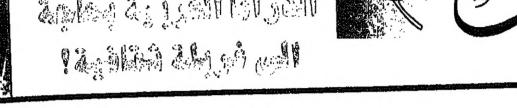
Vacalità and of coll





انا ايضاً ... اعطتني طبيته ودماثته وحلاوة لسانه واخلاقه، الانطباع الخاطيء عن قدراته السياسية.

عبرفت عبدالرحمن القطارنة، عنام ١٩٩٠، وكان حينها، باحثاً اقتصادياً في الجمعية العلمية الملكية، ومهتماً، مع اصدقاء له من ابناء الريف وألبادية، بتاسيس حزب سياسي جديد. وكان الدكتور هشام غصيب، يدعم هذا المشروع، وكتب له مسودة برنامجه السياسي، واعطاه الاسم المتوافق مع أهداقه: الحزب الديمقراطي

وطلب اليِّ الدكتور هشام أن اساعد القطارنة واصدقاءه. وقد فعلت، وقدمت القطارنة في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «الشعب» الموجودة. وبدا لي، وقتها، أن القطارنة معني بالقابلة نفسها، اكثر مما هو معني بمضمونها. وإذلك، فقد قمت بصباغة الاجوية، وشحنها يسارياً. وعندما زارني القطارنة في الصحيفة للاطلاع على القابلة قبل نشرها، لم يعترض.

كانت اهداف الحزب الديمقراطي الاجتماعي، بالنسبة للدكتور هشام، واي، واضحة من حيث هو حزب ديمقراطي شعبي للفلاحين والبدو الأردنيين. وكنا ندعم حزباً كهذا، مع اننا كنا ما نزال نامل بأن يكون لنا دور أي حزب عمالي - ماركسي.

تبدّد «الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الذي كان محمولاً بالاندفاعة الشعبية لهبة نيسان المجيدة عام ١٩٨١. لكن الشرع نفسه لم يتبدد، وكذلك عبدالرحمن القطارنة. وعندما عدنا ألى احياء المشروع تحت أسم محرب المؤتمر الوطني الاردنيء، في اعقاب الهزة السياسية التي احدثتها اتفاقية أرسلو الاستسلامية، ١٩٩٢، كأن القطارنة ما يزال صديقنا. إلا انه لم ينخرط معنا في المشروع؛ إذ كان قد صار من جماعة ليث شبيلات. وكان شبيلات صديقنا أيضاً، إلا أنه كان يعبُر عن خط سياسي اخر، يتعارض مع خط الوطنية الاردنية

عام ١٩٩٢، اعتقل شبيلات في قضية النغير. وكنًا نجادل القطارنة بان القضية ملفقة. وكان هو يدائع عن الرأي الحكومي؛ لا تزافأ ولكن نقة منه بالمؤسسات وانكشف امر قضية والنفيره. وكان ، في تلفيقها، بعض الاخطاء غير الاحترالية. فانهزت ثقة القطارية ب المؤسسات، وقفز ١٨٠ درجة. فانتمى الى خط شبيلات.

في انتخابات ١٩٩٢، رشح القطارنة نفسه على برنامج فلسطينوي -شبيلاتي. وتباعدت بيننا المسافة. كنت اعتقد بان القطارنة، قطع مع خطنًا لأغرض انتخابية. ولم ينجع النطارنة في الانتخابات، لا بصورة مباشرة ولا بصورة غير مباشرة، لم ينجع لا بالحصول على مقعد نيابي رلا بالحصول على قاعدة سياسية. وكأن ذلك متوقعاً اذ كان برنامجه الانتخابي منلصلا عن تكرينه الشخصي والفكري، فانقصل عن جمهوره ولم يتمكن من الانفراس ني جمهور أخر. ومع ذلك لم يستقد القطارنة من التجربة، فهو ما يزال يعتقد بان «المخابرات»

بعد الانتخابات، حاول القطارنة العودة الى موقعه في الجمعية العلمية الملكية، وكان العرف السائد، وما بزال، يقضي بعودة الرشع الى وظيفته، أذا لم يصالف الحظ. الا أن الجمعية العلمية الملكمة رفضت عودة القطارنة الى وظيفته رفضاً قاطعاً. وكان ذلك نوعاً سيئاً من الانتتام السياسي.

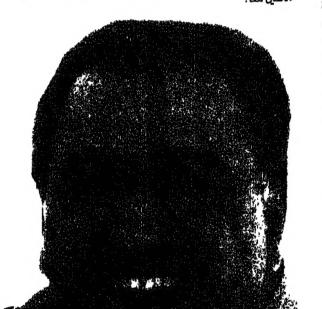
تفرِّع القطارنة للعمل العام، وافترب من ليث شبيلات، افتراباً حميماً، عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وكان قرر الممال الوظيفة أو «البزنس» لمارسة النضَّال السياسي، وساعده في ذلك، ربع منتلكات ورثها عن والده.

في تلك الفترة، بدأت لغة جديدة تقسرب الى خطاب ابي فرحان السياسي. انها لغة الحزب الديمتراطي الاجتماعي، لغة الوطنية الاردنية ألتي كانت غرببة على سبيلات وخطابه البورجواري،

لقد أفاد القطارنة من الامكانات الإعلامية والجماهيرية التي احاطت

الفلسطينوي، الاسلاموي.

بليث شبيلات، ووظفها سياسياً. وكان، في عام ١٩٩٥، في ذروة نجاحه السياسي. وهو ما اعطاه القوة الكافية، ليكشف عن فكره غاية التهذيب، واللحلف؛ فما أن أنبرى القطارنة لدعم وجهة نظري، حتى هاجمه شبيلات بقوة وحدة وعنف، عجبتُ كيف استطاع القطارنة احتمالها. واعترف بأن الشهد دفعني الى تحديد موقفي من



إلا أن ما كان يجري على السطح شيء، وما كان يجري، بالفعل،

شيء أخر. فأذا كان شبيلات هو الذي يصرخ، فقد كان القطارنة،

يعمل بهدوه، على تكوين الخطاب. فهلّ استطيع القول أن القطارنة

كان مسؤولاً، بصورة، أو باخرى، عن اندفاعة شبيلات التي أدت به

وعبدالرحمن في مكتب ليث، يحدّد الخطاب السياسي -- الاعلامي، وفقاً لقناعاته الراسخة.

منا، ظهرت كلُّ صفات القطارنة الاردنية العربية الإصبيلة من شهامة

وشجاعة والدام لقد اخلص لصديقه ليث اخلاصاً عز نظيره، وظل

الى الاعتقال الثاني اواخر ١٩٩٥

ليث الآن في المعتقل.

الَّذِي كَانَ بِلُونَ فَكُر لَيْثُ دونَ أَن يَنْفُصِلُ عَنْهُ. وعَنْدُمَا نَشْرِتُ مَقَالَتِي المسهورة دمن هو الاردني؟!، في خريف ١٩٩٥، ساندني القطارنة بمقالة جريئة تكمل الصورة تحت عنوان دمن هو الفلسطيني؟١، وفي تلك الفترة، علمنا أن هناك شيئا يحضّر ضدنا، شبيلات والقطارنة وغصيب وانا، فالتقينا، وفي هذا اللقاء، وشهدت ما اغضبني: كنا نتحاور، وكان شبيلات، على خلافه معنا، د غصيب وأنا، كعادته في

كان الذين يلومون عبدالرحمن القطارنة على قيامه بدور السكرنبر في مكتب ليث شبيلات، سواء اكانوا اعدامه ام اصنفام، لابليس القطارنة، وما يرمى اليه، وما يريده. القطارنة، رجل عملي، ولم يو اضاعة الوقت في تأسيس منبر خاص. وكان منبر شبيلات ماضراً وهلامي الخطاب بحيث رأى القطارنة، بعينه السياسية الثانبة في هذا النبر، فرصة استثنائية لترويج خطاب سياسي مو في العلبة مضاد للخطاب الشبيلاتي. وقد كانت لحظة التجلي في كل ذلك في لحظة انتفاضة الخبر في اب ١٩٩٦، حين وضع القطارة نسه وما حشده من تأثير سياسي واعلامي بواسطة مكتب شبيلات، في خدا

وتبلور في الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

انفض الجميع وشح الرجال!

وفي تلك الايام، عندما اعتقل القطارنة، كنت مطارداً. وكتبت نص بيان لناسبة اعتقاله يعرب عن مدى تقديري للقطارنة، واعجابي بقدراته السياسية. لم يتع للبيان ان يصدر، وضاع نصه للاسك

مواظباً على ادارة مكتبه وحملاته الاعلامية، وكان موجوداً عنما

إلا أن القطارنة لم يكن مجرد صديق مخلص؛ بل سياسياً إنها

وبالأساس. وكنان من الطبيعي أن يغيد، الى الحد الاقصى، من

امكانات مكتب شبيلات، لترويج خط سياسي تبناه منذ شباب البر

رجُّه شبيلات ضربة قوية الى عبدالرحمن القطارة، عندما الله أن مجمع النقابات، واعلن خطأ سياسياً جديداً متهادناً، وشكر البس . إلاَّ عبدالرحمن القطارنة!!

أدرك القطارنة أن اللعبة انتهت. وبدأ يحسب للخطوة القادما: حاراً، نسادراً على اجسراء تكتسيكات عسديدة، بدون ان يفسد برمان الاستراتيجية وكانت اللحظة الاخيرة من صلته السياسية مهابذ شبيلات، تعبيراً مبدعاً عن ذكائه وحساسيته السياسية.

اراد القطارنة أن يداخل على العبلاقات الاردنية - العراقبة ال يساهم في اعادة بناء شعبية العراق في الاربن؛ فحند الرضل: ﴿ السجناء الاردنيين في العراق، والبطل: ليث شبيلات. وكان السرا

في بغداد، لم يتح شبيلات للقطارنة، الإفادة الاعلامية، الرحلة. ولم يزعل القطارنة، وأن اظهر الزعل. فإن ما يريه حصل، وهذا هو المهم.

لا يهتم القطارنة بالاعلام إلا كوسيلة سياسه وهو يمارس السياسة من موقع الارتباط بالشعب والأرض والدولة الأردنية، مستعداً في كلُّ لمظَّهُ أن يتحول من جنوال الى جندي. وهو غير معروض البيع، ولا تاري النقود ولا المناصب. ولكنه يبحث عن دور! عن امكانية لمارسا التكتيكات اللازمة، في اطار سستراتيجية واغسمة في عة ووجدانه، لم تتبدل ابدأ.

قبل قليل، اعدت الحسابات، ووجدت ان احداً لم يلعب بعبدالرمان القطارنة. فهو كان، دانما، لاعباً اصيلاً. ابوالمعتز

فَي الحَلَقَةُ القَادَمَةُ مِنْ وَجُونَ.. نواف شــــريف\_ات بسمعبحالله الإرابان

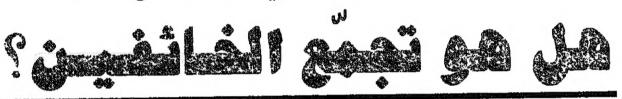
أسبوعية . سياسية . مستقلة

وتعتدر الميشاق عن الصدور، الاسبوع القادم؛ وستعود إلى الصدور، صساح كل احد، اعتباراً من

تقرير صادر عن ديوان المحاسبة عام ١٩٩٣ ، يحذر من إنشائه



"الميثاق" تبدأ الحوار الوطني حول برنامج الانقاذ



سوء الإدارة المالية والتعيينات العشوائية ترهق موازناتها

# العجز المالي يهدد المجالس المطية

أبناء البادية في العقبة:

البشرول في جنوب الأردن وشماله وشرقه وأفواره

من مذكرات أبو شياحوت:

الضباط الأردنيون الأحرار وضعوا خطبة لإعبادة الملك طلال إلى عسرشيه

# مجرد مثال ٠٠

الميشاق

تغير موعد صدورها إلى الأحد

قررت هيئة تحرير الميثاق، لأسباب تقعلق بالية التوزيع، تغيير موعد صدورها من الثلاثاء إلى

🗣 ناهض حتر

تحتلُ مؤسسات الدرلة الاردنية، المرتبة الثالثة، بعد الحزب الشبيوعي وحزب البعث، في رفد المعارضة الاردنية بالقيادات والكادرات. فاحمد عبيدات وطاهر المصري وسليمان عرار وهاني الخمساونة وتوجبان فيحمل ومريوه التل وعبداللطيف عربيبات وعبدالرحيم ملحس واحمد الدقامسة وسواهم الكثيرون ... هم من خريجي تلك المسسات. ولا تنسى أن ليث شبيلات نفسه، شب واشتد عوده في افيائها.

ولعل مـؤسـسـات الدولة الاردنيـة، تتــفـوق، في ذلك، على فــتـح والجبهتين الشعبية والديمقراطية وتقرعاتها التي لم نعطنا شيئا يذكر في هذا المجال؛ وتحول معظم الاردنيين الذين انتسبوا اليها

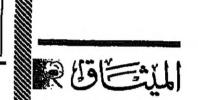
وجدير بالذكر أن كثيرين من المتقاعدين العسكريين، بمن فيهم متقاعدو المخابرات العامة، يلعبون، في السنوات الاخيرة، دوراً وطنياً ملموساً في إطار الحركات الشعبية العفوية الناشئة في الريف الاردني. وقد انعكس هذا الدور، وإن بصورة غير ظاهرة، في الانتخاباتُ النيابية الاخيرة. ويملي علي الواجب، هنا، أن انوُه بالصديق محمود الخرابشة، ضابط المغابرات السابق الذي فورته عشيرته؛ ولكنه ارتقى، بادائه، الى مستوى وطنى،

لقد أعرب الخرابشة، في نضاله الحثيث الذي نامل أن يتصاعد كثر فاكثر، ضد مشروع قانون المطبوعات، عن حسّ ديمقراطي صيل، بالاضافة الى أنه، بفكره وسلوكه السياسي، ينطلق من مواقع العداء للاستعمار 'الاسرائيلي' والامريكي، ويقترب، بدون خوف، من المواقع السياسية للحركة الوطنية الأردنية. ولا اكشف سرأ إذا قلت انني والخرابشة مختلفان حول نقاط عديدة، ولكننا متعاهدان انناء إذا جدُّ الجدُّ، نسنقلع ريطات العنق، بالتحق باهلتا الحراثين في السلط الأبية.

كان الخرابشة ضابط مخاررات كفوءاً ومثلقاً؛ ولم يصطدم، طوال حياته المهنية، بأبناء الحركة الوملنية الاربنية من شيور ىدىمقراطيين، وكان يتابع مهمات سيادية لا مهمات بوليسية.

اشعر بالسعادة لأن الخرابشة كان فارسأ ديمقراطياً في التحشيد النيابي لرد مشروع قانون المطبوعات، الاسود، الاستبدادي، المناسرل. وهاهو الميدان مفتوح امام الخرابشة لكي يتبوأ الموقع الذي يستحقه في العمل الوطني الديمقراطي.

البقية ص ١٦



تصدر عن دار الوحدة للصحافة مانك. ١٨٢٢٨٦٠ تلناكس: ١٢٨٣٨٦١ ص ب ٩١١١٥ عمان ١١١٩١ الاردن

> رئيس هيئة المديرين ناهض حتر

رئيس التحرير المسؤول عبدالله مياس

مدير التحرير عبداللسه أبو رمسان

> الاخراج الفني ايمن أبوحجله

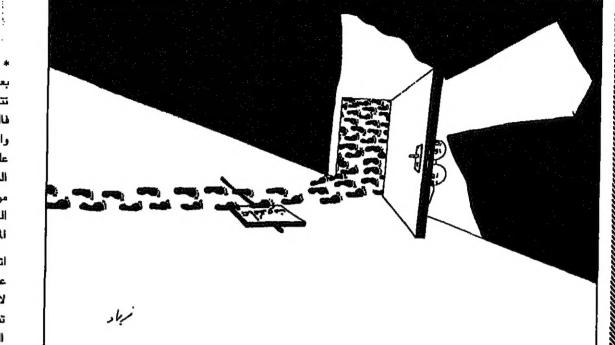
المدير الاداري محمود الحياري

العلاقات العامة والإعلان تغريد التويمي

> الطباعة : الطباعون العرب

التوزيع: مؤسسة الغريد

المقالات التي تنشر لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



### الاردن بنسبة ٧٪ انخفاض اعداد السياح القادمين الي

٣٠٤٢٥٥ سيائصاً مقابل ٣٠٤٢٥٥ رغم التسرويج الاعسلامي الرسسمي بان سائحاً لنفس الفترة من العام الماضي اي اقل بحوالي ٢٠٨٢٠ سائحا. اعبداد السيباح بما فيهم السيباح الاسرائيليون قد فافت التوقعات الا أن منصادر «الميشاق، اكندت بان عند السميماح القادمين الى الاردن خسلال

الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٩٨ قد انخفض بنسبة ٧٪ قياساً الى وقالت الصادر بانه قد بلغ عدد السياح

واشبارت المصيادر الى أن معظم هذا الانخفاض جاء من سوق جنوب شرق اسيا «اليابان، اندونيسيا، ماليزيا، كوريا الجنوبية، سنغافورة ونيوزلنداء

السياح يعود الى الازمة الاخيرة بين المراق والامم المتحدة واحتمال عمل عسكري وكذلك الاثار الاقتصادية في جنوب شرق اسيا التى سببها انهيار الاسواق المالية هناك وتعشر عملية ينسية ٢٢٪ من عدد القادمين من تلك السلام في المنطقة والانتسهاكسات "الاسرائيلية" في المناطق الفلسطينية.

المنطقة فيما بلغت النسبة ١٤٠٩٪ من القادمين عبر "اسرائيل" بما فيهم

القادمين الى الاردن خلال هذه الفترة "اسرائيل" تحتج على الشراكة الاردنية الامريكية

## الاردن يلفي اتفاقامع "اسرائيل" ويوقع اتفاقا مع شركات امريكية لانتاج «البروميـن»

ابلغت الجهات الاسرائيلية السؤولة وزارة الطاقسة والثمروة المعدنيسة استغرابها الشديد من الغاء الاتفاق فيما بينهما لاقامة مصنع للبرومين مع شركة البوتاس العربية.

نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

واشبارت الى ان المبادثات واللقاءات السابقة بهذا الشان قد جرى الاتفاق عليها ليحسار الى توقيع اتفاقات

وكانت شركة صناعات البحر اليت الاردنية «جرديكر» قد وقعت اتفاقا مع شركة البرمارل كوربوريشن الامريكية

لاقامة مجمع للبرومين قرب البحر الميت بكلفة ١٢٠ مليون دولار.

خطوة ملموسة للامام في مشروع وسيقدم المجمع الجديد منتجات تشمل ه الف طن من البرومين و٢٥ الفا من بروميد الكالسيوم و٥٠ الفا من ثنائي الاسسفين رباعي البرومسيد وأن هناك خططا لانشاء مشروع مشترك للبسرومين بتكلفة ٨٠ مليسون دولار اضبافة الى مشروع الخر لانتاج الكلور بتكلفة ٤٠ مليونا عند الطرف الجنوبي الأمريكية هو معيقات السلام التي

من البحسر الميت داخل الاراضى

يركز نشاطه حتى الان في البحر الميت واشمارت المصادر الى أنه قد يكون سيبيب الغساء الاردن الاتفساق مع استرائيل وعنقده مع الشتركات

يرغب بتفعيل الاتفاقات فيما بينهما.

مشاركة بالعزاء

اسرة والبثاقء تشارك الاستاذ عبدالله مباس

ويذكر بان المجمع الاردني الجديد أول

السياح الاجانب وعرب فلسطين ١٩٤٨.

واوضحت بان هذا الانخفاض في عدد

تضعها "اسرائيل" امام الارين الذي

عميق والتعامل معه ان يعالج بموقف عسريي موحد وحازم.

صُمَّم في هذا المجال بالبحر البت رعلى خسلاف استرائيل التي تمتلك صناعة كيمارية متكاملة فان الاردن الدين والوطن لا

عبدالله مياس

# المناهج الاسرائيلية بدلا من

 العملية السلمية بين العرب وواسرائيل، تصطر بعقبات وهي في مأزق لأن التوجهات والأهدان و تتقساطع بين الجانبين الصربي وءالاسرائيليء لـ الميشاق، بأن وزارة التربية والتعلي تلقت مسذكسرة من وزارة التسربيسا فالجانب العربي يرى في التسوية السلمية الشاملة الاسترائيلية تبلغها بقرارها بفرض والعادلة، أن تعود الى المرجعية الدولية التي تستنو برامج مدرسية اسرائيلية على الطلبة على قرارات هيئة الامم المتحدة، والتّي تمثل النلسطينيين في القدس الشرقية اعتبارا الشرعية الدولية. اما الجانب والاسرائيلي، فيرى من منظوره، الوصول الى علاقات طبيعية مع الدول العربية، دون الانسحاب من الاراضى العربية

المحتلة عام ١٩٦٧، اي يريد السلام والأرض معاً. اتضاق اوسلو وقدعه الفلسطينيون دون مشاورة عربية، وهو بجملته تغريط بالصقوق الفاصطينية. لانه تنازل عن الحق الوطني الفلسطيني، ومنى تنازل عن السيادة الفلسطينية وعن الثوابت الفلسطينية، في الوقت الذي لم يرض هذا الاتفاق غالبية الفلسطينيين، والفصائل الاخرى للمقارمة على اتبياع عشسرات الأف من الطلبية العربية الفلسطينية.

> العدو والاسسرائيلي، يكافئ بالتطبيع وبمزيد من التنازلات، وعلى سبيل المشال مكالمة من رزيرة الضارجية الامريكية، ويدون مفاوضات تنازل المفاوض الفلسطيني حول عملية اعادة انتشار القوات الصهيونية في الضفة الغربية، من ٢١٪

مأزق التسوية السلمية

من هذا يتــضبع ان مــسلسل تنازل المــارض الفلسطيني قد لا ينتهي ويستمر بالتفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ومن المضحك أن وقدأ فاستطينيا ذهب الى الاتجاد الاوروبي للمساعدة في العملية السلمية الجمدة منذ اكثر من سنة عشر شمهراً، حيث طلب الاوروبيون من الفلسطينيين أن لا بستمر التنازل والتراجع من الجانب الفلسطينياا

الموقف في قنضية التسوية يجب أن يكون مولفاً عربيا مبنيا على وحدة الهدف والصف وإن يلحول الى قاعدة حقيقية وموقف عربي معلن وأن يستد

١- تجميد التطبيع

٢- المقاطعة العربية للكيان الصهيوني

٣- الاتفاقات المنفردة محصلتها النهائية مأزل للعملية والتسوية السلمية الشاملة، فالصلمة الحقيقية للعرب جميعاً هو الرصول الى شورا عبادلة وحل شبامل يضبعن الحشوق العربية والفلسطينية من مختلف جوانبها.

والى الى ان نصل الى وضع يمكن الامة العربية من الحصول على حقوقها من دولة اليهود أعداء

> بـــد اولاً مـــن الفلسطيني على ان مازق التسرية

وزير الزراعة يزور "اسرائيل" رغما عنه الاردنية في القدس الشرقية

> ارضحت محسادر وزارة الزراعية لدالميشاق، بانه ميجري في الثامن من الشهر القادم تصدير النتجات الزراعية الى اسرائيل بعد الماطلة الكبيرة من الجانب 'الاسرائيلي' اضافة الى الحذر الذي كان يبديه السيد مجحم الخريشة على الكثير من الاتفاقيات مع استرائيل بالشيان الزراعي الامر الذي جعله خلال الفنرة الماضية لا يلتقي أي وفدا اسرائيليا لكن امورا خارجة على تناعاته جعلته بزور اسرائيل

الاسرائيلية طلبت الساعدة من وذارة التربيـة في الاردن في تطبيق المناهم 'الاسرائيلية' التي قد تلَّقي معارضة في الزراعية الأردنية - "الاسرائيلية" الموقعة عام ١٩٩٥. بادىء الامر بالمدارس الفلسطينية ونفأ كامل الصلاحيات في الامر من وزارة التربية الاردنية التي تطبق فيها المناهج الاردنية على الدارس الفلسطينية الم لجهات "الاسرائيلية" حسب الاتفاقات للبرمة خلال اللقاءات السابقة مع

> الفلسطينيين في القدس الشرقية والتي اعلنت استرائيلٌ ضمها عام ١٩٦٧ من

الان فصاعدا البرامج نفسها التي

يتبعها المللبة العرب في "اسرائيل". وقالت بان اللجنة برئاسة الرجل الثاني

بوزارة التربية الاسترائيلي بن زيرن

دال تعمل حاليا لتطبيق الناهج درن

الانتظار لسماع ألرد الاردني على ذلك.

البرامج "الاسرائيلية" باللغة العربية

وتعطى مكانة بأرزة للتأريخ اليهودي والغة العبرية.

ويذكس بان المدارس الفلسطينيــة فــ.

النس الشرقية ما زالت حتى الان نتبعً

في برامجها المدرسية الى المنامج

الأُردنيّة المُطبِقة في باقي انحاء الضفةُ الغربية بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية.

خلافات نائبى الرئيس

· خلافات نواب رئيس الوزراء النسور والعناني التي كانت وراء

الكواليس احسب حت ظاهرة للعبيان وبالاخص لدى الزمسلاء

الصحفيين. العناني يحاول جمع عدد من الوزراء من حوله ضد

خلف تحمد الله بان احداً لم يحرجها في البرنامج

الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والتي استضافها

د الضائك في برناميه التلفيزيوني، حمدت آلله بان احداً لم

يهاجمها من خلال الاتصالات ... احد المقربين من الدكتورة

قال: التلفزيون رتب الامور بحيث لا يسمح لشخص معروف

بمشاكسته لوزارة التخطيط بالمشاركة بالبرنامج ... لكن على كل

تلوث كبير في مياه عين القنطرة

- مياه عين القنطرة الواقعة في مدينة كفرنجة بعجلون تعاني

حاليا من تلوث كبير بسبب الحفر الامتصاصية التي تسرب

المياه العادمة، وعدم نظافة مجرى وادي عجلون، الامر الذي يؤثر

سلَّبا على الواقع البيئي بشكل عام وعلى محطة عين القنطرة

حال السيد واصنف عازر كفي ووفي في المجادلة.

استقطاب النسور لعدد كبير من الوزراء معه ضد العناني.

والف طن من الجميد و ٩٠٠ طن من زيت الزيتون وقالت بانه سيجري تلعيل موضوع الشهادات الصحية والزراعية والبيطرية وشهادات النشا والتعاون في المسؤولين في وزارة التربية والشعليم وقالت الصادر بان "اسرائيل ستعمل

وقالت بان السيد الخريشة وخلال زيارته لـ اسرائيل في التاسع من الشهر الجاري طالب بتنعيل الاتفائي وأشارت الى أن الاتفائية تنص على أن تقوم اسرائيل باستيراد ٥٠ الف مأن من الخضار والفواك و٢٠ الف رأس من الاغنام لدبحها و٠٠٠٠ طن من الجينة البيضاء

المتوسط ووقاية النباتات ألزراعية وتم الاتفساق خسلال الريارة على أن تقسوم اسسرائيل" بنسهيل دخول السلع الزراعية الاردنية الى مناطق السلطة الرطنية الفاسطينية بحيث تقرم السلطة الوطنية الفلسطينية بطلب ذلك من اسسرائيل على ضسوه الانفانسات الثنائية المرضعة بين "اسرائيل" والسلطة الفلسطينية منجهة وبين الاردن والسلطة الفلسطينية وجرى مناقشة الامور التعلقة بالتجارة الزراعية الاردنية مع السلطة الرطنية الفلسطينية وعدم امكانية التصدير

مجالات التدريب الزراعي ومكافحة ذبابة البحر الابيض

اليها حاليا كرن المعابر والحدود تلع تحت السيطرة الاسسرائيليسة علما بان الاردن برتبط مع السلطة الفلسطينية بروزنامة زراعية تصدد السلع المكن استيرادها أو تصديرها لكن الأجراءات الاسرائيلية حالت الان دون تنفيذ بنود هذه الروزنامة.

### المخدرات وازدياد المدمنين في الاردن

رغم امتناعه عن مقابلة المسؤولين الإسرائيليين خلال الفترة الماضية

الخدرات ان مشكلة المضدرات ني الارين هي مشكلة اخذة ني النمسو والازدياد الامسر الذي يتطلب توصيد كنافة الجهود للوصول الى عمل يكفل التصدي لهذه الشكلة من كافة جوانبها وأن الاجراءات الوقائية المختلفة تسساهم وتضيه في الحسد من

انتشار مشكلة المخدرات. وقسالت ان هناك غسيساباً لادوار اللعديد من الجهات الرسمية من وزارات ومؤسسات في مجال

ضرورة تشكيل لجنة وطنية عليا لكافحة أفة الخدرات على ان تضم هذه اللجنة ممثلين عن كافة الجهات العنية بهذه الشكلة. واشارت الى انه يجرى حاليا دراسة علمية شاملة لشكلة المضـــدرات في الاردن ولدعم جهود الرقابة والارتقاء بمستوى

التوعية والتثقيف ضد اخطار المخدرات ومعالجة الدمنين من المساهمة والتصدي لخطر وقالت بان عدد الذين عولجوا

العلاج من ذلال الستشفي الخاص الذي انشأته لهذه الغاية وهو الأن في مراحله النهائية. واشارت الى ان قانون الخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١١ لسنة ١٩٨٨ يساعد على التقدم للعلاج دون التعرض للمساطة القانونية وقد سأهمت مديرية الامن العام

بمركز العلاج منذ انشائه ولغاية

الان بلغ ۲۲۸ شخصا وان وزارة

الصحة بصدد تبني موضوع

حيث انشاء مراكز خاصة لهذه من خلال الادارة بعملية علاج الدمنين ضمن برنامج متكامل

يخضع له النزيل.

المسؤولون ترصلوا الى قناعة بان السائقين محقون بمطالبهم بمعاملتهم ومساواتهم بالاجراءات المتبعة في المراكز الجمركية بالدول الشقيقة وخاصة المتعلقة بمساواة الضريبة.

راتب المدرب الوطني (٩) الاف دولار شهريا،

- في الوقت الذي يطالب فيه الاردنيون بايجاد فرصة عمل لسد رمــقــهم من الراتب (١٢٠) دينارا فــقــد تم تعــيين المدرب البوغسلاني بكرة القدم كوفاش فيسينقاتيش ليشرف على المنتخب الوطني براتب وقدره (٩) الاف دولار شهرياً وليس سنريأ كما ند يتبادر الى الذمن.

العموش يستلم اراء البنك الدولي بشبان الاحالات على

- قدم مسؤولون من البنك الدولي خبراتهم ومشاوراتهم الى الدكتور بسام العموش بخصوص تخفيض جهاز الدولة من المنطفين والاحالات على التقاهد اثناء اللقاء في وزارة التنمية الادارية الاستهوع الماضي ... بالطبع أراء والمكار الصندوق ليست خاضعة للمناقشة رائما في طريقها الى التطبيق باحالة ٧٪ من الموظفين على التقاعد قريباً وهي العجبة الاولى.

تلوث بالمياه والخضار

-- مستشفيات عمان الحكومية والخاصة شهدت الاسابيم الماضية مراجعات غير عادية من الراجعين وتبين ان حالات من التلوث مي التي تسببت بهذه الامراض الناتجة عن الياه

دراسة مطالب سائقى الرمثا – درعا

- تدرس الجمهات المعنية حاليا طلبات سائقي السيارات

ڤيديو کليپ

لم أستهجن كشيراً، الندوة التي القمنا إياها التلفزيون والأردني، ليلة الجمعة اللضية، والتي دارت حول موضوع قانون المطبوعات والنشر، فلقد أظهرت هذه الندوة مقدار القلق والاضطراب لدى الحكومة، التي تسعى لتسويق مثل هذا القانون، في وقت أخذت فيه دول العالم المتقدمة، بالتخلص من إشارات المرور! وكذلك، لم يكن موقف التلفزيون، بعيداً عما الفناه منه، عبر برامج التحديث والتطوير، التي تصفعنا بها إدارته الجديدة، كل يوم. فقد سبق وأن أدخل، هذا التلفيزيون، سيفيير العيدو الصهيوني، الى كل بيت في الاردن، عشية ذكري اغتصاب فلسطين، واعتقد، كذلك، أن «السفير»، إياد، حضر، ليلة الجمعة الماضية، عبر بعض ضيوف تلك الندوة، التي لم يكن ينقصها، سوى مسخرج مسختص في والفيديو كليبه، وبدون

ورغم توقعي، لمثل هذا الدور، وأكثر، من التلفزيون «الاردنى»، إلا اننى كنت قد توهمت، أن التــــــربة أفادت ألعاملين فيه الشيء الكثير، من القدرة على الاداء، وقد استخربت، من الاداء الرديء لمقدم البرناميم، والذي أوشك، على أن يخلم الزميل الجولائي كفأ، عند كل مداخلة، ويصورة ساهمت ني كشف الترتيبات السبقة لهذه الهزلة، يحيث أصبحت مادة التندر، لدى فئات عديدة من المواطنين وعلى مدار عدة ايام.

فإذا كان الهدف، من مثل هذه الندوة، هو إضحاك الشعب الاردني، وجعله يقهقه طويلاً، بعد معاناة طالت مع الفقر والبطالة، وغيرها، فإن الامر، حينها، يكون مقبولاً؛ خصوصا، وإن التلفزيون، احسن في اختيار القادرين، فعلاً، على إضحاك ربّات الحداد.

وحتى، ما قاله أبولبدة، والذي توقعت أن يؤدي الى استياء عام، وربما تحريك العديد من القضايا، ضده، من قبل المواطنين، عندما أعلن عن اكتشافه بأن الاردن هو عمان، وعمان الغربية تحديداً، حتى هذه كانت مثاراً للضحك والتندر، من جميع الذين شاهدوا تلك الندوة، وهم في بيوتهم، التي ليست في الاردن الذي يعسرف ابولبدة. وكنت أتوقع ان يحدد أبولبدة هذا، الاردن، اكثر من ذلك، فيقول: إن الاردن هو عمان، وعمان الغربية تحديداً، وعلى وجه الدقة الرابية، وللدقة اكثر فاكثر السفارة

اعتقد أن التلفزيون الاردنى، كان موفقاً جداً، في ذلك «الفيديو كليب». رغم ابتسامة مقدم البرنامج، والتي خير منها العبوس، ولولا عادات العزاء، التي تمنم «المناقسيص»، من

> مشاهدة التلفزيون، لما استنفربنا، أن نرى مفجوعا بابنه، مقهقها في الشارع، يردد كالام أبرابدة ويستذكر مقاطع من ذلك الحسوار، الذي يصلح، تمامأ، اتحريلة

عبدالله ابو رمان

تنسيق بين لجنة مقاومة التطبيع وجمعية مناهضة الصهيونية والغنصرية + قسام وفسد من لجنة مسقسارمة التطبيع في نقابة المهندسين مساء

يوم الأربعاء الماضي بزيارة الى جمعية منامضة الصهيرنية والعنصرية برئاسة المندس الصهيوني. عصمام ابوفرحة نائب رئيس

اللجنة وعمضسوية عمدد من الهندسين، ميث عقد اجتماع مرسع تناول اشكال التعاون في مواجهة التطبيع مع العدو

رئيس التحرير السؤول احزانه بوفاة عمه الرحق الماج سليمان ابراهيم مياس دابوابراهيم، ودالميثاق، اذ تتقدم باحر مشاعر العزاء للزميل لتدعو العلى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلَّهم اهله وذويه الصبر والسلوان. أنا لله وأنا اليه راجعون

العمومية العاملة على خط الرمثا -- درعا - دمشق امام حدود الرمثا احتجاجاً على تشديد الاجراءات المتبعة في الحدود،

المشاق العلاقاء ١٩٩٨/٢/٨٩١١

### ٨٨٧ مليون دولار الخسائر العربية المتوقعة

### اثار هادة على الانتصاد العربي نتيجة اتفاقات الجات

اوضحت الدراسة التي تقدمت بها الجامعة العربية حول الاقتصاد العربي وتحرير التجارة ان قطاع الزراعة العربي هو اكثر القطاعات تأثراً بنتائج الاتفاقات المبرمة في

وقالت بانه يتوقع ان يؤدي خلض الدعم الزراعي بنسبة ٤٠٪ خلال تنفيذ الاتفاقية حتى عام ٢٠٠٥ الى زيادة اسعار القمع بنسبة ٢٠٪ تقريبا في الدول المصدرة مما يؤدي الى مزيد من الاغتلالات في الموازين التجارية الزراعية العربية ووضع اعباء اضافية على الموازنة لاستيراد الغذاء فضلاعن تاثر الانتساج المسيسواني نظرا للارتفاع المتسوقع في استعار الاعلاف من الحبوب الخشنة.

واشارت الدراسة الى ان الخسائر العربية من جراء الزيادة في اسعار السلم الزراعية الاساسية ستصل الى ٨٨٧ مليون دولار وأن

علمت «الميثاق» بان المؤسسة العامة لحماية البيئة تعمل حالياً على أجراء اتصالات مع المؤسسات الدولية لتمويل مشروع مكب نفايات سواقة للنفايات السامة والخطرة والتي تقدر بـ٧٧ مليون دولار. الاثار السلبية المتوقعة لاتفاقية واشارت المسادر الى ان الحكومة قد خصصت هذا الزراعة على الدول العربية ستكون

العام مبلغ ١٠٥ مليون دينار من اجل البدء بتنفيذ وتشغيل المرحلة الاولى للمكب وان شركات متخصصة تقوم حاليا باستكمال تجهيز البنية التحتية الاولى للمشروع الذي من المتوقع الانتهاء منها وتشغيلها اعتبارا من الشهر المقبل.

على نمسيب اكبسر في السوق واشسارت الى انه من المتسوقع أن يكون لفتح باب المنافسة الكاملة في مجال تجارة النسوجات

العربية التي يعتمد عدد كبير منها العوورة والدينت والصويعة. ويضم الفريق العلبي الامريكي ٢٤ طبيباً وممرضنا وقد بدا العمل ضمن المنطقة المشممولة بالمسح الطبي في القويرة والديسة والطويسة ومنيشير وتم توزيع استبيان لدراسة على هذه السلع في الحصول على نمسيب كبير من الصادرات الى

فريق من البحرية الامريكية يجري مسحا طبيا للمدنيين في الطويسة والديسة والقويرة

المخلفات الاشعاعية والنووية الخطرة الى سواقة

ومن جهة أخرى قامت وزارة الطاقة والثروة المعينية

باست مسلاك ما يقارب ٢٠ دونما في الكبربيد

استيعاب المخلفات الاشعاعية والنووية الخطرة النانءة

عن المصانع والمنشأت الصناعية الثقيلة والستشليان

المحلية في المملكة علما بان قانون حماية البيئة الإربني

يمنع ادخال اي نوع من النفايات الى داخل حير

وقالت بان تجهيز المرحلة الاولى كاملة من الكرينكاني

حوالي ٢ ملايين دينار، وانه ينتظر ان يتم الانتهاء من

العمل قبل نهاية العام الحالي.

الاردن لطمرها أو معالجتها مهما كانت الاسباب

للعائلات في منازلهم. وكانت التمرينات المستركة بين القوات السلعة والنوان الامريكية وهي الاولى لهذا العام قد انتهت الاسبوع للانس

وكان المتحدث باسم البنتاغون باتريك سيفيني قالني تصريح صدر في وأشنطن وأن الهدف من التديياد م مسح طبى وبيش ميداني شامل للمدنيين وطلبة الدارس في القويرة والديسة والعاريسة.

ويذكر بان الرئيس كلينتون قد اصدر قرارا رئاسيا خلال عام ١٩٩٦ يقضي باعتبار الاربن بلدا حليفاً من خارج

### بهذه الصورة من شأنه عدم قدرة شركات الخدمات الحلية على المنافسة وتطوير الاداء والحصول عقد اللجنة الاردنية - الامريكية العسكرية المستركة - المعرفة الطبية والتثقيف الصحي من خلال الزيارات البيانية اجتماعها السنوي في واشنطن خلال شهر تشرين الأول

القادم والذي اجل من شهر نيسان الماضي بناء على طلب وكانت فعاليات التمرين العسكري الاردني - الامريكي المشترك وضوء القمر الابدي ١٨ و، وكان ضمن البرنامج المعد له قد قام فريق طبي من البحرية الامريكية بأجراء واللابس تأثير كبير على الدول

التاكيد على التزام الولايات المتحدة ومصول انضل تنسبق بين القوات الامريكية والقوات السلحة الارسة.

اسواق الدول الصناعية. تقارير البنك المركزي توضح ارتفاع قياسي بتكاليف المعيشة

### ارتفاع الاسعار الفذائية والسكن والنفقات والنقل والتعليم بنسبة ه٪

كبيرة على المدى القريب وتمتد الى

المدى المتوسط اذا لم تتخذ الدول

وفى مجال قطاع الخدمات تشير

الدراسية الى عدم قدرة الدول

العربية على المنافسة وتحمل

المنافسة الوافدة الى استواقها

موضحة بان فتح باب المنافسة

العربية اية تدابير حيالها.

ارضحت تقارير البنك الركزي بان ارتفاعا كبيرا قد شهده الرقم القياسي لتكاليف الميشة لشهر شباط من عام ١٩٩٨ الحالي بنسبة ٤٠٪ مقارنة باسعار تكاليف المعيشة لشهر شباط من العام الماضي ١٩٩٧.

وينتج الارتفاع في الرقم القياسي لتكاليف العيشة في الرقم القياسي لتكاليف العيشة في شباط الماضي مقارنة مع شباط عام ١٩٩٦ عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية اللابس والاحدية بنسبة مسيلة متدارها ٨٦. ٠٪.

واشار التقرير الى التغيير النسبي في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بين شباط ١٩٩٧ عن شباط ١٩٩٦ اتضافض بين شيباط ١٩٩٧ عن شيباط ١٩٩٦ انضاف بنسبة ٢. ٠٪ في حين ارتفعت النسبة في شباط ٩٨ عن

اما الرقم القياسي العام للانتاج الصناعي نقد أنخفض في شبياط الماضي بنسبة ٢٦٪ عن شهر كانون اول الماضي اما بالقارنة مع شباط ١٩٩٧ فقد ارتفع الرقم القياسي للانتاج الصناعي بنسبة ١٢٪ وكان اعلى معدل

«المنثاق» تنفرد دوماً

رفع العقربات.

وسجل المؤشر القياسي لتكاليف الميشة في شهر شياط الماضي ٢٠ ، ١٧ نقطة مقابل ١٧٧، نقطة في شياط عام

بنسبة ٥ . ١٪ وتكاليف السكن والنفقات المنزلية بنسبة ٣٪ وارتفاع تكاليف النقل والعناية الطبية والتعليم والعناية ٱلتَّنَخُصِيةَ بِسَبِةَ ٢.٨٪ مِقَابِلُ أَنْخُفَاضُ فِي أَسَعَار

للرقم القياسي للانتاج الصناعي سجل العام الماضي في شهر ايلول وبلغ ٧ .١٣٦ نقطة.

واشار التقرير الى انخفاض اعداد البواخر التي أمَّت ميناء العقبة في شهر شباط الماضي لتبلغ ٢٠٤ بواخر مقابل ٢١٣ باخرة في كانون الثاني كما انخفض مجموع البضائع المصدرة والواردة لنفس الفترة من ١٣٦٦ الف مأن الى ١ . ٨٧٧ الف مان بلغت نسبة المستوردات منها

وبلغ عدد الشيكات القدمة التقاضي في شبهر شباط الماضي ١ -٧٢٢ الف شيك بلغت قيمتها الاجمالية ٢.٢.٢ مليون دينان وبلغت عدد الشبكات المرتجعة منها ٢٠.٤ الف شيك بقيمة ٨. ١ مليون دينار وارتفع عدد الشيكات في شباط عن كانرن الثاني بنسبة ٢ . ٧٪ في حين ارتفعت نسبة القيمة لهذه الشيكات ٢ . ٤٪.

وارضيحت بان تبهمة الصيادرات الوطنيية قد بلغت ٩٦ مليون دينار بارتفاع بنسبة ٧. ٢٠٪ من صادرات كانون الثاني ٩٧ وبلغت قيمة الماد تصديرها ٢٠ مليون دينار في حين بلغت قيمة المستوردات ٢١٤ مليون دينار بارتفاع نسبته ۲۷.۱٪ عن تشرين الثاني ۱۹۹۷.

وبلغ المجز في الميزان التجاري في كانون اول المواضي ١٩٨ مليون دينار وارتفع هذا العجز عن تشرين الثاني

# القمح السورى أم القمح الامريكي؟!

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع له الميثاق، بان سوريا قد عرضت على الحكومة الاردنية بيعها قمحا باسعار مخفضة جدأ الامر الذي يخف العب، على خزينة الدولة في شراء القمع الامريكي، لكن الجواب جاء بالاعتذار لان الاردن محكوم باتفاقات شراء القمع الامريكي.

وقالت بان الاردن قد قام بشراء ١٤٠ الف طن من القمع الامريكي باسعار السرق العالمية ودرن تخليضات تذكر وانه سيتم تسلم ٣٠-١٠ الف مان قبل نهاية الشهر الحالي والكمية ٣٠-٢٠١ ألف مأن غلال الفترة من الخامس حتى الثلاثين من شهر تموز المقبل وهذا النوع من القمع الامريكي من الدرجة الثانية ومن انتاج فصل الشتاء.

واشارت المصادر الى أن المسؤولين السوريين اوضحوا بان سوريا لا حققت فانضبا في انتاج القمح خلال السنوات الماضية وتمكن غلال ثلاث سنوات من تصدير ٢٨٤ مليون طن بلغت قيمتها حوالي ٢٨٢ مليون دولار امريكي وأنها ستستمر في التصدير خلال السنواد

وقسالت بهانه يتسوقع ان يكون الانتساج من القسم لهذا للوسم حوالي ٩٤٠.٤ مليون مان مقابل الاستهلّاك المحلي السنوي البالغ موالي ٢. ٢ مليون طن ونجحت سوريا خلال الفترة الماضية في رفع طانتها لتخزين الحبوب في الصوامع النظامية حيث وصلت الى حوالي ١٠٤ مليون ملن هذا المام مقارنة مع اقل من مليون طن عام ١٩٩٠.

واوضحت بان الطاقة التخرينياي النظامية سترتفع الى حوالي خسة ملايين طن عام ٢٠٠٠ بعد انتهاء الشاريع القائمة مما يعني انتهاء التخزين في الهواء الطلق تحت الشوادر الذي بدا عندما تفر انتاع

الحبوب الى اكثر من مليوني طن عام ١٩٩٢.

### الماضي بنسبة ٢. ٣٥٪.

واحتجاجاتهم بالطرق السلمية اا

توطين اللاجئين مقابل رفع العقوبات طبقاً، لما ذهبت به الميثاق، رعلى مدار أكثر من عدد نشرت الزميلة الدستوريوم الاحد الماضي تقريرا جاء في عنوانه النسوب إلى خبيرة امريكية: «دولُ كبري تدرض على الدراق تولمينها للاجئين مقابل

التي تدعو للتخلص من السكان واللاجنين الفلسطينيين، لمل للشكلة الاسرائيلية، ويهذا الخصرص، فإنها، تؤكد أن معلوماتها التي تحاكم عليهاً. وتتحمل على خلفية تشرها، أشكالاً عديدة من الاتهامات، تخضع لأكثر أشكال التدقيق، والمتابعة حرصاً على مصداقيتنا، والتي تصب ي النهايَّة لخدمة مصالح الشُّعب الأردني وكشفُ الخططات الصَّهيونية.

### والا اخليج رفضت مقابعات من والنطن السبعاب فاسطيني لبنان خبيرة أميركية: دول كبرى تعرض على العراق

ولما كانت والمثاق، قد نشرت، مراراً، مثل هذه الأراه

## محافظ العاصمة: المسيرات ممنوعة حتى للأغراض الخيرية

رفض محافظ العاصمة الطلب الذي تقدم به المنفذون من بيع نادي السمات الملكي، منَّ ابناء العشائر الأربنية وامسحاب الخيول، بالسماح لهم بإجراء مسيرة سلمية على الخيول، احتجاجاً على بيع نادي السبأق الملكي، وقد وقع مصافظ العاصمة على طلب الموافقة بما يلي : «السيرات ممنوعة لأي غرض، حتى

للاغراض الخيرية وباستطاعتهم التعبير عن رأيهم سار فيند. الإربية إمر فسيني طبول فيرينا نر ندر صددا طردل" ر شرق شکر که

ابناء البادية في العقبة لـ«الميثاق»:

رسط لهييب الصحراء التي كانت من عدم وجود ماء الشرب، ورغم أن كم مسسؤول من أبناء البادية في العشائر ألبدرية التي استخدمتهم مركز دفاع مدني.

منذ فترة ليست ببعيدة وأحة من القرية تقع بالقرب من منصدرات الدولة؟! اشتجار الزيتون تقف قرى ددبة رأس النقب الشبهيرة بالحوادث حبانوت والعسبيلة والحسيسية ومقامة بالاصل فوق الرمال الموطن والراشنديةه. ومن وسط كـ شـبـان الاجمل للافاعي والحشرات السامة الرمل تأتى أنات الجياع من أبناء فأنه لا يوجد مركز صدى متكامل أو

فسالوزارة تطلب أن يكون من بين

المؤسسين ٢٥ جامعياً مع انها تعلم

متواصلة من الاجراءات ان حصلوا

مناطقهم وذلك لانعدام فرص العمل

اننا مواطنون بالوثائق والشهادات

لقىد بدأت الحكومات الحبرب على

الاردنيين في منتصف الثمانينيات

وكانت اشكال الصرب مختلفة

ومتنوعة حسب المناطق الاردنية في

فلقد قامت الحكومة بتاجير اراضى

الارتوازية وهذا يعنى انتفاء امكانية

الاستفادة منها وإذا كان الملها هم

الانسقسر في الوطن فسذلك يعني أن

وعدى ذلك فنحن خارج الوطن.

مكومسة الكبساريتي الحكومات تستقري في الماضي الاردنيين جميعهم بقوى واطراف اخرى لذلك فانها عندما لم تتم

> الحكومنات لضاياتهنا وفي سببيل ولا يقتصس الامر عند ذلك فلقد تحقيق اهدافها ولفظتهم في هذه حاولنا ان نخلق مناخأ ثقافياً الايام لغايات واهداف اخرى. ابداعيأ، فعمدنا لوزارة الشباب والثقافة لتأسيس ناد او هيشة واذا كبانت الحكوميات قيد عميدت وبعدما بلغ الجسوع من هؤلاء ثقافية، فكانت الشروط التعجيزية

> زرنا في دالميشاق، المنطقة واطرقنا ويقول سليمان القدمات من الحميمة

الاهالي مبلغا الى توزيع الاراضى عليهم مع احتفاظها بالاراضى ذات الامكانية الحقيقية للاستثمار، فانها ان ابناء الباسية الذين تم تعسد بتعمد حقيقي، وقعت بهم لبيع هذه اقصائهم عن التعليم عبر مجموعة الاراضى لسماسسرة التسوطين والوطن البديل حتى اضحت جل على الشهادة الجامعية لا يبقون فم اراضيهم الان ليست باسمانهم بعدما بيعت بثمن بخس سعيا للحفاظ على الحياة.

السمع للاصوات الحزينة التي تعبر عن جرح اردني فصل بالقياس. فالواطن محمد الراعية من اهالي قرية دية حانوت قال: هذه المنطقة تمتري على كنوز حقيقية قادرة هذه المنطقة المندة من جبال الشرأة على تغيير وجه الحياة ليس في حتى البحر والتي تسمى بعصمة: هذه القسرى وانما في الوطن كله، كانت الحرب على مسارات مختلفة، فهنا يوجد الرمل الزجاجي عالى الجودة، وتوجد جبال الجرانيت الديسة لشركات مختلفة مع المياة وترجد الحميمة، ولكن لا احد يهتم الموجودة في جوفها في الوقت الذي ممسنع الزجاج - المتخلف - اتت وزعت فيه الاراضي على الواطنين عليه الادارات الفاسدة والمرامل لا في مناطق حسمة الغربية دون ان يملك أبناء المنطقة أي منها، ويقال تسمع لاصحابها بحفر الآبار بان الرمل سوف يتم تصديره الي «اسرائيل». لقد كنا مطلوبين كابناء بادية للخدمة العسكرية، في الزمن الماضي، اما الان فلا احد ينظر بيعها امر حتمي وجات قرارات البنا، نحن منا نصارع الصحراء حكومة الكباريتي لتشكل الأعلان والجسوع واجسبسر جلنا على بيع أراضيهم في محاولة للحفاظ على حياتهم بحياة ابنائهم.

المسريح للحرب على ابناء البادية. كما اصبحت متطلبات واشتراطات فلقد دمرت هذه الحكومة الثروة الانسان الحياتية اكثر تطورا، الحيوانية لحساب شركات استيراد اضافة الى ما يشكله الوعى من اللصوم والتي حولت المنطقة الكاره سد مانع دون تنفيذ المخططات اما محمد الرصاعي فيروي صور صحية جراء طبيعة الغذاء الذي يقدم الرامية لمسخ الوبان وطمس ملامح عدم الاكستسرات الحكومي بابناء لهذه المواشى ولتراكم مضرجاتها. النطقة ويقول في هذه المنطقة حظر حفر الابار الأرتوازية والحكومة ولقد استمرت الحرب للان، فابناء ستقوم بنقل مياه الديسة الى برك البادية تسد كل الابواب اسامهم السباحة في عمان، بينما نحن نعاني ودعونا نسال رئيس الوزراء الحالي

ويقول عودة الحويطات من أهاذ

لابناء البادية فرصة حفر الايار

الارتوازية في اراضيهم ولم تقم

لاستغلال الخامات الموجودة في

للنطقة وتوار لابنائها فرص التطور

الاجتماعي والثقائي والعيشي قد

واسعة لصور الاهمال الحكومي

لهذه المناطق فقال تبدأ القضب

بالتعليم فبكل اسف ان الحكرمة

تعتبرنا حقل تجارب واكتساب

المنطقة وهذا السلوك الحكومي هو

سلوك متعمد لانه كما زادت نسية

التبطيم وتحقق الوعي في الملطقية

شعبانا ... قد يستغرب البعض

مستريات الطرح روتيرته لاعتقاد

ساند عمل على تاكيده وتعزيزه هو

ان ابناء البادية الاقل رعيا وادراكا

دفعت بهم الى مناهات مجهولة.

عكس ذلك ... اننا هنا درن عناية صحية والماء الذي يناتي بصبورة المنطقة ... لسنا سياسيين ولا متقطعة نكاد نجزم بانه غير صالح ننتسمي لاحسزاب ولكننا ندرك ان للاستهلاك البشري والشركات انستسأر البسادية الاردنيسة ومنع العساملة في المنطقَّة ترفض استغلال الموارد الطبيعية الموجودة استخدامنا والمطاوب منا ان نبقى فسيسهسا له اهداف تمس الوجسود احياء معادلات مخلرلة ومغلوطة الاردني بشكله الكلى، ناذا كانت ولكن لن احد يود الادراك بان هذه الممارسيات ستواد ردود فعل بذات بابناء البادية على تبعية المسمع المستوى من الحدة والتطرف وهذا الاردني مستنفلة تدنى مستنوى ما لا نشمناه ونرجو ان لا تصل التحليم ومبوقسعيهم في السلك الامور في وطننا اليه. العسكري نانها الان تستقوي على

ومقدرة على التعبير رغم ان

الشواهد والحنائق الوضوعية تغول

ويقول احسم النجادات ان هذه المناطق والتي اصبح اهلها يعانون الامرين جرأه المشرات والروائع الكريهة النبعثة من مواتع شركات الواشي التي ترقض استخدامهم فيها خَشية من ان يقوموا بنسريب العديد من السلوكيات والمارسات التي تتناقض مع الاشهتسراطات الصحية المطربة فلقد اضافت هذه الشركات بعدا اخر لعاناتنا المتمثلة

بالصحراء والاهمال الحكومي. وقيما يقول الواطن عايد حسين لا ادري لماذا تهتم الصحافة بهذه المناطق فسالامسور جسيسدة وهي في مهارات للمعلمين الجدد لذلك فان صدورة افتضل بكثير من مناطق نسبة نمو المتعلمين في المنطقة نسبة اخرى نحن لا نعاني من مشاكل متدنية جدا وهذا الامر ينعكس وان وجدت بعض الامور التي تعمل

# المكومات تعتبرنا هتل

بصورة واضحة على جميع مفاصل الحكومة على حلها واعتبقد ان الحياة الاخرى فبدون رفع سوية الشكرى لا سبرر لها فالاردن التعليم وزيادة اعداد الصاصلين محدود الموارد والامكانيات وما على مستويات متقدمة منه لا يمكن وصل اليه يعتبر نعمة وإنا اعتقد ان ان يتحقق التطور الاجتماعي في

اجور تثقلاتهم

هنالك من يضخم الامور وتحتج الحاجة عيدة سويلم قائلة نحن في عداد إلامرات فالشباب يعملون في السكة حراس وقد قيل لهم أن الحكومة سوف وتسرحهمه من العمل لانها تريد ان تبيع السكة لليهود واليهود هؤلاء ملعونين ا يحبون المسلمين ولا العرب لذلك لا يرغبون في بقاء ابنائنا في عملهم قلت: انبحرها. هذا ما يقوله ارلادنا الذبن يقبضون ٧٥ دينارا في الشبهر وهذه النقود لا تكفي لاطعاميهم هم ولا تسبد

البيض ... أنَّا اكثل لكم ذلك.

الجيران تغزرا زرب سجاجاتنا، رمع نهوة صباح احد الايام كئت اطالم

مزرعة بلا ديوك

كنت في مرة سابقة قد نقلت صورة كاملة لصالة الحي والديوك

تتصابح فيه على الجانبين، ديوك تصبح واخرى تشنَّف ادَّأَتها رترد

بصياح اعلى وكانها (تعتهن الصياح - كما معارضتنا تعتهن

المعارضة المعارضة ١٠٠٠) وقد كنت اشكر دائما من ظا النوم

وراحة البال بسبب صياح الديك الذي لا يحلو له الصباح الا بعد ان

يبدر أن الأولاد وجميع أمل البيت شعروا أنني رصلت الى درجة من الحنق والغضب، تبتلت فيها (هيبتي) وبدا يستغزني ضمكهم على

وكذلك وشرشاتهم (التي كنت احبها سابقا)، كلماً بديت مهزوزاً

امام الديك او بالاحرى أمام (صياح الديك)، اخذ ينتابني شعور

جارف بأن على اتخاذ اجراء حاسم قبل أن تتهاوى مكونات هييتي

الني بنينها ايام كان الاولاد كلهم في سن لا بنجاوز العاشرة، وكان

كل علمهم من الدنيا هو ما اقوله لهم، لقد كبروا الان عندما صغر

نى صباح احد الايام (وقد يكون الثلاثاء الماضي) قطبت جبيني وانا

منجه الى طاولة الافطار، ولم ارد على تحيات الصباح بمثلها،

واكلت على عجل ثم حملت مضاتيع السيارة بعد أن أوثقت رياط

عنقى وانا ما زلت مقطباً الجبين، وهيات نفسي لكي ارمى لى وجومهم (النبلة)، وقفت بباب المطبخ وهم ما زالوا يتناولون طعام

الاقطار - حيث كنت انسحبت قبلهم على غير العادة -، وقبل ان

افتح شمى لارمي لهم بالقنبلة، فرطوا في ضبحك هستيري - يبدو

بسبب منفَّاري الَّذي يشاهدونني عليه لأول مرة -- ومع ذلكُ استُمر

كفاحي الداخلي لأحافظ على مظهر الصرامة -- بقاَّبا الهيبة -

فعادوا الى الهدوء باقتضاب! عندما اعود اليوم يجب أن تكونوا قد

عدت مع المساء وانا اقدم رجلاً وارتضر اخرى، كيف ساستمر بهذه

التمثيلية، وكيف تكون الخطوة اللاحقة؟! فأنا مثلي مثل الحكومة -

لا اعرف ما هي الخطوط اللاحقة)، لا اريد لهيبتي أن تنهار كما لا

اريد لسمعتي بين ابنائي وجيراني ان تتبدل (اريد كل شيء مع

بعضمه) فانا ديمقراطي بطبعي، وذو صدر واسع، رمحاور من

الدرجسة الاولى، وعطوف وحنون وابذل جسهدي من اجل عيزتهم

مخلت الى البيت، وقف الجميع في وجهي، عرفت أن هيبتي عادت

يهذا الشكل (...) امسك اصمارهم بيدي واخذني الى غرفة النوم،

أخشه الاكبر سناً قبالت: ماذا لديك من حلول حتى نظمتك من

صسيساح الديك، راحستك هي الاهم، نريدك في أوج عسرتك، لا يهم

الدجاج وحتى نمن لسنا مهمين، مأذا تفترح؟! قلت: امسكره، اثقبوا

اذانه أن اقطعوا لسانه أو الاجرائين معاً، المهم لا أريد أن اسمع

ساد صمت، اخذوا يتبادلون النظرات ويظهرون كثيراً من الولاء

والطاعة ويترشوشون بعض الشيء .... ثم جاء الصفير وقال:

قالت: لكنك أن تأكل بيضا بعد اليوم، الم تقل لي سابقا أن سبب

رجود الديك هو من أجل ان يبيض الدجاج، كيفٌ سيبيض الأن، كيف سناكل بيضاً بلدياً؟!

قلت: بالعكس، الظروف تغيرت، سناكل بيضاً دون ان نسمع صياح

الديك المزعج اذهبوا غدأ وسوف تجدون الدجاج وقد وضع نفس

مرت الايام ونحن في مرزعة بدون ديوك، ومع الايام بدات ديوك

ذبحناه، ذبحنا الديك ... لم يبق في ألمزرعة ولا ديك!!

قلت: حسنا ... هذا ما اترقعه منكم ايها الابناء الطيبون.

هليتم مشكّلة الديك ... صياح الديك، وادرت ظهري وخرجت.

العالم ليصبح قرية صغيرة ..

رقال: ابن تريد ان تناء الليلة؟!

يرتقي ظهر البرميل ريصبح في موازأة شباك غرفة نرمى ..

الجريدة، واسمع برنامج يوم جديد، حيث سمعت (جبريراً) بربط بين (قسانون المطبوعسات) و(الامن الوطني)، فقالت الزوجة: بعد ان انتهينا من صياح الديك ... ماذا تأتي صباحا وتزازق على النافذة .

امجد مدانات

### المجالي يمارس هواياته المفضلة

الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والمغرم حدا بلعبة الشدّة ... اضبطر لجلال الإسابيع الماضية الى الابتعاد عنها ليس لشييء وانما بداعي السفر بمهمات رسمية ... للعلم المجالي بمارس *هذه* الهواية والتي تاخذ وقتأ طويلا منذ زمن بعيد الامر الذي دعاه للقول لاصدقائه بانه لم بقرا كتاباً منذ ١٥

# تكميم الأفواه لمصلحة "اسرائيل"

لقد اشترطت المادة (١٢) من

مستسروع ألقسانون لأصندار

الصحيفة آليومية ان لا يقل رأس

المال المدفسوع عن نصف مليسون

اللاً : راس المال :

مشروع قانون المطبوعات:

• كتب: زايد الردايدة

اصبح لا يخفى على احد شهوة هذه الحكومة في كبت وقمع الحريات التي كفلها الدستور الديني علما الله ١٥ من الله ١٠ من الله من الله ١٠ من الله الله ١٠ من الله الله ١٠ من ال الدستور الأردني قد نصت على: (١) وتكفل الدولة حسرية الراي، وَلَكُلُ اردني أن يعرب بصرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون.

٧- الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود القانون.

٣- لا يجوز تعطيل الصحف ولا الغاء أمتيازها إلا وفق احكام

وإذا كــان من السلم به فــقـهــا وأسانونا أن القوانين التي تنظم ممارسة هذا الحق تتوقف عند حدود التنظيم فقط ولا يمكن أن تصل إلى مصادرة هذا الحق أو الغسانه نسان مستسروع تسانون المطبوعات والنشر الجديد الذي تقدمت به الحكومة لمجلس النواب قسد عسنادر والغى واهدر جسرية الرأى الكفولة له دستورياً لا بل تعدى ذلك ليصبح هذا القانون أداة لقسمع الأراء الخسالفسة

للسياسات ألحكومية. نلك أن المسحماقية وهي الأداة الرئيسية التي يتمكن من خلالها الشعب من مراقبة الحكومة كما انها الأداة التي تكشف كل معتد على حقوق الواطنين واداة للدفاع عن حريات المواملن وحقوقه، ولا

يستطيع اي كــان ان ينكر مــا الصحافة من قرة مؤثرة في الراي العـام على اعتبار أنهت السيلة الرئيسية للتعبير عن حرية الراي، وعليه نسان كسفالة حق الكاتب الصحفي في التعبير عن رايه تنبع اساساً من كونه مواطناً كفل له ألدستور هذا الحق قِبل أن يصبح كاتباً أو صحفياً. وعليه فان أصرار هذه الحكومة عا تمرير هذا القانون في هذه المرحلة التي يواجه فيها الأربن مشاكل

السلام مع العدو الصبهيوني فإن هذا الأصرار يهدف بالدرجة الأولى لجعل هذا القيانون أداة لقمّع أي قلم وملني حر ومماً يزيد بالتألي نسبة قمع الأراء المعارضة لسياسة هذه المكومة ويؤكد بالآن نفسه أن القيود التعسفية التي وضعها هذا القانون هم بدرآنع سياسية بحتة وليس من أجل آلصسالح العسام أو النظام

العام كما تزعم الحكومة مع العلم ان مسصطلح الصسالح العسام مصطلح مرن يستعضى على وإئن كانت الصحافة والفعاليات السياسية والشعبية ومقسسات

المجـــــمع المدني على مسخـــتلفــ اطيافها السياسية قد رفضت هذا القانون التعسفي فانني ساعرض بعض الملاحظات على مدا القانون أخذأ بعين الاعتبار عدم تكرار الملاحظات التي ابديت في الصحافة حول هذا القانون متفقآ المسحف التي لهنا تنجبهنات

دينار وان لا يسقل راس المال الدفوع للمطبوعة الاسبوعية عن ماية مخمسون الف دينار كما اشترطت المادة (١٤) من مشروع القانون على مالك المطبوعة اليوميا تقديم ضمانة نقدية ار كفالة بنكية متجددة لضمان ما قد يترتب على اقتصادية وسياسية واجتماعية ناتجة عن استحقاقات مرحلة المطبوعة من غرامات او تعويضات او رسوم مائة الف دينار كما اشــــتـــرطت نفس المادة على الصحيفة الاسبرعية تقديم ضمانة بمبلغ خمسون الف دينار.

ان أبسط معنى لهذه الشروط أن الذي سيمتلك الصحافة هو من يمتلك راس المال.

وهذا القيد يعني أن طبقة رأس المال هي التي ستُنجه الراي العام لا بل ستستخره لضدمة اهدافه، كسمسا أن طبسقسة رأس المال ستستخدم الصحافة كأداة للتأثير على الحكومسات للاسستسجسابة

أما الأغلبية الشعبية فلا صحافة لها تدافع عن قنضاياها وتطرح همومها لآنها لا تستطيع في ذللُ هذه الشروط أن تملك صحيفة اسبوعية مثلاً، كما أن هذا القيد يهدف إلى منع التعددية السياسية التي يقسوم عليسها اي نظأم ديمقراطي من خلال منعه لتعدد

الطاولة، لتكثيف حيضور هذا

الحزب وتهميش ذاكه واضاف:

مجاءتنا دعوة بالفاكس لحضور

الاجتماع، مخصصة لرنيقين؛ وني

الوقت نفسه، اطلعنا على ضاكس

وصل إلى حزب آخر تضمن دعوة

ستمة رضاق من ذلك الحمزب، مع

عبارة ءومن تراه مناسباً ء.. ويخطّ

وقبال القبيادي الحيزبي : «سبالم

النحاس ومحمد الزعبى (حق)

زارا بعض المحافظات لأن (الطبيخ

لقدام!)!! واكشر من ذلك، يقول

القيادي الحزبي: وفي يوم اجتماع

اللجنة التحضيرية ننسه، وتبل

انعقاده بنصف ساعة، التقت

سالم النحاس! وتوقيعه..

ملاك الصحيفة والتي غالباً ما تكرن على الصد منّ قناعات هذا الصحفي أو ذاك. القسانون الجسديد لا يطبق على ثانياً: الساس بالحقوق المكتسبة : الوتائع التي تشكلت واستدرد قبل نفآذه، ذلك أن تطبيق الثانون مشروع القانون على كل مالك باتر رجعي عدا عن كرنه مخالفاً مطبوعة دورية أن يواق أوضباعه لما استقر عليه الفقه والاجتهاد وفقاً لاحكامه خلال ستين يوماً من فساته مناف لمبحاديء العدالة تاريخ نفاذ هذا القانون. واحترام الحقوق الكنسبة ومما يؤكد بالتالي اهداف هذه المكرمة أما الفقرة (ب) فقد علقت صدور في المدار المريات العامة رمنع

اي مطبوعة لم تستطع أن توفق الصاعها بمرجب الفقرة (١) من المادة المذكبورة وإذا استنمسرت أوضاع الملبوعة بدون توفيق لدة ثلاثين يهما بعد تعليق صدورها تعتبر رخصتها ملغاة.

سياسية مختلفة بحيث تتيح

للمسواطنين على مسخستلف

توجهاتهم السياسية اختيار الصحيفة التي تتوافق وتفكيره

وهذا القيد يمنع المواطنين من

الشاركة في الحيّاة السياسية.

أما الكتّاب والصحافيين ففي

ذال هذا القيند سيصبحون

رهيئة بايدي ملاك الصحف من

الراسماليين بحيث يصبع

الصحفى ليس بصاحب رأي بل عليه الكتابة طبقاً لتوجهات

ومما يشكل انتهاكأ لأحكام ان الشروط الواردة اعلاه تشكل الدستور واعتداء صارخاً على مساسأ بالمراكز القانونية التو الصريات المسمقية بحقرق تشكلت واستقرت في ظل القانق الانســـان الاربني ومما يؤكــد الدافع السياسي لاهدار الحريات والحـقـوق في مثل مذا القانون القديم، أي أن القانون في حالة اقراره سيطبق باثر رجعي وهذا يخالف ما استقر عليه الاجتهاد ويؤكد كخلك البغض الشنيد القضائي والفقه القانوني حيث أنه للصحافة الحرة الجادة.

الصحف التي حصلت على

تراخيص الصدور وفقأ لقانون

عمام ١٩٩٢ من الاستمرار

من المعلوم لأي شماغل بالقانون ان تحت الطاولة

قال احد قادة الأحزاب المساركة ني اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوبلني «للامسلاح والانقاذ» ما يلى: ونحن فرجننا باجتماع اللجنة التحضيرية في ١/١٣ : وأكتشفنا ان مناك اتصبالات تجبري تحت الاسسلامي) في غيرفية

وحسدهم اقسروا (برنامج الاصبلاح والانقباذ) كيميا أقبروا اسماء اللجنة التنفيذية».

قسيادي حسزبي اخس قسال: ولا استطيع الفصل بين مبادرة نايف حواتمة للمشاركة في المفاوضات النهائية على اساس اتضافات أوسلو، وبين نشاط سالم النحاس

قضمة مع السلطة على أساس انقــســـام الكعكة.. كـعكة الرمان

تعننة للمنتخب الايراني

معتصم ناهض حثرر، يهنىء المنتخب الايراني بمناسبة فوزه على

اللجنة التنفيذية المؤقنة: محمد الزعبي وعبد المحسيسد ذنيسبسات وعبداللطيف عربيات، في منقدر (جبينهنة العبمل

منلقة..، وأضافك دهؤلاء والانقساذ، وأضساف القسيسادي الصربي: «النماس يتأسلم مرة، ويتفلسط مرة. والهدف غير

المكتوب فيما سمي برنامج الانقاذ والاصــــلاح، هو التـــوصل إلى وراء برنامج وصيغة الاصلاح

المقهورة، وفي كل الميادين.

وشبهاله وشرته واغهواره القريبة من السطح بحوالي (٤٠) بليون وفي مسجسال الحسفسر والتنقسيب 🔴 احمد دحموس على ما يبدو فانه من المتوقع أن يكون العام القبادم ١٩٩٩ الفتيرة اللازمة

> لتشجيع القطاع الضاص الاردني والاجنبي لاستغلال الصخر الزيتي في بعض المناطق الاردنية، كسسا أنَّ مذكرات تفاهم واتفاقيات كانت قد وقعت سبابقياً مع بعض الشبركيات

الزيتي أن استثمار هذا الصدر يصبح ذا جدری انتصادیة نی حال تجارز

وفي خسوء الدراسسات المشسار اليسهسا تماون اردني - "اسرائيلي" هول نفط الزيت البحر الميت والريشة والسرحان، وتم

الاسرائيليون" يجرون الضموصات والتجارب والكميات المقدرة (٣٠) بليون برميل. العالمية بعضها للبحث والتنقس

ويعضبها لاستغلال الصخر الزيتى .. لانتاج النفط الخام على مراحل، اذ ان الصخر الزيتي الذي يتواجد بكميات كبيرة تزيد على (٤٠) بليون طن والذي يحتوي على ما نسبته ١٠٪ بالوزنُ والى جنانب ذلك فنقند جناء في دليل

الاستشمار في الاردن – اذار ١٩٩٧ وفي احد مواضيعه عن الطاقة في الأردن ومما ذكس أن منطقة جنوب الأردن (NEGEV) من المستسمل تواجد احتياطي من الزيت الصخري المستسوي على ١٠٪ من نوع الوزن الخفيف، ويصل صجم الكميات الى (۲۰) بلیسون برمسیل، وتم التسومسل بالشحوصيات الزلزالية مع "اسرائيل" للتمسرف والتولى لاستخراجه بالتجارب ولعرفة الأحتياطيات الكامنة لتقيم قيمتها الكامنة تجاريا.

وتشهد العلاقسات الاردنيسة -الاسرائيلية ما بعد معاهدة وادى عربة زخما متصاعداً يتم ترجمتها الى تعارن مشترك على الأرض الاردنية في مجالات اقتصادية هامة وصلت الى ثروته النفطية المنتشرة في جنوب الاردن وريما تمتد الى اكثر منَّ ذلك.

واشبار تقرير لوزارة الطاقة والثبروة المستنية لعنام ١٩٩٢ وفي ما يتعلق بالنفط، أن الوزارة استحسرت في تشجيع واستقطاب الشركات النفطية العالمية من خالل تقديم كافة التسهيلات والمعلومات المتأحة التر فأسرتهسا المسسوحسات الزلزاليسة والدراسات التي اجرتها عبر السنوات الماضية، كما واستمر العمل بالاتفاقية المعقودة مع شركة هانبو الكورية ومدتها خمس سنوات، وبلغ انضاق الشركة خلال العام ١٠ ملايين دولار للمنا، وعسام ١٩٩٦ بلغ (١٨٦٠) لمنا، في اعتمال الاستكشاف والحفر. وعسام ١٩٩٧ بلغ (١٧٩٨) طن زيت أضافة الى استمرار جهود سلطة المسادر الطبيعية في الحفر والتنقيب الانتاج التراضع للنفط من حقل حمرة

عن البترول بجهودها الذاتية. وعن الصخير الزيتي بين التقرير ان حوالي (١١٢) الله طن والذي يقدر الخصيضمة الاردني الذي تتضعن طن، والذي يحتوي على سا نسبت احتياطيات الملكة من الصخر الزيتي قيمته بحوالي (١١.٨) مليون دولار. دراسات لاعسادة بناء شسركسات (١٠٪) بالونن كنفط خام...

طن تحسوي على (1) بليون طن من والأستكشاف اوضع التشرير. ان النفط، بالاضَّافة الى عشرات الملايين سلطة المسادر الطبيعية خلال عام من الاطنان من الكبريت، والبسنت ١٩٩٢ واصلت جمهودها في التنقيب الدراسيات التي اجبريت على الصيخر - عن النقط والغاز والثروات المعدنية في الاردن. فلي مجال التنفيب عن النفط والفساز، تم انجساز مسسح زلزالي اسعار النفط الخام ٢٥ دولارا للبرميل بالابعاد الثلاثة غطى مساحة (٩٠) كلم مربع في منطقة البحسر الميت، وتعت مسعىالجسة العلومسات التي تم التوصل اليهاء وانجاز الدراسات الجيوارجية والاستكشافية في مناطق

حفر ثلاث ابار استكشائية، بخمس

أبار مبيناه، وبلغ منجنمنوع الامتشار

انجاز مشروع توسعة محطة معالجة

الغاز في الريشة، لتصبح طاقتها

الاجمالية (١٥) مليون قدم مكعب من

الغاز خلال عام ١٩٩٢، كذلك تامت

البستسرول في جنوب الاردن

الصفري الاردني في الجنوب. المعفورة (١١٧٢٢) مشرا، كما وتم ونظرا الاممية المسخدر الزيتى شركة مانبو الكورية بمسح رازالي الستقبلية كمصدر للطاقة فان

حيث بلغ مجمرع خطوط السع ٨٠٠ السياسة المتبعة في هذا الجال تقوم كلم في الريشة والسرحان وحفر بئر على عدة امور – ذكرها التـقـرير -في الريشة بعمق (٤١٠٠) متر، كما وكان منها الاستمرار في اجراء مسع برشر بحفر بئر في منطقة السرحان. شامل لمواقع الصسفسر الزيتي وعن التخطيط للاستثمار السنقيا الاربن، وتمديد خصائصه الكيماري في قطاع الطاقة، ذكر التقرير في والفيزيانية مع التركيز على للواقع جدول يرضح برنامج الاستثمار في الواعدة لتكون ميهنة للاستثمار قطاع الطاقية خيلال الفيتيرة ١٩٩٢ المستقبل...، والعمل على يضع خطأ ١٩٩٧ وان اجمالي مجموع الاستثمار وطنية لساهمة الصيضر الزيتي يبلغ (٥٠٠) مليون دينار، اما فـيـمـ خليط الطاقبة الكلى في الملكة متعلق بمشاريع التنقيب عن البترول للسنوات القادمة، بما في ذلك العمل على بناء رحدة ريادية تجريبية كمقدمة لانشاء مشروع ريادي لاستشمار المسخسر الزيتي، سسواء عن طريق

الحرق المباشر او التقطير او كليهما

معا، ومواصلة الاتصال مع الشركات

التخصصة والهتمة في هذا الجال

للبسحث عن تمويل تكاليف انشساء

واضاف التقرير ان العمل بشكل

دؤوب على اقناع الشسركسات الكبسرى

صاحبة التكنوآوجيا للاستثمار في

مشاريع الصخر الزيتي لبناء محطآ

ترايد كهربائية تمرق الصخر الزيتي

وكان التقرير قد ذكر ان الانتاج المحلم

من النفط في عام ١٩٨٩ كان بكمية

(۱۱.۱) الف طن، عام ۱۹۹۰ بكمية

(۱۷) الف طن، عنام ۱۹۹۱ کمنیة (۷)

الاف طن، عام ١٩٩٧ كمية (٢) الأف

طن، وفي عام ١٩٩٢ بكمية انتاج بلغت

(١.٥) الَّف طن، ويعن التقرير السنوي

انتأج الاردن عام ١٩٩٥ بلغ (١٤٦٠)

خام. وذكر تقرير الوزارة ايضا أن

لعام ١٩٩٧ لميفاة البترول الاردنية

بطريقة الـ (BOT) باستطاعة كبيرة ومن جانب اخر فان الوفد الاردني الي

سنرات للبترول.

المشروع الريادي.

البرت (BOT) ايضاً.

المناطق الاردنية كمنطقة دعين الحمرا والغاز ومشاريع التمريات العامة عن ومنطقة والسرحان. المادن، فان نصيب هذه المشاريع من وبلت وكسالة ابتسراء في اواخسر أييار مجمرع الاستثمار يقدر بمبلغ ٨٤ الماضي تقريرا رمما جاء نيه ان مجلس

وسوناطراك الجزائرية.

الوطنية، وقدمت خطة عمل لشريك مع

الشركة وادارة عمليات الحفر والقيام

ليتم المسادقة عليها كما سيتم تعيين

مستشارين لتحديد موعد للتنفيذ، وان

من المتسرقع في الاغلب أن يتم ذلك

خلال العام الحالي، رشركة البترول

الرطنية تم تأسيسها عام ١٩٩٥

وسلوكسة بالكامل للمكرسة وتم

اضحافية الى ذلك فينان عبددا من

الشسركنات العبالمينة حنصلت على

امتيازات بحث وتنتيب عن البترول في

الاردن منها شركة (اناداركو) للعملُ

في الشيميال الشيرقي من الاردن،

وشركة ترانس جلوبال بمنطقة امتياز

تنقيب في منطقة البحر الميت ووادي

عبرية، ووقيعت الانفساقييات مع هذه

الشركات في عام ١٩٩٧ء اما شُبركة

ميداليون هويرينتون والتي منطقة

امتيازها في الجزء الجنوبي الشرقي

من السرحان والتي قامت بقمص عدد

من الابار فقد ظهرت شراهد غارية

ونفطية، كما أن هناك عددا أخر من

الشركات التي عمات في التنقيب منها

كانرب الكندية وكاسيدي الاميركية

وكمانت الدرامسات التي تسامت بهما

سلطة المصادر الطبيعية مؤخرا قد

اثبتت وجود شواهد نفطية في عدد من

التنمية الوزاري تم خلال اجتماع له

تقديم عرض حول الاساليب والطرق

الزيتي كمصدر محلي لتوفير مصادر

الطاقسة والذي يتسرأجسد في الملكة

بكميات كبيرة تزيد على (١٠) بليون

اعطاؤها امتياز حفل الريشة الغازي.

شركمة البسترول الوطنيية - الاردنيسة - على المصفصة. مذكرات تفاهم مع شركات دولية لانتتاج النفط على در اهل في عدد هن المناطئ الار دنيية .

او العمل على اقامة وحدات تجريبية مؤتمر الدوحة الاقتصادي كأن قد الفنية لاستغلال الصخر الزيتي التوفر باستطاعة ٢٠-٥٠ ميجارت بطريقة عرض عدة مشاريع اردنية كان من في المناطق الجنوبية من المملكة بالقرب ضمنها مشاريع قطاع الطاقة، بجاء من سطع الارض لاستسخيراج النفط فيها ما يتعلق بالتنقيب عن الخاز الخام من الصخر الزيتي... ران مذكرة والبشرول واستغلاله في كل مناطق تفاهم رقعت بالنيابة عنَّ ائتلاف مكرن الاردن باستئناء منطقة المسفاوي من شركات روسية وامريكية مع وزارة والبحر الميت بحقل غاز الريشة الطاقة والشرية المعددية بتاريخ ١٧ وحقل حمزة للبترول، وإن الأردن يقدم شىباط الماضي ... وشسركة شل للمستثمرين المهتمين اتفاقيات مشاركة البريطانية قدمت عرضا اخر لاستغلال في الانتباج ريتشارض محهم على كل المحضر الزيتي ... في شمال الملكة الشروط الفنية والمائية ويسمع بفترة لانتياج النفط الخيام على ميراحل ... تنظيب (٧-٨) سنوات تقسم الَّي ثلاث ووالسعت مسذكسرة تغساهم بتساريخ مدد التنقيب، ريمكن أن تكرن المدة ١٩٩٧/٢/٢٢ ... وإن التونيع على هذه لفترة ٢٥ سنة من الانتاج مع امكانية المذكرات يأتى لاستنغلال الصبخر تمديدها الفستسرات مسدة كل منهسا ٥

سطرة ترى الظلام. فكبير أنت يا وطني رکبیرة أنت با كركي

الذي نستعد الحرف غير المنحرف من

تبضيه فمواطننا الشريف الواعي النقي

بو مصدر قولنا وهو غبايتنا، وكلما

ساورينا الياس نجد الأمل الكبير نابضا

في مواقف العفوية المشرقية كمواقف

جماهيرنا الغفيرة الأخيرة التي دحرت

ركبير أنت أيها المواطن الأبي د. سليمان الطراونة

شكراً سيدي الأردن ..

شكراً سيدتي الكرك

أردننا الشأمر عليه منذ كان، وكركنا الغضوب عليها لما تملك من عنفوان حركا تضامنا عندما حاصرت ألاعيب طيور الظلام احد محبيهما فتضامن معه بكل قوة واقتدار وحماس شعبنا الأصيل بكل تطاعاته

لعشائرية والسياسية والثقافية والاجتماعية وهذه ضمانة اكيدة لكل حملة

الأقلام الجريشة بأنهم لا ينعقون في واد وأن شمعينا الأبي أبدأ لا يقبل

ولطالما رددت وردد مسعى المرددون أن أرفع راسك إنك في الكرك. والأزمة

الأخيرة اثبتت بما لا مجال للشك فيه أنّ هذه المقولة مقيقة وأتعة ليس

للكرك فقط وإنما للأردن ابضاً، فالالتفاف الكبير من هذا الوطن الأكبر من

حجمه بكثير يجعل مواطننا رغم الظروف يفاخر الدنيا بان دارقع راسك إنك

فالأردن الذي يحتضن محبيه ويلفظ بانعيه أرض الرباط التي يراد لشعبها

ما يراد من تركيع وانقياد ويراد الرضها ما براد من بيع خفى وفي المزاد.

هذه الأرض التي بارك الله لنا بها يسعى الساعون لبيعها شبرًا شيراً من

أجل رهن إرادة شعبها السياسية والاقتصادية ومن ثم الحياتية. وعندما

يطلق سماسرة بيع الأوطان طيور الظلام الماصرة والتأمر على من يصيع

محذراً من دعاة الخصخصة المنقلتة التي ستدخلنا عصر الاتطاع الجديد،

عندها يتحرك الرمان ولاسيما الكرك لنصرته وبذا يستمق الوطن وسيتمق

الكرك كل النضحيات لمقاومة اساطين الاقطاع الجديد المدعوم اسرانيليا

وامبريالياً، حتى لا تصبح الأرض ومن عليهاً ملك لذلك الاتطاع الرهيب.

ولكي لا نصبح نمن السكان ثقل على الأوطان يسعون لتهجيرنا أو وضعنا

الأهداث الأخيرة والغبركات الأخيرة التي حبكت تعت جنع الظلام لكاتب

بحمل قلماً يتخذ شكل جراحات الوطن، هذه الأعداث أريد لها ان تعزل من

بتجرًا على وصف الظلام بالظلمة، لكن الذي كان عكس ذلك تماماً إذ انعزل

أرباب الظلمة رغم ما يملكون من سطوة ظامرها يهد الجيال، فكانت وقفة

العز الكركية والأردنية عصا سحرية اذابت تلك السطوة بردة نعل عذرية

يجابية ازدادت رسوهأ بعدما تكشفت الغبركات المقصودة لقتل الشخصية

نسواطننا الواعي يعلم بحسب السياسي النقي أن المدانسين عن ارضب

وموارده وكرامته ومستقبله ومستقبل أبنائه عرضة لكل انواع المضايقات

المطاردات والمؤامرات، لأن سماسرة قوى الظلام يخططون لترجمة الاردن

متى النخاع، وكل من يقاوم هذه الترجمة لابد من العمل الدروب على

اسقاطه من اللغة السياسية الانتصادية الجديدة، تلك اللغة التي يُراد لها

ان تصبح احادية المسر احادية الاتجاء احادية الخبر اهادية التصور

ولأن مواطن الكرك الأبية والأرس البهية لا يقبل بخذلان من ينتمي لهمومه

ومن يضمى من أجله لذلك كانت ردة فعله غير الذي أرادته وخططت له ترى

الظلام، فراينا التفاقأ مشرفا وزخما كبيرا متنامياً ما ظننا قط إننا نستحقه

وهذا الالتفاف يدلل على أن مواطننا الواعي ووطننا المجنى عليه يستحقان

كل التضحيات من الجميع ولاسيما اصحاب الاقلام رغم كل قوانين

لطبوعات (أعني قوانين التطبيعات) ورغم كل الانهيارات الديمقراطية التي

أرادتها القيادة استراتيجية وطنية لاعودة عنهاء وارادتها قوى الظلام

تكيف الوصول إلى شط الأمان للوطن وللانسان إن لم يكن بقضل الاقلام

النظيفة النبثلة من التربة الوطنية غير اللولة، ويفضل الالتقاف المشرك من

للواطن الشريف من حول تلك الاقالام الصادقة الجريئة لحمايتها ولكي

حن ذوي الاقلام مجرد اصدار خارج الدار إن لم يلتف من حوانا مواطننا

صبح اكثر نفاذا وانسجاماً مع واقعنا المنامر عليه وعلى مستقبله.

الستفيدة مشمشية أن استراحة ما بين الشوطين الشائطين.

لى مخيمات بشرية كما الهنود الحمر.

في الأردن، ارض الرجال رغم الظروف التي تقرّب الأجال!

### «الميثاق» تعلن عن تضامنها الكامل مع الدكتور يعقوب زيادين

ارتكب الجناح الذي يسيطر على قيادة الحزب الشيوعي الاردني خطأ فادحأ بآندامه على اتخاذ قرار بتجميد عضوية الدكتور يعقوب زيادين في الحزب لدة سنة،. فالحزب نفسه لا يضم الان، سوى ١٠٪ من الشيوعيين الاردنيين، وقيادة الحزب الحالية لا تمثل سوى جناح من هذه النسبة، والدكتور زيادين شخصية وطنية اردنية بكيرةً، لها ثقل موضوعي بغض النظر عن شخصه والخلافات معه. ومن الوزن الوطني للدكتور زيادين، يستمد الحزِب الحالي وزنه، وليس العكس. مما يجعل قرار تجميده كاريكاتورياً

لقد كانت الاوساط الشيوعية واليسارية والديمقراطية الاردنية،

وبهذه المناسبة، تعرب هيئة تحرير والميثاق، عن تضامنها الكامل مع الدكتـــور يعقوب زيادين؛ وتتمـــني عليه، أن يعالج الأمر

متحفظة الى ابعد حد ازاء ما نشره الدكتور زيادين من مقالات حول ظاهرة استفادة بعض الشيرعيات من الساعدات الاجنبية لخدمة ما يقمن به من نشاطات نسوية، بالرغم من ان استفادة كهذه تظل موضع الادانة مهما كان تبريرها - ولكن اقدام جناح نفاع -حمارنة على اتخاذ هذا القرار غير السؤول بتجميد عضوية الدكتور زيادبن، يحسم، على الارجع، المرقف. وسيؤدى الى مقاطعة شأملة

الاردنيـة.

ارتات اسرة الميثاق، ان تخصص يوم الخميس من كل اسبوع لعقد ندوة صحفية، بشارك فيها شخصيات العمل الوطني والثقافي في الأردن، بحيث تتناول موضوع الإنقاذ وتقديم المقترحات للخروج من الأزمات العصبية، التي يمرّ بها الأردن، بعد توقيع معاهدة وادي عربة، وتنامى مستحقاتها السنياسية، التي تهدد الوجود الأردني،

و استكمالاً، للنقاش،

في ندوة صحفية، عقدتها "الميثاق"لمناقشية برنامج "المؤتمر الوطني"

# اصلاح أم انقاذ أم هو تجمع الخائفيين ؟

زيادين :البرنامج المطروح، لن يكون قادراً على تعبئة الجماهير

المعايطة: الوطن البديل ليس الأخطر، الأخطر أن نصبح كلنا خدماً للاقتصاد «الاسرائيلي»





واسسرائيل تريد للأردن ان تكون مستعمرة أسرائيلية تنفذ من خلالها لبساقي الوطن العسربي ومن هذا النطلق يجب أن نفكر في عملية إنقاد بمؤتمر شعبي بتنظيم جماهيري بأن يكين اللجا الوحيد لحماية عمان هو التقرب من الدول العربية والتعاون معها أما ما هو جار بعد اتفاقية وادي عربة وما هو

راضع من اتفاقيات سرية لم تعلن يركد أن الطريق بسير بالاتجاء الذي تريده واسترائيل، وتحديداً حنزب العمل، وما يؤخر التنفيذ الأن حزب الليكود لانه يطمع باكثر من ذلك.

من هذا المنطلق فإن اي تفكير لإنقاذ الأردن يجب أن يكونَّ تذكيـــرأ جماميريا شعبيا على هذه الاسس وإن توضع الصورة، وحقيقة فأنا لا أخسشي ألوطن البيديل وأمسا ميا اخشاه فهر أن نصبح جميعا عمَّالاً في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي وإذا كان هناك تنكير بالاصلاح

يزدي لخدمة الرطن.

يعقرب زيادين عندما كنت أمينا عامأ للحزب الشيرعي رافقت على

صاغوا البرنامج عن التضامن العربي، ولم يقولوا كلمة واحدة عما

في كيفية تطوير الواقع الزراعي، وما هي الياته والأساليب كسا يفترض أن تتوفر في المؤتمر فئة

قادراً على تعبئة الجماهير. وأضاف الدكتر زيادين : إن مذا البـيـان الذي مساغـتـه الأمزاب، هو عبارة عن كلام لا يقدم ولا يؤخر، ولا يوجد فيه اي معالجة

جدية، وخصوصاً، فيما بتعلق

انقاذ وتطوير. المسعى الإسرائيلي قائم على القضية الفلسطينية على حساب الإردن

محمود المعايطة : الأستناذ، محمود المعايطة، قال :

يعطل التسضيامن العبربي، وفي تقديري، كان من الضروري، إنَّ تكرن مُنْأَك مِلْدُمَة سياسية تُرعَي الجماهير، وترفع من مستواها السياسي، حتى تتحقق التعبئة الجماهيرية، وتوجه نحق النضال، وتعليق اخر، فقد جاء هذا البرناج دون مقدمات. وكان يجب أن يسبق هذا المؤتمر مجموعة من المؤتمرات الرطنية، وعلى سبيل المثال يجب أن يُعلقد مؤتمر للمزارعين، بصيث يجتمع الخبراء الزراعيون ليبحثوا

وفي أولى ندواتها، طرحت والميثاق،

مشروع المؤتمر الوطني للنقاش، الذي ساهم فيه السادة: يعقوب

ريادين، محمود المايطة، هاني

الخصاونة، محمد العوران، وفؤاد

دبور، ووالمستساق، إذ تطرح هذا

المضبوع الصاسم، للنقاش، وعبر

صفحاتها، لتؤكد ضرورة العلنية في

معثل هذه الحوارات، وعلى أوسع

نطاق، يعيداً عن الكواليس، والغرف

المغلقة، وبالتالي: فأن الطلوب هو إتاحة الجال للجميع، للحديث

والمشاركة في هذا الموآر، وتقترح

«الميثاق»، في سبيل ذلك، تحديد يوم ٢٥ تموز لاقامة حفل جماهيري،

وليس لإقامة المؤتمر، بحيث يتمكن

الجميع من المساهمة، بعيداً عن

احستكار الحق في الحسوار حسول

مستقبل الرطن ومصميره، مما يتيح

التحضيرية للمؤهر، على أسس

ديمقراطية وواضحة وشاملة، تتحقق

بها قاعدة أرسع لشاركة جميع

الفعاليات رعلى أسّاس التساوي.

ەللىڭا**ق،** رھبت بضيوفها

السان الزميل ناهض حتر الذي تدم

للحديث يقوله ؛ إن مرضوع الندوة،

ابتداء، هو ببرنامج الاصسلاح

والانقاد الوملني، والخلط بين الاصلاح والانقاذ، الأمر الذي يؤشر

على عدم وجور. خط سياسي متفق عليه بين مـضتلف القري الوطنية.

بينما، يفترض أن يعبر الزنمر

الوماني، عن إجماع وماني، أو اتجاه عـامٍ، أو توافق وماني حـول أهداف

البورجوازيون منهم ٦٠٠٠

مليونير اردني.. هل هم

معنيون بالاصلاح او بالانفاذا

بدأ الدكترر بعقوب زيادين، بالحديث

حول النُّص المطروح حيث قال: لقد

فهمت بالنص إلى أبعد درجة،

فاسم البرنامج، أرلاً، هو دبرنامج

الاصلاح والانقاد الوطني

الإنقاذ. والقروض أن تكون مناك

تسمية محددة للبرنامج، فإما

الاصلاح وإما الانتاذ إن الملوب

من مسئلٌ هذا البسرنامج أن يكون

برنامجا تعبريا للجماهير، بميث

يرتقى بمستنسواها العلمى

والسياسي. وهناك مواضيع كان لابد من التطرق إليها، مثل العولة

والشركات متعددة الجنسيات، ولم

ترد في البرنامج كلمة واحدة عن

المديرتية، أن صندوق النقد الدرلي

والامسلاح يضتلف، تماماً،

يعقوب زيادين

القرصة، لإعادة ترتيب، اللجنا

علمية موضوعية تساهم في صبياغة التسرارات والحلول التي تناسب الأردن وليس اي مكان آخر. وكذلك الحسأل، في مسا يتسعلق بالاقتصاد، فالذين صاغوا البرنامج أمناء أحسراب أو أعسضساء مكاتب سياسية، رايس فيهم اي خبير اقتصادي في هذا البرنامج، لذلك، فانا أرى، أن هذا البرنامج لن يكون

بالسائل المطروحة أمامناً. ومن الشعارات المطروحة، المالبة بقانون انتخاب عصري وديمقراطي، وانا اقبول ان هذا مطلب ترفيدقي، يَرضي السلطة، وايضاً، وضع برنامج للقطاعين العنام والضاص، ومطالبة القطاع الخاص بالمساركة في التنمية، ومعروف أن القطاع الضاص، معنى، بالدرجة الاولى، بالارباح والفوائد، وغير معني بتطوير الجنمع، ونتذكر محاولة عبدالناصر لإشراك القطاع الخاص

في تنمية المجتمع، وألتي باحث

انسنسي والسبق ان ۲۰ – ۲۰٪ مسن

وتابع الدكتور ريادين نائلاً :

الشعب الأردني، غير معني لا موضوع ما يسمى بمؤتمر الانقاذ باصلاح ولا بانقاذ، فهناك سنة والاصلاح وهي تسمية متناقضة الاف مليونير اردني، و٧٠٪ منهم اصلاً، فأن تصلح، يعني أن تبني

الذي خرب البلد ورمّر اقتصادها. كسمًا أن البرنامج لم يتطرق إلى موضوع الشراكة الأوربية

وطنية أردنية، ضده، بوضوح: نما زیادین: هذا مسحیح رارید ان اقول إن ممن ساهم في صبيباغــة هذا البرنامج أحد الأهزاب، وقد قضي في احضان السلطة خمسين عاماً القائم، ومع كوني مع هذا التجمع ولو على شكل مقارب، وإنا اوانقكم الحديث حول القضية الاقتصادية،

في الأربن إلى ضـــرورة تألف كل

د. زيادين: الأردن، تحسابل، ومنذ سبعين سنة أن تبني اقتصاداً مستقلاً، ولم تنجح طول عمرها، رالبىلاد تعيش على المساعدات الاجنبية، وجزء منّ العذاب الذي يعيشه الاردنيون، أن كثيراً من هذه السساعيدات انقطع، والبلد، ضيد التقارب الأردني – الصهيوني. وعملية السلام التي فشلت فشلا ذريعاً إننا، فعلاً، بعاجة إلى عملية

خارج الأربن هم وأموالهم، فلماذا نقول أن جميع فثات الشعب الأردني معنية بالانقآذ والاصلاح الوطنم إذن، فلنقل أن المعنيين هم العـمـأل والفلاحين والمتقفين، أي، الطبقة

البثاق: ملاحظاتك، استاذنا، ذات

رساهم في تأسيس هذا الوضيع وطبيعي أنّ الحديث العبام لا يحل مسشكلة، والحسديث عن اعطاء البرجوازية المحلية والقطاع الخاص الفُرِصةُ لتحلُّ محل الأَجنبي في شراء المُسسات العامة، امر خطيرُ يتهدد التنمية، لا ادرى الى أي مدى يمكن لهذا الحديث، أن يطور البلدا الميثاق: وهل تعتقد أن البلد، بحاجة إلى جيهة انقاذ؟ وهل وصلت الأمور

القرى لإنقاذ البلدا

التي تعقد الآن، عن طريق العناني، كما لم ترد في البرنامج أية كلمة عن الوضع العربي، لقد تحدث الذين

طأبع فني، ولكن في هذا البرنامج معضلة سياسية، وهي الخلط بين موضوع الأصبلاح والأنقاذ، وهذا ليس مجرد خلط لفوي، بل هو خلط سياسى: فعندما نقول انقاذ: نعنى بذلك أنَّ هناك هجمة أسرائيلية، على الأردن، وأعتقد أنها تستهدف أقامة مشمروع الوطن البعديل وتحمويل الأردن إلى مستعمرة اسرائيلية، وهذا يقتضي ان تتشكل جبهة

يجب ان يجري على هذا الأساس ولا اعتقد ان هذا البرنامج يمكن ان وتابع المايطة: ابر خليل قال أن

هَزُلاءً لهم خمسين سنة في أحضان النظام فالاسلاميون يقودون هذا التجمع إلى الضياع فعندما يأتون باسم العقلانية مضدمة النظام يكونون بذلك الأداة لتخدير الناس، وارتباط الاسلاميين مصيري مع هذه السياسة ولست اقصد هنأ سياسة النظام وإنما سياسة أمريكا ربريطانيا التاريخية.

الميثاق: إذن كيف ترافق على العمل بصورة جماعية مع الاخوان على هذا الأساس؟ا المعايطة: هذه ليست موافقة وأنت

تعرف انه لیس مناك قوی تتعامل محمها، ويبقى أن هناك وداخل الأخوان المسلمين أناس اشراف. اليثاق: ننس الداخلة مرجهة أ- در

امكانية اقامة مؤتمر من هذا النبوع، خمسوصاً وأن

السعى الصهبوني، السائم على حل القضية الفلسطينية

الأخرين لوُضع برئامج انقاذي. الأمة مصدر السلطات

الدكتور هاني الخصيانة قال: انا عندي سنؤال، والآن وأنا أسمع لأبو

الفاعلة بها بالأضافة للامزاب الأطراف وذلك العدد الهائل من

حقيقة، أنا منزعج من المقارنة بين البيان صاغه النحاء المؤتمر الوطني لسنة ١٩٢٨ وهذا والاسلاميون المؤتمر؛ للذاء المؤتمر الوطني لـ ٢٨ د. محمد العوران على بيثل فارقاً بستورياً في صياة الدكتور محمد العرران قال: الدنور محمد العرران قال: الأرد الله المؤتمر المؤ الأربن وهذه تمثل قنوى شعبية بالنسبة لحزب الأرض العربية اجتماعية موجودة وأهذا السبب

البشاق: هل تبنيتم كحرب هذه الوثيقة في اللجنة التمضيرية؟ نحن كنا مسشساركين في وضع ١- استقلال إمارة شرق الأردن. البسرنامج واللجنة التي وضسعت

٢- الالتزام بعروبة فلسطين ورفض

منذ سنة ٩٠ للأن الحكم عندنا فرط بالاستقلال فدخلنا في معاهدة مع اسرائيل ونحن عملياً دخلنا في عملية تحالف ونندفع يوما بعد يوم

في التضريط بالاستقالال الوطنم وتصويل الأردن لمختبر لسياسان صندوق النقد الدولي والتجارب الدولية الماتية والمتأخرة ونترك اقتصاد البلد ومقومات استقلاله تفلت من اليد والدخول في مناورات عسكرية لا معنى لها إلَّا تهبيط مكانة وأسستقيلال الدولة الأردنية والمقومات المعنوية للشعب. الأمر الثاني انعزلنا عن القضية الفلسطينية باحتضاننا لفريق صغير

من الشعب الفاسطيني رهو السلما الوطنية فأصبح دورنا محصورا فقط بالدفاع عن دابو عسمساره وسياساته التي لا تقبل دحماس، ولا تقبل القوى السياسية الفلسطينية الأخرى ثم في الوضع الدستوري بعد سبعين عاماً بعد نضال الآباء والأجداد. الشعب الاردني انجز في العام ١٩٥٤ دستوراً تحقق بنضال

الشعب العربي في الضفتين وكان أبو خليل من أعلام هذا النضال وتحقق نص في الدستور الأردني يقول والأمة مصدر السلطات وهذه في الفقه الدستوري ينتهي اي تفسير اخر بعدما وبدل إن يتعزز يهمأ بعد يهم اعنى الاعتراف بارادة الشعب الأردني وحقوقه جرى اقتنات على الشعب الأردني باسم

يصوت على أساس القائمة الشعب

الاردني فقد هذا الحق النستوري

بموجب قانون الصوت الواحد الذي

والانقاد والامسلاح الوطنيء، البلد بصاحة لبرنامج الانفاذ لاعادة

٧- الالتــزام السليم بالقــفـــيــة

٢- الالتزام بالصقوق النستورية

للشعب الأردني وتطبيق الستور لا

يجوز أن تكرن هناك مؤسسات

خارجة عن رقابة ديوان الماسبة

عبدالله قال عندما كانت مناك نية

زاد في تفكيك الشعب الأردني.

المانظة على وصاباً تاريخية:

١- الاستقلال.

الوطنية المستقلة والقوى اليسارية، القومية، والاسلاميين مع أن الاسلاميين هم من صاغوا البيان بشكل عمام بالأشستراك مع سالم الديمقر اطية وباسم حقوقه وأصبح والميثاق، نقرأ من برنامج المؤتمر ما هناك انفراد كامل بالسلطة وانتزعت من الشـُّعب الأردني حـقـوقــهُ في قـانون الانتــفـاب القديم الذي كـان

للفكرة وللهدف

على نقساط كشيسرة اهم

يعتصل بعد

برأيي ليس هناك مجال للاستمرارية

لعسدم وضسوح برنامج العسمل

والأهداف الموجسودة بداية، ثانيس

الطيف السياسي الذي شارك فيها ومناك مستقلون مثل حمد الفرحان

وهناك حرزب السستقبل، نجيب

الرشدان، والاسسلاميون مع انه

رحزب حشد والوحدة الشعبية كان

يتحرك في سياق هذا البرنامج والذي لنا عليه تحفظات كليرة ومنها

الأمور التي تصدئت عنها والكلام

موجه لحثّره كالخصخصة ...اك

أنا لو أردت صياغتها استطيع

صياغتها بطريقة الضع انا متفق

معكم إنه الشكلة ليست لن ابيع. سواء، اكان اجنبياً أم بررجوازياً

مطيأ؟ نحن كحزب ارض عربية

نرى بضرورة أن يكون للدولة، الدور

الأول في الاتستحساد وفي رعساية

حتى لو كان لدي مالاحظات وراي

أخر حول برنامج الاصلاح والأنقاذ

أنا مع أي تجمع وطني رمن المكن

أن نصل أشيء مختلف عما وصلوا

له هم، رانا لست مچرد رقم في هذه

العملية المسالة عملية تجميع قرى

ووتعزيز وحدة المسير بين الشعبين الأردني والفلسطيني على طريق الرحدة بالاختيار النيمقراطي الطوعي المسربين تمارين عسربيين مستقلين، نجن نسال ما الذي يمنع عرفات من اعلان استقلال الدولة الفلسطينية ثم تُعلن المحدة حسب

العوران: هذه الصيخة هذا وأضع انها مسياغة بعض الاخوان في الاحسزاب الأخسرى التي لهسا هذآ التسجه وعندسا نتكلم عن دولة مستقلة بحتى ...الخ انا لست مزمناً باي وحدة على النعط السائر بعد

الميشاق: نريد أن نسسال دابوخليل،

ومتصل بالفكر السياسي العلمي وهو الفكر الماركسي: هل مقبول من

يحدث، وهذه الواثيقة لم توزع على أعضاء اللجنة المركزية في الحزب الشيرعي ولم تُبحث، وإذا النترض انها مصاراة رمسورة ولم يوافق ولكن شد يحدث منا تشخيلت به (الكلام مرجه للزميل حدر) ويعلن عرفات دولة فلسطينية في غزة ولكن والمبثاق: ولكن أنت ترقع على وثيقة تاريخية العوران والمعايطة وفراد عرفات دولة السطينية في غزة وأكن نبدا بالفاء وادي عربة وإنما نبدا دبور / هذا مجرد مشروع يجب أن هذا بالطبع سنقاومه وترفضه وهذا بعدم تقعيلها حتى نصل الاغائها يناتش بمدورة أكبر نحن لبينا وقت انزلاق قد يحدث ويجب أن يصفر وهذا الاقسنراح كمان من احمد انزلاق قبد يحدث ريجب أن يصدر كَّاف لَلْمَوْمُرُ حَتَى نَصْبِعَ النَّقَاطُ عَلَى الحَرُوفِ وإذا بِنِي الشَّرِوعِ بنفس

خصاونة: لماذا لم يُدعَ الناس لتوسيع قاعدة المشاركة!! علينا أن نعود إلى صيغة المؤتمر الوطني عام ١٩٢٨

د. العوران: الاسلاميون هم الذين صاغوا البيان بالاشتراك مع النصّاس

دبور: البرنامج توافقي، ونحن لا نوافق على كشير مما جاء فيه

---

E7

احزاب يسارية وقرمية ان تقدم هذا

الصجم من التنازلات المسدئيسة

والسيئاسية لغرض حمسول

الاجماع؛ يعنى هل الاجماع أو فكرة

التجمع الوطني تبرر تقديم هذا الحجم من التنازلات في مسائل

مبنئية سواء نيما يتعلق بالسائل

الاجماع الوطني مبرر ام هناك حد ادنى لا تقبله سياسيا؟

ان نقبل بشيء ضد المعلحة الوطنية

د. زيادين : انا لم اشعر إننا تنازلنا

عن شيء خطير أطلاقياً لحد الأن وخضناً معركة لدخول حزب البعث

التقدمي، وأو تقرا البرنامج الذي

أعددناه تبل سنة ونصف تقريبا

لعقد المؤتمر والذي قسمسيداً في صياغته وتتا طويلا ستعرف باننا لم

نتنازل؛ هناك نقاط نتفق عليها ونقاط

الميثاق: سياسياً عندما تتفق انت

وأي حرب أخر على نقطتين في بيان

د، زيادين: يصبح نيه محاولة إيجاد لغة وسط لا نستطيع البقاء مثل ايام

زمان وماسكين ببعض ومنان

نختلف رايس مناك ضرورة أن نتفق

على كل شيء رئي الستقبل نمن لا نقبل باي شيء ضيد المبلحة

الرطنيسة وضد نهسجنا واكرنا

السياسي. وفي الحاولة السابقة التي انشلتها

الحكومة لم يكن هناك تراجعات في موضفنا والآن إذا كنت تعشير أن

بعض ما جاء في هذه الوثيقة مثل

الوصدة بين الشعبين، فمن غيس

الرارد، الآن، أن تكون هناك بالأصل

درلة فاسطينية مستقلة، راسرائيل

والبناق، فما ضرورة أن توضع في

د. يعقوب : هذا البرنامج ليس دينائيناً، رسينانش وهذا لكن لم

ان تسمع بذلك.

مشترك ماذا يجب أن يتضمن؟

نختلف عليها.

لسياسية، والاقتصادية وهل

«اليثاق» سؤال موجه لنبور : ما هي الحديد التي تقف عندها في تحالفك مع قوي سياسية. يبور: لمن كامراب اعضاء في البتاق: دريد أن نسان «بهمين» البود عص عصورت المصنفة في المسلقة التسيقية سنختلف بالتأكيد ولكن هذا لا يعني اننا سنخسرج ومنصل بالفكر السياسي العلمي ونحن مضطفرن حتى في التاريخ بقرارات لا تراعي المصلحة الوطنية وهر الفكر الماركسي: هل مقبول من التصد تاريخ كل حزب، وكان هذاك هذا لا يحدث نحن سنحاول التعامل

لتعيين الشريف فواز في أمانة عمان ممليع أن الشعب الأردني يدامع البيان صاغه النحاس هذه الصيغة سنجهض الشروع. والمؤتمر سيد نفسه.

وبالنسبة للورقة التي أسأمك

في الأردن، وليس في الأراضي

مشاركة الاسلامييناا زيادين: كان هناك معارضة كبير: للعمل مع الاخوان المطمين لكن برایی ان هذا غلط، فنمن نتعامل معهم ونحن نعرف تاريضهم وهذا

الكلام تلناه لهم مباشرة. قلنا لهم: انتم كنتم مع الأمكام العرفية واكن لأول مرة تحدث لي البلاد العربية ان الشيرمينُ يجلسون للحديث مع الأخوان المسلمين وهذا شيء ايجابي .

رفضينا .. فكرة الاصلاح ا فؤاد دبور: الاستشاد فيؤاد دبور، قيال: أولا أنا اريسند ان اوضسح، وارمسط: والترمسيف شيء والقناعة شيء

آخر، واريد ان ايضع كيف نشأت فكرة الامسلاح ركان هذا مر الاسم ققط في البداية، جات على قاعدة الجماعات التي رفضت وقاطت الإنقضايات لقائمير هذا البرنامج وصداعة هذا البرنامج بعيداعن الأحـــزاب التي شــاركت في الانتـــخـابات او التي راد ان المشارك المن الانتخابات حل بمستوري يجب أن يستقل ومناك انقسام في لجنة التسيق المزبو حول هذا المرضوع وبقيت احزاب القاطعة للانتضابات تتبع نبي

الاصلاح وتسمى بالأميلاح الواتي لأن الأخوان السلمين، وجبهة السل لان الاخوان المستراحة للغيري الاسلامي قالوا بصراحة للغيري وهم صدائقون مع القصورة ولذن لسنا توريعن نحن أصلاحيون بكان البرنامج مختلفا في كلير س

اتصاماته، ويعد الانتضابات: بدأ حدوار بين من قاطع، ومن شارك (نحن كنا مشاركين لي الانتقالة ولم نكن ضعن برنامج الاصلاع عبسنساء وكاسمكا قملا لنسفف جلسات عنيدة للصوار حال موضوع الاصلاح وادي السوات وفي الأضر توصلنا إلى ثوانق أن يسمى دبونامج الانتاذ والاصلاع الوطني، والحقيقة أن البلد بحاب لانقاذ واحسلاح وأي الأغد تصلنا إلى توافق على أن يوضع الدوان

من الأحزاب التي قاطعت الانتخابات ومسلاحظات على البسرنامج وهذا بشكل موجز موضوع البرنامج وفيما بعد انبشقت عن اللجنة التحضيرية لجنة تنفيذية اللجنة التحضيرية تمثل ١٦٠ مؤسسة ثم دالمِثَاق، اسمع لي أن أسالك سؤالا مباشرا أنت ممثل لصرب البعث

العربي التقدمي هل توافق على مبدا الخصخصة على أن تكرن لصلحة البورجوازية المليسة أم ترفض مشروع الخصخصة ككل؟؟ دبور: حتى الآن لم يتبلور الشروع

بشكل نهائي وهذا مجرد مشروع فابل للنقاش واللجنة التنفيذية بصدد تشكيل لجنة صياغة لأعادة صباغة هذا الشروع من جديد. البثاق: نعيد السؤال؟ هذا برنامج توافقي ونحن لا نوافق على كثير من الصياغات الاقتصادية

والسيساسية الواردة، إنما هذا التجمع يضم مجموعات واحزاب سارات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن الشيء الذي يتناقض مع فكري لا ارافق عليه، مع اننا جزء من هذا الشروع ليس بصيفته النهائية.

العايطة: الذي يدفع الضرائب هو الواطن الشرق أردني واكن طرحك للأمود ان يفسر بطريقة علمية وموضوعية سيلسسر على أنه الليمية، أنا أرى أن البلد بحاجة إلى برنامج انقاذ، هناك مخطط واضبح لتحقيق الحلم الصهيوني بان نكون مجرد كانتون لضدمة اسرائيل وسواء اسميته وطن بديل او شيء أخر هذا هو الحاصل ويبقى علينا

من يحكم؟ أذلك نحن حساولًنا مع ماني الخصاونة:

نضمال وهو يقمول: أن المؤتمر بدأ بالذين تساطعوا الانتشابات نحن قاطعنا الانتخابات، والواحد يضجل أن يقول هذا الكلام أنا كنت سانجح لو نزلت للانتخصابات وقساطعت لاعتقادي أن مشاركتي بالانتخابات تضر في بلدي ومصلحة الشعب الاردني أنا أريد أن أسسال لماذا لم يدع الناس لتوسيع قاعدة مثل هذأ العمل خاصة، وأنَّ بلدنا والعناصر معروفة وأيست بذلك البلد المترامي

الأرض العربية على خمس نقاط من أصل ١٠ المهنية السياسية نقتضي أن تفيفل الخمس نقياط الممتلك المِثاق: (يَقَالَ أَنْ تَجْمَعُ أَصَرَابُ العَارِضَةُ مَنْ تَجْمَعُ الْضَائِفِيُّ: فالاسلاميون يصنبون بالقوي عليها وتذكر فقط الضمس نقاط السارية والقرمية اتقاء للهجمة على المتفقين عليها. الاسلاميين واليساريون والقوميون وإلا يصبح الامر نقطة منك ونقطة مني هذا ليس له علاقة بالأصول السياسية. وهذا النص (برنامج الإصبلاح) منهك لغوياً وسياسياً وفاقد الروح ولكن هناك رؤية سياسية محددة

عليها ومي

الوطن وعلى

هذا التغينا

رکل حــزب له

أدواتسسه

والفكرية نحن

كحزب بعنى

وقـــومي لاً يمكن أن نتنازل عن ثوابتنا الفكرية.

والنقطة التي سنترقف عندها؛ هل

سافرض أنا نكري على الآخرين وإذا لم يوافلوا عليه لا أعمل معهم؟

مناك تواسم مستركة لكن إذا كان

هناك خسروج عن الشوابت القومسية

يصبح الأمر مختلفاً حتى قصة الشعبين أنا غير مزمن بها.

الميثاق: إذا كنت أنت مقفق مع حزب

سنعمل على تغيير هذه الوثيقة

واشخاص معينين) وأكن بالأساس

المؤتمر للوطن. وسنعمل على تغيير

هذه الوثيقة وحتى وار في الدفيقة

الأخسيرة سستكون مناك تسرارات

تتناقض مع التسوجهات الفكرية

ران نقبل بتوجيه ألزتمر لضدمة

مصالح راتجاهات هذه الفئة أو تلك.

سقف هذه الرئيقة اقل من سقف

تخرج الرثينة بهذا الضعف.

احزابنا المعارضة واذا متوقع ان

والسياسية للنوى التي صاعته.

يعتمون بالأخوان حتى يضمنوا صلتهم بالشارع ويتلاقوا الاصطدام زیادین: دعونا نفکر عملیاً کیف ننقبذ الومانء فسهناك اشسضامن صاغت هذا النص ولا يجب أن تدفع الرغبة بالعمل مع الأشرين القن السارية والترمية للموانقة على هذا

لخدمة اسرائيل.

ومجموعات يمكن العمل معهاء وهناك شعب نابض، اما العمل مع مده التشكيلة (لجنة التنسيق) فهو غير مجد أنا أتمدن عن الأغوان المسلمين الذين عملوا سلاح ليعيدوا الشنعب الأردني لبسيت الطاعسة الأمريكي لأنه خرج من بيت الطاعة

ليس لدى أي حسوب منفسود من أحراب المعارضة التدرة على العمل منفودة لا من حيث القدرات المادية

نامض حشر: (انا ساتحدث الان

كسياسي) أنا لا بمكنني الوالفة

على نص فقهي وسياسي خارج عن مبادئي بدعوى العمل الجماعي مع الأخرين.

العايطة: (مذا النص كتب بايعاز من قرى معينة لغايات عل القضية

الفلسطينية وقبل اسبيرعين اعلن

أبوالعلاء داهمد قريعه ومحمود

عباس أنه لا يمكن عل القضية

هذا مخطط سائر لجعلنا عمالاً

الفلسطينية إلا برحدة مع الأردن.

قصة الفصخصة الأن مطارية.

العرران هذا مشروع ولم بنته.

اناً قلَّت في بداية حسيتي هل هو مؤتمر لخدمة قضايا الوطن أم خدمة الميثاق: (السؤال للعوران عل تشعر أنه من الصعب عليكم التحرك خارج لأشخاص أواحزأب معينة صباغته نطاق هذا التهمع). بهذا الشكل؛ باعشقادي الآن أن الرؤية بالاتجاء الثاني (احزاب معينة افضل أن أقدم طلباً لجيهة العمل الإسلامي على أن أوقع هكذا وثنيقة هناك عمل مسترك ويجب أن يكون

كلاء لوكان الطلوب الموافقة على جميع البنود الطروحة انن يكرن من الأسهل تقديم طلب انتساب لجبهة العمل الاسلامي ويلتهي الأمر، نحن الأن ننسق مع الناصريين ويعض المجموعات الآخرى ومع حزب البعث التقدمي واخرين واكن حتى تجد ان العمل مُجد اكثر غارج اطار تجمع لجنة تنسيق احيزاب المعارضة

بيت القصيد هو عجز المارضة انها غير القادرة على أن تقوم بعمل قوي الميثاق: ننس السؤال لدبور: الأن، عندما تكون لجنة تنسيق هر ليس تجمع الخائلين ولكن تجمع فرضه واقع العمل الحزبي والعمل الحزبي الخاص لكل حزب طريقة احزاب المعارضة مع كل الاختلافات التي بينها وتنعق على شيء واحد هو عسدم التسعساءل مع العسدو عمله رمَّتفه من هذا التجمع، استا المنهيرتي مذه النقطة بغيرها في البيان مع أنه كان مناك انتراع الأ خائفين من العمل خارج هذا التجمع ولكن العمل الجماعي دائما يكون اجسدی إذا كسان يفسدم خطي السيباسي في هذه النقطة او تلك حيث اتفق مع الجمرع امشي معهم عبيدات. وهذا يعكس وضعنا في أحزاب المعارضة.

رحيث اختلف أمشي أرحدي داخل هذا الاطار هناك عسلاقهات ثنائهة بين بعض الأصزاب بصيث تعطينا مساحة اكبير للعمل السيّاسي. ونحن نعرف أنّ كثيرينّ داخل هذا الاطار غير جادين.

الميثاق العلاقاء ٢٢/١/٨١١

i i c<sub>ii</sub> ;

كنًا نجمع المعطيات النقدية على مشبروع سدّ الكرامـة الذي تم انجازه مؤَّخْراً .. حَيْنُ اكتشفُنا وثَيقة حكوَّمَية تغنيناً عن كل قُولَ، فَقَي تَشْرِينِ الْأُولِ ١٩٩٣ صدر عن ديوان الْمُحَاسِبَةَ تَقْرِيرُ وَالْحَرِفِي صفحة، يقند مشروع سد الكرامة من كل النواحي: - فهو يوضح باسهاب ودقة عدم صلاحية موقع سد الكرامة

- ويوضح خطورته البيثية؛

- وعدم جدواه اقتصادناً؛

· وَصْرِرهُ عَلَى قَنَاهُ الْلَكُ عَبِدَائِلَهُ، وَصَالَاحِيةَ مِيَاهِهَا. - وَالاَخْطَرِ.. أَصْراره بمشروع مائي حيوي للّاردن.. هو مشروع سد الوحدة.. بما فيه مصلحة اسرائيل.

ولقد أبدع معدُو هذا التقرير، سواء بدقتهم العلمية أم حرصهم على اموآل الخرينة ام بعمق نظرتهم السياسية الوطنية. ونحن ندعو القارىء إلى أن يمحص في هذه الوثيقة الحكومية المتارة، ليكتشف أن في جهاز الدولة الأربنية، أبداعا واخلاصا وفهما ومُعرِفة.. وَلِكُنْ يُاتَى القَرارِ دَائِماً لينسف الأبداع والاخلاص والمعرفة.. لمصلحة المتنفذين ومصلحة العساد، ومصلحة الكميرادور، ومصلحة اسرائيل.

نضع تقرير ديوان المحاسبة، بين يديُّ القارىء، وندعوه إلى ان يقرآه بتمهل، وأن يلاحظ ما يلي:

(١) أن ديوان المحاسبة، فوجىء باحالة عطاء تنفيذ مشروع سد الكرامية في ١٩٩٣/٩/٢١، بالرغم من الدراسات التي أكدت عدم صلاحية موقعه وخطورته البيثية وعدم جدواه الاقتصادية (٢) ان فكرة سند الكرامة نشات في الثمانينات لصعوبة اقامة سدُ الوحدة .. بينما كنا في ٣/٩/٢١، قد وقعنا اعلان المبادىء مع اسرائيل... وكنا عشية الوصول إلى اتفاقية مائية مع اسرائيل، تتيح لنا بناء سدّ الوحدة، وهو سدّ ..

(١) يتحافظ على الحقوق المائية الأردنية في البرموك. (ُب) ويقع في موقع مآمون جيولوجياً. (جـ) وله جدوى اقتصانية مؤثرة.

(ُدُ) ومياهه مؤمَّنة وحلوة وصالحة للزراعة والشرب. ويتساءل تقرير دبوان الماسبة: لماذا كان الاستعمال في انشاء سد الكرامة.. بالرغم من كل ما ألير حوله من نقد، وبالرغم من ان الظروف التي ولدت فكرته تغيرت؟

(٣) وَيَثِيرِ تَقْرِيرَ دِيوانَ الْمُحاسِّبَة، القَضية التالية: - إذا لم يكن المقصود بانشاء سدُ الكرامة، خلق واقع يجعل انشاء سدُ الوحدة صعباً، بما يحقق مصلحة اسرائيل، ويجعل موافقتها

على انشائه، حبراً على ورق... - فَمَاذَا مَفَعَلَ بِسَدُ الكَرَامَةَ عَنْدَمَا يِنْشَنَا سِدُ الوَحِدةَ .. افلا نكون قد أضعنا (٥٠) مليون دينار بدون أن نجني أيُّ فأئدة؟

يعنى هذا أن هناك أحتمالين: آلاولَّ -- أن الَّذِينَ دَفَعُوا بِتُنْفِيدُ مَشْرُوعَ سَدَ الْكَرَامَةُ إِلَى الْإَمَامُ، بِالرَّغْمِ مِنْ النَّقَدُ الكِثْيِفُ المُثَّارِ صَعْدَهُ، كَانُوا يَخْدَمُونَ مُصَالَحُ اسرائيل بالدرجة الأولى.

والثاني - انهم كانوا يهدرون المال العاد، خدمة لمسالح شخصية. وفي الأحسمالين، فإن أولكُكُ المسؤولين .. خانوا الأمَّانة؛ نحو

الوطن.. او نحو الخرينة؛ وتلول معطياتنا ما يلي :

(١) أن وزيرين سابقين ووزيراً حالساً، كانوا ومايزالون على علاقات مشاركة وكمشنة بالشركات الاجنبية والمحلية التي قامت باعمال دراسات السد، والأشراف عليه، وتذَّفيذه. (٢) إنَّ التَّحفظات الفنيَّة (الجَّيولوجَّية) التيَّ اثارها تقرير ديوان

المحاسبة، لم تعالج اثناء التنفيذ (٣) ان الشيركة التي درست صيميت مشيروع السد، هي نفسها التي أَشْرَفُتَ عَلَى تَنْفَيَّدُه، مَمَا أعطاهَا الفَرَصَّةَ للتَعَتَيْمُ عَلَى عَيُوبُ

التصميم اثناء التنفيذ. (٤) لم يكن الإصرار على تنفيذ سدُ الكرامة مفهوماً، سيماً وان هنالك بدائل هي أنشاء سدود صغيرة على الأودية الجانبية مثلُّ وادي اليابس، وكفرنجة، وراجب، واليرموك. أسوة بسدُّ وادي العرب.. حيث بدم ضح المياه الزائدة من قناة الملك عبدالله سُتاءً

إليها.. وإعادة تسييلها -بدون ضخ- صيفاً. وهذه السدود أمنة واقل كلفة ودات مياه حلوة. (ه) التصميم الماثي لسدُّ الكرامية قائم على اساس تفريعه كل شمس سنوات في نهر الأردن، بسبب اللوحة الشديدة لياهه.، ولِكِنَ ٱلْمُعَاهِّدَةُ الْأَرْدَنْيَةُ - الْأُسُرَائِيلِيْةً، منعَتَ الْجَانَبِينَ مَنْ صَبِ اللياه المالحة في مجرى نهر الأردن قاين سيتم الأن تقريع بحيرة السدّ، علماً بأنّ الذّينَ وافقواً على تَصَباميم السدُ، واندفعوا لاتشائه. هم انفسهم الذين وافقوا على الاتفاقية المالية مع

اسرائيل.. واندفعوا لتوقيعها؟ ولدينا معطيات. أن وراء انشاء سد الكرامة، قصص فساد كبيرة وصنفيرة، فضلنا أن نصمت عنها تاركين لتقرير ديوان الحاسبة، الذكى الشامل.. أن يقول الحقيقة التي لا تموت.

تقرير صادر عن ديوان المحاسبة عام ١٩٩٣،

تنوى سلطة وادي الاردن بناء هذا السد على وادي الملاحة بين منطقة الكرامة والكفرين وقد بدا التفكير في انشاء هذا السد في عام ١٩٨٢ بعد تعثر الجهود لانشاء سد الوحدة على نهر اليرموك. وقد تعاقدت سلطة وأدي الاردن عام ١٩٨٢ مع ائتلاف شركتي GIBB جب البريطانية وممسار للهندسة، الاردنية للقيام بجميع الدراسات الاقتصادية والفنية اللازمة للمشروع والتي انتهت عام ١٩٩٢.

ومما يذكر أن النظر قد صرف عن المسروع عدة مرات بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩٣ بنامعلي ما تم من دراسات على موقع السد، الا أن المشروع كان يطرح مسجددا للدراسية دون بيبان اية متعطيبات جنديدة تدعنو الى اعبادة الدراسات. وفي اعقاب انتهاء الدراسات التي قامت بها الشركة تم مراجعة هذه الدراسات من قبل لجنة من المستشارين الدوليين سنعرض لارائهم فيما

وفي اوائل عنام ١٩٩٢ طَرِّحت سلطة وادي الاردن عطاء لتنفيذ المشروع، الا ان اعتراضات وتساؤلات فنية كثيرة اثيرت بشأن اقامة السد في موقعه المقترح رما هي المعطيات الجديدة التي جعلت من الموقع غير المؤهل سابقاً، موقعا مؤهلا في الوقت الحاضر وكذلك مدى سلامة تصميمه ونوعية المياه التي ستتجمع في خزانه وصلاحية التربة التي ستروى بمياهه للزراعة. وجدير بالذكر ان هذه التساؤلات والاعتراضات على المشروع قد جاءت من خبراء محليين عملوا في سلطة المصادر الطبيعية ومن اساتذة مختصين فم الجامعات الاردنية ومن مهندسين جيولوجيين ومن مستشارين اجانب اضافة الى فعاليات محلية متعددة.

وفي اعقاب هذه الاعتراضات والتساؤلات التي اثيرت حول المشروع وجدواه قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ بالموافقة على تنسيب معالى وزير التخطيط بتشكيل لجنة فنية اراجعة جميع الدراسات ومناقشة الافكار والاراء المطروحية والخروج بالتوصييات اللازمة، ولهما الاستعانة باية خبرات محلية او اجنبية للقيام بمهمتها، على أن تستمع اللجنة الى جميع الانكار والاراء العلمية المطروحة لضرورة التوصل الى قناعات نهائية بخصوص التساؤلات الفنية فيما يتعلق بانشاء سد الكرامة في موقعه

وكان رئيس ديوان المحاسبة قد اوضح لمعالي وزير الاشغال العامة بكتابا رقم (۲۰۱۱/۱۱/۱۲) تاريخ ۲۰/۷/۱۳ هسرورة التنفيد بكاف الاسور القانونية والمالية والفنية والآجرائية قبل احالة عطاء انشاء السد وبعد أن يتم الاهتداء بتوصيات اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغاية.

وكان رئيس ديوان المحاسبة ايضا قد طلب من معالي وزير التخطيط اعلاما عن اخر الاجراءات والاراء التي تمت بشأن المشروع مدار البحث وتزويده بنسخية من تقرير اللجنة الفنيية المذكورة بموجب كستابه رق (۱۱/۱۱/۱۲) تاريخ ۱۹۹۲/۹/۱۰ ، وبتساريخ ۱۹۹۲/۱۰/۱۹ ورد الم ديوان المماسية تقرير اللجنة المشار اليه، حيث فوجي، ديوان الحاسبا باحالة عطاء تنفيذ مشروع السد بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢١ بعد موافقة مجلس وزراء لسلطة وادي الاردن على السير في أجراءات أحالة عطاء مشر<u>ه</u> ع انشماء السعد بمرجب كمتمابه الى مسعمالي وزير الميماه والري رقم (۸۲۱۲/۱/۲/۵۹) تاریخ ۱۹۹۲/۹/۱۰.

وقد قام الجهاز النني في ديوان المحاسبة بالاطلاع على تقرير اللجنة الفنية الشار اليه أنفأ وبراسته دراسة مستغيضة وبالتعاون مع عدد من المختصين في العلوم المتعلقة بانشاء السد رموقعه ومياهه والتربة التي سيقام عليها والتربة التي سيرويها وكافة الامور المتعلقة بالمشروع

وسيجري عرض المضوع في اربعة فصول على النحو التالي: الفصل الاول: سنعرض فيه خلاصة تقريرنا والتوصيات اللازمة.

الفصل الثاني: ويبين ما توصلت اليه الدراسات ومراجعة التقييم الاقتصادي للمشروع المعدة في نوفمبر ١٩٩٢ والمعدلة في يناير ١٩٩٣، وكذلك براسات الجدوي الاقتصادية ليعض السدود الاردنية النفذة والمقترحة اضافة الى استمزاج اراء عدد من الخبراء والمختصين المحليين حول اهمية السد وجدري اقامته ومحاذيرها وكذلك اراء الخبراء الاجانب وبعض الستشارين الذبن راجعوا دراسات الشركة المصممة.

الفصل الثالث: ونتعرض فيه لمراجعة ودراسة تقرير اللجنة الفنية البانية التي شكلت لمراجعة ودراسة السد والذي صدر عن وزارة التخطيط في تعزز

القصيل الرابع: العروض المقدمة لتنفيذ المشروع وأحالة العطاء ويتعرض هذا الفصل للشركات التي قدمت عروضا لبناء آلسد وكذلك موضوع أحالة العطاء وملابسات قضية الاشراف على تنفيذ الشروع. الفصل الاول - الخلاصة والتوصيات

اولا: الخلاصة: بعد دراسة تقارير الشركة المسممة وتقرير اللجئة اللنية وبراسات الجدوى الاقتصادية لعدد من السدود الاردنية واستعراض أدأء ودراسات بعض الخبراء والمختصين والمستشارين الاردنيين والإجانباني مواضيع السدود والتربة والمياه واستمزاج اراء بعض السؤواين السابقين في سلطة المصادر الطبيعية امكننا استخلاص ما يلي:

١ – عدم صلاحية موقع السد جيولوجياً وذلك لوقوع الصدع الرئيسي لوادي الاردن تحت الكتف الايمن للسد هذا بالاضافة الى مرور عند من المنزع واهمها صدع الفارعة في بحيرة السد وهذا ما سيؤدي الى انفاق مبالغ طائلة في حالة المضى بانشاء السد وذلك للتغلب على مشاكله الجيراوجية لا سيما عمليات الحقن وبالذات الحقن الكيماوي وهذا يعني ارتفاع تكاليله مقارنة بمختلف السدود التي تصمم على مستوى العالم، وقد اعترات اللجنة الغنية بضعف العلومات الجيوارجية التي قدمتها الشركة الصممة رضط التصورات عن الجيولوجية تحت السطحية في منطقة السد، علما بان هذه العلومات والتصورات تعتبر اهم العوامل في انشاء السدود، أذا فان معالجة هذه النواقص والاشكالات سيكلف اموالا طأئلة اضافية تجعل من السدغير مجد اقتصاديا، ناهيك عن أن سد الكرامة سيتم تعويله في العالب من قروض خارجية، مما سيحمل الدولة بيرناً خارجية ترجه الى مشريع لا يحقق الحد الادنى من القبول من الناحية الاقتصادية والهندسية، والابلى أن ترجه هذه القروض في الوقت الحاضر لشاريع سدود ذات جدوى التصانية وهندسية مقبولة وتدادرة على انتاج دخل يمكن معه تسديد هذه التروض دن ارهاق للاقتصاد الوطني أي استخدام هذه القروض لتمويل مشاريع مياه الشرب اللحة، أو أصلاح الشبكات للهترئة، وليس بضاف على أحدما تعرض له الاردن من المشاكل الاقتصادية والسيباسية بسبب البين الخارجية كان اقلها تدهور سعر صرف الدينار الاربني، وما يتعرض

المواطن الاردني من ضغوط ومعاناة لشحة مياه الشرب. ب - في ضوره التصاميم المروحة للتنفيذ سيكون السد غير آمن والك

٣- تغيير الخرائط الجيراوجية من قبل المستشار كما يشاء فبعد أن بها الصدع الرئيسي لوادي الاردن في خريطة ١٩٨٦ ازاله من خريطة عام ١٩٨٧، كما اعترفت اللجنة الغنية بان خرائطه المعنثة جدا غير دقيقة ايضا. ٤- اعتماد الشركة على معالجة العلومات فيما يتعلق بزازالية للرام

والازاهات الارضية بطرق وصفية ولبس كمية وكذلك عدم دقة حسابات التسارع الأرضي الذي سيتعرض له السد في حالة حدوث الزلازل. وقد لوحظ ان معالجة الاساسات لمع التميه سنكون مكلفة جدا وبالتالي لم ذلك قبام الشركة بتصميم سد في ايران لم يتجمع فيه منذ انشانه في بداية الثمانينات وحتى الأن قطرة ماء وأحدة.

السابقة والاستفادة من خبرات السلطة في مجالات التربة والياه وجبرا وجية

ملوحة المياه وعدم تاكد الشركة من الوضع الجيولوجي لمكان السد بعد دراسات استمرت ١٠ سنوات مما يشكك في آهلية الشركة وكفاءتها.

لتشغيل وادارة المشروع لدة ثلاث سنوات بعد تنفيذ المشروع كما حاولت سلطة وادي الاردن جاهدة نصو استخدام الشركة وعن طريق التلزيم للاشراف على تنفيذ المشروع مما يشير الى ان هناك نية مبيتة لجعل الشركة تقرم باستكمال النواقص ومعالجة اشكالات المشروع خلال التنفيذ وبكلفة اضافية باهظة رتلافي الاخطاء الواردة في الدراسات والتصميم.

 مـ - أن التساؤل الكبير الذي يطرح نفسه: أذا لم يتم اعتماد نتائج ودراسات الشركة المصممة لدة عشر سنوات وتم تشكيك اللجنة الفنية بالارقام الواردة فيها، فكيف يتم القبول بارقام اللجنة الفنية التي تم الحصول عليها او تقديرها في المكاتب خلال خمسة اشهر فقط؟! اليسمن الافضل الطالبة باجراء الدراسة من جديد ولكن باسلوب المضل وادق؟!

الذي يعنى تخفيض انتاجية المزروعات من جهة وزيادة ملوحة التربة من جهة بل عرضت حقائق ومشكلات حول مشروع السد ويما يوحى ضمنا بعدم اخرى ناميك عن عدم توفر المياه في قناة الملك عبدالله لخلطها بمياه السد لشحة مياه الفيضانات والدليل على ذلك ان تمديد القناة بموالي ٥ ١٤كلم

بانشاء السد عند استكمال كافة النواقص الكثيرة جدا، وضمن العطيات الهندسية والعلمية المتعارف عليها. فكيف تم احالة عطاء المشروع قبل استكمال النواتص ودون توفر العطيات الهندسية والعلمية الواجب ترفرها في مثل هذه المشاريع ودون تنفيذ توصيات اللجنة الفنية؟!

ج - ان يتم التريث عدة اشهر قبل البدء بالمشروع لاستكمال الدراسات والنواقص. وليس ابلغ من دليل على بروز النتائج السلبية لعدم دقة الدراسات والتصاميم من الانزلاقات التي تعرضت لها الطرق الرئيسية في الملكة كطريق اربد - جرش - عمان، وطريق ناعور - السمر البت والتي عجرت رزارة الاشغال عن معالجتها حتى الان بالاضافة الى مشاكل الحقن

٢- هناك تجارب سيئة للشركة المصممة في مجال دراسات السدود ومثال

منذ ثلاث سنوات لم يستطع اعطاء المزارع مترا واحدا من المياه لشحة المياه،

أهلية موقعه جيواوجيا وزازاليا ورداءة نوعية المياه والترية وتأثيره السلبي ثانيا: التوصيات:

حيث جيرارجيتها وتربتها رمياهها يجب أن ياخذ الرات الكافي من البحث والدراسة للتعمقة وبمشاركة الكوادر المحلية من الخبراء والمختصين في كافة المالات والحنول المتعلقة بالشروع.

مناطق متعددة في وادي الاردن.

السلام في مجالات المياه وتوزيعها مما سيجعل من امكانية بناء سدي خالد بن الرابد . - بن الرابد و المردة امرأ ممكناً وبالتالي استخدامها للشرب والزراعة وحفظ حقرق الأردن المائية.

الغصىل الثانى

تقييم دراسة الشركة للصممة والملاحظات عليها والدراسات السابقة واراه

١ - أن قالق وادي الاردن يقع تماما تحت الكتف الايمن لجسم السد ويعتبر هذا القالق فالقأ رئيسيا على مستوى التصنيف العالى وذلك القوة الزلزالية عام ١٩٢٧ بقوة ٥ . ٦ درجة بملياس ريختر لد هدث ايضا في موتع السد

٢- هناك دراسة اجرتها شركة المانية لسلطة وادي الاربن في عام ١٩٨٥

WADI MALLAHA AREA - GEO-ELECTRIC INVESTIGA-TION TECHNICAL COOPERATION PROGRAM

PETER W. SCHULZE

وقد النبتت تلك الدراسة وبالمسح الكهربائي وجود فالق رئيسي تحت جسم السد وهناك فوالق مجاورة متعددة اخرى، ولها ازاحات كبيرة لم تذكرها الشركة الصيمة.

طلال رسد وادي العرب يتضبح أن هذه السدود مقامة على صخور متينة ويديدة عن الغالق الرئيس لوادي الاردن، كما أن سد القارن والهمدة المقترح انشازهما سيكرنان ذات اساسات متينة وامنة من حيث الزلزالية لذا يتضبع

١- تشير الفحرصات الميدانية لأبار سبر التربة الواقعة تحت جسم السد الى وجود طبقات من الرمل على عمق ٢١٠٥ متر وحتى عمق ٥٣٠٥ متر، ويتميز الرمل في هذه الطبقات بكونه غير متماسك.

٢- يلاحظ في تقارير عام ١٩٨٦ هما قبل للشركة الصعمة وجود طبقات

المشاق الدلاقاء ١٩٩٨/٦/١٩٩١

يحذّر من انشائه لأسباب جيولوجية وبيئية واقتصادية وسياسية

تطرحها الشركة المصممة كما ذكرت اللجنة الفنية.

تهدد سلامته ان لم تدمره بشکل کلی.

الجيوال جية الاخرى وذلك للاسباب التالية:

فمن اين ستأتى المياه للسد اولا والمقناة ثانيا.

الطحالب الزرقاء المخضرة السامة.

السد غير مقنع وذلك للاسباب التالية:

والاقتصادية والسياسية والمالية مقارنة بسد الكرامة.

المسمعة لانها عمليات مكلفة جدا وغير فعالة.

٥- ان أذابة الاصلاح والجبص في اسساسات السد واكتباضه مستؤدي الم

مشاكل عديدة قد تتجاوز السيطرة عليها كما ان الصخور المتواحدة أسفل

السد كالأرجونايت والكاؤلين والكالسيات هي من الصخور الضعيفة وغير

المستقرة وتنشبأ عنها مشباكل الانزلاقات ولا تصلح كاسباسيات للسدود مما

١– صعوبة استغلال المياه المالحة التي ستجمع في بحيرة السد وذلك لتركيز

الملوحة فيها مما يعني اللجوء الى تفريغ البحيرة كلية كل ٥ سنوات وشطف

٢- أن خلط مياه البحيرة بمياه قناة اللك عبدالله بنسبة ١:١ لتقليل مليحة

مياه البحيرة يعني رفع ملوحة قناة الملك عبدالله الى اربعة اضعاف الامر

٣- يعتبر السد فريداً من نوعه في العالم بحيث يتم ضخ المياه منه للري

بالمضخنات وذلك عكس السدود الأخرى التي يتم الري فيبها بالانسيابية

الطبيعية للمياء. وقد قدرت كلفة ضمخ المتر المكعب الواحد بحوالي (٢٠) فلسأ

يضاف اليه النفقات الراسمالية لتصبح تكلفة المتر الواحد (٩٠) فلسا في

الوقت الذي يباع المتر الواحد للمزارع بسنة (٦) فلوس فقط بما يعني عدم

٤- يتسخوف الخبراء من ان التركيز العالي لمعانن البورون والكبريت

والبروميد في المنطقة والتي لها اثار سامة سيزيد نوعية المياء المالحة سوءا

بحيث لا يستفاد منها لأي غرض كان. ويؤكد ذلك تقرير اللجنة بضرورة

تسييج بحيرة السد لمنع وصدول الانسان والحيوان اليها وذلك لتأثير المياه

سلبي المسرطن على الانسان (الفقرة الاخيرة من البند وصفحة ٥٢ والبند

٥- ستكرن البحيرة مصدر ازعاج بيئي لانبعاث الغازات الضارة وتكون

د - هذاك تسماول يطرح نفسمه: لماذا تمسر سلطة وادي الاردن على انتساء

أن القول بان موقع السد سيسمع بتخزين كمية كبيرة من الياه لزراعة

مساحات واسعة غير مستفلة من الارض والانخفاض النسبي لتكلفة انشاء

١- أن سد الوحدة هو البديل الامثل لسد الكرامة نظراً لميزاته الهندسية

٦- أن تجدي عمليات التهوية للبحيرة كما وردت في مقترحات الم

السد في ذلك المكان وبالاعتماد على دراسة شركة اجنبية واحدة فقطاا

البحيرة مما يعنى انخفاض الطاقة الانتاجية للسد بحوالي ٢٠٪.

يجعل تكاليف الصيانة والاصلاح للسد في هذه الحالة باهظة جدا.

٣- لم تقم الشركة المصممة باستشارة سلطة المياه الطبيعية حول الدراسات ٤- أقرت اللجنة الغنية بنقص الدراسات الجيولوجية والزلزالية وتقديرات

٦- ان حدوث الزلزال المتوقع خلال عمر السد سيجعل نيه ازاحات كبيرة ٥- اقرت اللجنة الفنية بانه كان هناك ترجه نحر استخدام الشركة المسمعة ج – أن نوعية مياه بحيرة السد من حيث الملوحة العالية وصعوبة التغلب على هذه المشكلة وارتفاع تكلفتها كما تؤكد دراسات الشركة واللجنة الفنية رخبراء المياه المختصين تعتبر قضية اساسية وربما اهم من القضايا

و – لم ترص الشركة الاستشارية ولا في اي فقرة من دراستها بانشاء السد

ز - أن اللجنة الننية لم توص صراحة بانشاء السد وانما كانت توصياتها

ح – هناك تومىية صريحة لبعض المستشارين بعدم انشاء السد وذلك لعدم على البيئة رفي مندمة هؤلاء المستشار MERKEL.

" - ان موضوعاً حساساً كانشاء سد الكرامة وفي منطقة عرضة للجدل من

ب - ان تشارك في دراسة الشروع اكثر من شركة استشارية واحدة.

الكيماوي في سد الملك طلال لمنع التسرب وبكلفة عالية جدا، د - ان أقامة سد الكرامة ليس في قائمة أواويات استراتيجية المياه في الاردن وليس له تلك الضرورة اللحة، بل يمكن تخزين الفائض من قناة الملك عبدالله في أماكن متعددة وذلك باقامة سدود جانبية على الاودية الاخرى في

هـ - ضرورة التريث في تنفيذ الشروع انتظارا لما ستسفر عنه مفاوضات

المختصين والستشارين: ارلا: زازالية موقع السد وقرة اساساته واكتافه:

١ - يقع سد الكرامة على خط عرض (٢٢) وخط طول (٥ . ٢٥) ويعتبر موقع السد فريداً من حيث طبيعة اساساته والمواد الموجودة في الموقع ورجود فالق وادي الاربن الرئيسي تحت جسم السد والطروف الهيدروالجية من حيث وجود الابار الارتوازية المالحة والتربة القابلة للاريان، ولهذا الموقع والتكوين الجيولوجي والهيدرواوجي المحاذير والمخاطر التالية:

التي زادت عن ٧.٨ درجة بمقياس ريختر وكان اخر هذه الزلازل عام ١٩٢٧ بالقرب من أريحاً. ويشير الدكتور عزم الحمود الى اجماع كانة الخبرا، بما فيهم شركة GIBB المسممة والستشارين والراجعين على أن احتمال حدوث زلزال بقرة ٨.٨ درجة بعقياس ريختر قبل عام ٢٠٧٠ كبير جدا. ويرى أن حدوث زلزال بقوة أكبر من ١٠٢ درجة على متياس ريختر على هذا الفالق امر كبير الاحتمال خلال الخمسة عشر عاما القبلة. ويشير الدكتور عيد الطرزي الى ان موقع السد يعتبر اخطر موقع من النامية الزازالية في الأردن بضيفتيها على الأملاق وأن زلزالي عامي ٧٤٨ و٥٤٠ واللذين بلغت تونهما ٧٠٨ درجة بمقياس ريختر قد حدثاً في موقع السد المقترح وان زلزال

NO. 79-211-9-0 PETER H. WORZYK

٣- ويمقارنة مرقع سد الكرامة بمواقع السدود الاربنية الأخرى كسد الملك

أن مواقع سد الكرامة مقارنة بمواقع السدود الاخرى سيء للفاية. ب - قوة اساسات السد واكتافه: هذاك الكثير من النقاط الجيوارجية السلبية التي تمنع اقامة السد في الموقع المقترح وذلك للاسباب التالية:

الرمل في استأسات السد بشكل وأضح بينما نجد ان ذكر هذه المَّابقات قد الغي من التقارير التي قدمتها الشركة المسممة بعد ذلك دون اي مبرر،

الميثاق العدداء ٢٢٧٦٧٨٨٠٠٠ .

# 

والمدحيح أن تقارير عام ١٩٨٦ للشركة المسمة تدعم وجود هذه الطبقات، كما ان مناك تبايناً في الاراء التي قدمتها الشركة الدارسة في عام ١٩٨٦ بشكل واضع وكذلك الآراء التي قدمتها بعد ذلك دون بيان الاسبأب.

٣- تدل دراسة السدود الصغيرة على وادي الملاحة على أن الصمم مقتنع تماماً اعتماداً على دراسات الجيوبقنية بهجود طبقات الرمل وعلى عمق ٢٥

٤- وجود تشققات عديدة مفتوحة في منطقة الكتف الايمن لموقع السد مما يتوقع معه ان يؤدي الى نفاذية عالية في منطقة الحفر الايمن وتسرب المياه. وقد لوحظ ان المعالجات المقترحة في التصميم المنطقة بواسطة الحقن قد لا تكون فعالة في تقليل تسرب المياه من بحيرة السد.

٥- وجود فجوات وحفر في وادي الملاحة وقد لا يكون مستبعداً وجود مثل هذه الحفر والفجوات في منطقة السد لا سيما في للنطقة التي تقع خلف بحيرة السد، ويؤكد السيد كمال جريسات الدير العام السأبق أسلطة المصادر الطبيعية أن عمليات الحفر في المنطقة قد اظهرت رجود مثل هذه التجاويف والحفر والتشققات مما سيكونَ له اثر مدمر على السد.

٦- وجود الجبص واملاح الهالايت بكثرة في منطقة اساسات السد ويتوقع ان يؤدي ذوبان الجنيص والاملاح الى اضبعًاف استاستات السد واحداثً فجوات فيها وهبوط في جسم السد. وتدل دراسات الشركة المسممة على أن ذويان الأملاح والجبص في اساسات السد سيكن عاليا وسيكن من الصحوبة بمكان تقليل هذه النسبة على الرغم من انشاء بطانة او غطاء في بحيرة السد.

٧- وجود صخر الأرجونايت والكالسيات والكاؤلين تحت جسم السد وهي من المواد غير الصالحة كاساسات للسدود، حيث يؤكد الدكتور هاني خوري استاذ علوم المدخور الطينية وخصائصها الهندسية في الجامعة الاردنية ان هذه الصخور غير مستقرة بضعيفة وتنشأ عنها كل مشاكل الانزلاقات، اضافة الى ان منطقة اللسان بشكل عام مفككة وغير متماسكة وكما اثبتت الرسائل والدراسات

 ان عملية الحقن في طبقات الاساسات ألتي تحتري على كميات من الجبص والاملاح ان تكون سهلة وستكرن مكلفة جدا لا سيما الحقن الكيماري في ظل عدم أمكانية الحقن " ... منت مع المياه المالحة التي تقال من فعاليته.

حـ - تشيير الدراسات الى ان ظاهرة التميه ستحدث في الاساسيات تحت جسم السد في طبقات الرمل، ولم تقمّ شركة GIBB البريطانية باجراء اية فحرمنات مخبرية لدراسة تصرف الرمل الشبع بالماء للاحمال الديناميكية وبالتالي اجراء حسابات الازاحة المتوقعة لجسم السد

ونؤكد المسابات التي اجراها الدكتور الممود بأن بسط ميول منمدرات جسم السد (رما يترتب عليه من تكاليف

بامناة) لا يشكل حلا للازاحات الكبيرة المتملة لظامرة التميه التوقعة في أساسات السد. وقد اقتنعت الشركة المسممة بامكانية حدوث التميه بناءاً على دراستها وتقارير المراجعين والمستشارين، حيث كان هناك خلل واضح، اذ أن تعريض فاعدة السد ويضم انظمة النصريف وغيرها لن يلغي بشكل متكامل الاثار التي سنترتب على حدوث التميه.

من كل ما تقدم نستنتج بان التصاميم المقترحة لجسم السد غير مناسبة من الناصية الهندسية حسب العطبات الجيولوجية والجيوتقنية والتكتونيا والزلزالية في منطقة السد.

تانيا: نوعية مياه السد: تشير العديد من الدراسات بما فيها دراسات الشركة المصمحة للمشروع الى أن مياه السد

مالحة جدا وبان التربة الزراعية مالحة ايضما ولن يكون هناك بالأمكان عمل زراعات مروية من مياه السد ويجدوي انتصادية منبولة.

1 – فسالدكستسور اليساس سسلامسة من الصامعة الاردنية يزكد على أن ملهمة الصخرر في منطقة السد عالية جداء

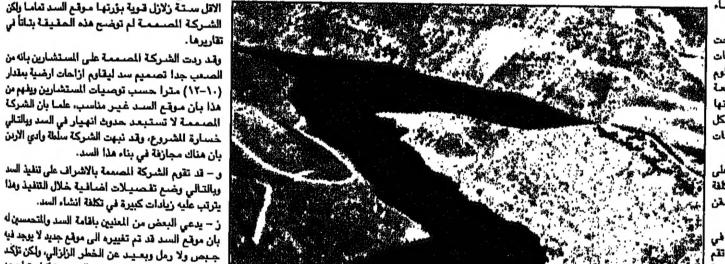
كما أن وجود الينابيع المالحة ينجم عنها ترسبات ملحية على التربة والي التنوات مما يزيد من ملوحة المياه.

ب - هناك تقرير لاستشاري في وزارة المياء والري يؤكد على أن مياه سد الكرامة خلال السنتين الاولى والثانية ستكون سيئة بشكل كبير ريمكن أن لا تكرن صالحة للري وستكون مكانا مناسبا لنمر الطحالب الزرقاء الخضرة السامة. كما أن دراسة الشركة ذاتها تؤكد على أن البحيرة ستكرن وسطا خصيبا لنمق الملجالب السامة.

جـ -- يخلص التقرير المشار اليه في (ب) الى ان مساهمة وادي الملاحة وروانده في ملوحة سد الكرامة تقدر بحوالي ٧٥٪ من مجموعة الملوحة في جسم البحيرة، كما أن مساهمة التربة في حوض الكرامة ستكون ١٢٪ ومساهمة قناة اللك عبدالله ستكون ١٢٪ وقد أوصى هذا التقرير بجمع

أضافة الى نناة التحويل ومنها خلط مياه البحيرة بالمياه من نناة الملك عبدالله، رهنا يرد الدكتور سلامة بان هذا الاجراء خاطى، وغير سليم بيئياً وذلك لما يترتب عليه من زيادة ملوحة قناة الملك عبدالله نفسها. وتوصي

فمهما كانت الاجراءات التي سيتم اتخاذها لتخفيض ملوحة مياه السد أن تحل مشكلة اللهجة، فانها علاوة على انها مكلفة جدا فأن اللوحة ستبقى عالية وتحتاج الى خبرات متقدمة وكواسر مؤهلة. وإذا اعتمدنا ما ذكر في التقرير المشار اليه حول أن (١٣٪) من الملهمة ستأتي من جسم البحيرة فان هذه النسبة ليحدها ليست بالقليلة.



هـ - طللا ان مياء السد هي في الاصل من مياه احواض اخرى لوادي

وتحويل مياه وادي الملاحة وروانده الى خارج بحيرة السد. د - يقول مدير عام سلطة وادي الاربن بان هناك اجراءات لتخفيض الملوحة

الشركة الدارسة بتغريغ مياه السد عندما تصل الملوحة الى نسبة معينة.



الاردن رلا تحتري على كل هذه الأشكالات طماذا لا يتم تخزين مياهها في

انشاء السد، ومنها النقاط التالية:

١٠٠ ان مصادر المياه الواردة من قناة الملك عبدالله لا تكفى لماء بحيرة السد في وقت قصير. حيث يمتاج مل، البحيرة بعد تفريفها الى مدة شهرين على

٦- خلال تنفيذ المشروع توصي الشركة المصممة عمل مراقبة مستمرة

لنوعية الياه، وعلى ضوء ذلك قد يعاد النظر في المشروع برمته من حيث

دِعِيةَ الزَراعة وتشخيل السد. وقد يلغي الشروع في هذه المالة اذا بُتِ

للقائمين عليه عدم جدوى الاستمرار فيه وفي هذا هدر للمال العام والجهد

ثالثا: ملاحظات حول براسات الشركة المعممة GIBB والستشارين

1 - هذاك اجماع في كافة الدراسات على وقوع فالق وادي الاربن الرئيس

ب - هذاك اجماع على أن الزلزال المحتمل حدوثه خلال عمر السد ستكون

ـــِــ – لم تقم الشـركة بدراسة تحليلية وافية لموضوع تميه الاساسات ولكنها

عادت واستنتجت في دراستها المعدلة ان مشكلة التميه متوقعة وإن الاضرار

هـ - تجمع كافة المعلومات المتوفرة بانه قد حدث على

الشركة المسممة لم توضح هذه المقيقة بتاتأ ني

وقد ردت الشركة المسممة على الستشارين بانه من

الصعب جدا تصميم سد ليقابم ازاحات ارضية بمندار

يترتب عليه زيادات كبيرة في تكلفة انشاء السد.

جبص ولا رمل وبعيد عن الخطر الزَّلزالي، ولكن تركد

دراسة الخبير مندرون ان أبعاد السد عدة كيلومتراد عن

فالتي وادي الاردن لن يكون له الر ذو قيمة في الحماد اللهة

ح – ورد في رد وزارة المياه والري بان مشكلة التميه ند

انتشاؤها في الاردن أو في موقع بنيك

يمكن انشاء السد عليها، ومما يذكر منا ان المستشار الالماني MERKEL ند

دعا الى التوصية ويقرة بعدم الشاء

الافتصادية للسد بان معدل العائد

تم حلها بطرق هندسية. ولكن ألدكتور الحمود يفيد بأن معالجة التميه تتم عن

طريق دمك الرمل لتقليل الفراغـات، وحـقن الرمل لزيادة تماسك، وعمل ابار

سبرية وملئها بمواد ذات نفاذية عالية لتقليل ضفط الماء في طبقات الزمل

اثناء حدوث الزلزال، وإن عمل أي من الأجراءات المذكورة أمر مكلف، وحسب

معلرماته ربناء على التقارير المترفوة لديه فلا يعتقد أن الشركة المسلما لد

ط – يذكر تقرير الشركة المسممة على ملاحظات الستشارين الراجعي

العبارة التالية "ان موقع السد في الكرامة فريد وفي غاية التعقيد وأن

صلاحيته من الناحية الهندسية والاقتصادية تقترب من أدنى مد يمكن نبهاه

وهذه العبارة تدل على أن سد الكرامة مكلف جدا مقارنة بسدود الحرى تم

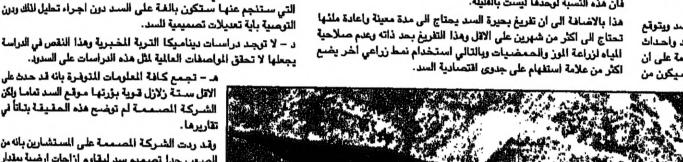
٢- سند الوحدة: ويبلغ معدل العائد الداخلي للمشروع ١٠٢١٪ وله من

الترحت أيا من الأجراءات الذكورة.

الكرامة بحوالي ٤ نقاط مئوية.

قوته ۷.۸ درجة فما فوق على مقياس ريختر.

هذا بالاضافة الى ان تفريغ بحيرة السد يحتاج الى مدة معينة واعادة ملئها



و - أن الشركة للصممة لا تدعم بشكل وأضبع فكرة انشاء السد لا من حيث نوعية المياه ولا من حيث قيمتها ولا النمط الزراعي المستخدم فقد ذكرت في اخر تقاريرها حقائق علمية - وايست توصيات - يفهم منها عدم جدوي

الأقل من مياه قناة اللك عبدالله.

## التركيز العالي لمعادن البورون والكبريت والبروميد .. له أثار سامة سيزيد نوعية المياه سوءاً بحيث لا يستفاد منها لأي غرض كان!

متدنية جدا مقارنة بمعدلات العائد السدود الاردنية الاخرى على النعر صالحة لدة (٥) سنرات للزراعة كما انها ستضر بالمزروعات التوارة حاليا ١-- سد الملك طلال وسد وادي العرب: يقوق معدل العائد عليهما على سد

سيؤدي الى مشاكل في نظام الري. ٥- سيكون السد مصدر ازعاج بيني كانبعاث الغازات والبكتيريا ونمو

للداخلي للمشروع يبلغ ٩ . ٨٪ ويمكن أن ينغفض الى ٦ . ٧٪ ومذه المعلاد ٢-- ان نسبة الملوحة للمياه التي ستتجمع في بحيرة السد ستجعلها غير

> ٣- إن المياء الجولمية لبحيرة التخزين مالحة وسيزداد هذا الرضع سوءاً إذا حدثت تطورات تكتونية مثل الزلازل. ٤ – هناك مركبات معدنية في المياه التي ستتجمع في بحيرة السد مما

الغوائد ما يمكن ان يجعله من انجح مشاريع الري في الاربن كايصال الباه الصالحة للشرب الى عمان اضافة الى اريد والزرقاء هيث ان مياه المد

modified the control of the control حلوة وصىالحية للري وللشيرب، وكبذلك ري الاراضى الرتفعة عن وادي الاردن وبانسيابيا

طبيعية، أضافة إلى تثبيت حقوق الأردن المائية في المنطقة في مواجهة الاطماع «الاسرائيلية». ٣- سند الوالة والموجب: ويبلغ منعندل العنائد الداخلي عليه ٨. ١٥٪ وليس له اية اثار بيشية

٤- تعلية سد الكفرين من ٥ الى ٦ متر سينتج معدل عائد داخلي بنسبة ٨. ١١٪ وليس له ايَّ

ك – يتردد في وزارة المياه والري ان انشاء سد الكرامة هو قرآر سياسي وليس فني، ولكن قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وطنية فنية لمراجعة

تصناميم ودراسنات سد الكرامة على ضنوء الاراء المعارضة للمشبوع يثبت صحة الطروحات بان القرار هو قرار فني بالدرجة الاولى وليس قراراً سياسياً كما تدعى الوزارة.

وجدير بالذكر هذا أن أنشاء سد الكرامة في جنوب وأدي الاردن سيكون ضاراً بفكرة انشاء سد الرحدة وسيعطى «لاسرائيل» حجة قوية باننا لسنا بصاجة لاتشاء سد البحدة الذي تفوق أهميته ومزاياه ومنافعه تلك التي ستنجم عن سد الكرامة.

> تقرير اللجئة الفنية حول مشبروع سد الكرامة

اللاً: - تشكيل اللجنة واعمالها: قبل مناقشة تقرير اللِّجنة لابد من ابداء الملاحظات التالية : أ – إن اللجنة التي شكلت لدراسة مشروع السد ومناقشة التقارير والشركة الاستشارية والتقارير المعارضة للمشروع لا تضم كافة التخصصات الفنية اللازمة لدراسة ومناقشة موضوع السد مناقشة كافية وكاملة ودقيقة ، فهي تفتقر إلى التخصيصات التالية :

> ١- تخصص هيدرولوجي مياه ونوعية مياه. ٢- تخصص ديناميكية التربة.

۳– مهندش سدود.

٤- تخصص منشأت هيدروليكية (تصميم قنوات ومشاريع ري). ٥- مهندس مياه جونية وسطحية.

٦- مهندس انشائی (خرسانة).

ب- هناك تناقض بين موجز التقرير ومتن التقرير المفصل حيث صبغ موجز التقرير بعبارات عمومية مبهمة، فعلى الرغم من أن التوصيات في موجز التقرير ليست في معالج انشاء السد فانها اغفات الكثير من التفاصيل التي وردت في التقارير والتي تشير بصراحة ويضوح إلى الصعوبة القصوي التي ستواجه عمليات الأنشاء والتنفيذ والتشغيل فيما بعد، هذا إلى جانب تضارب التوصيات مع بعضها.

ج- لدى الاستفسار من الدكتور صفوان الساكت عضو اللجنة الفنية الذي حضر (١٢) اجتماعاً مع اللجنة ثم استقال من تلك اللجنة عن رأيه فر الدراسيات انساد بانه لا يؤيد احبالة عطاء ميشيروع السيد قبل استكميا الدراسيات التصيميمية حيث أن هناك نواقص كَثَيْرة في الدراسيات مم سيترتب عليها مخاطر وأخطاء كبيرة، اضافة إلى أن استكمآل هذه النواقص

أثناء التنفيذ سيترتب عليه كلفة اضانية باهظة، ستقلل من جدوى المشروع وبالتالى فان التوقف عن الشروح في مرحلة التنفيذ سيترتب عليه نتائج سلبية كبيرة. وعليه فان الدكتور الساكت يقترح تأجيل تنفيذ المشروع إلى أن يتم البت في جسسيع الاشكالات والنواقص واسستكمسال الدراسات الجيولوجية.

د- كان مناك توجه من قبل اللجنة نص دعوة كل من له اعتراض على الشروع في اجتماع يعقد في بداية شبهس حزيران ١٩٩٢ مع الشسركة المصممة وكان من المنترض تواجد الاستشارى في الأردن مسا بين ٧-٩/٥/٦٩٢ لمناقسشسة موضوع السد معه من قبل المهتمين بموضوع السد (محضر اجتماع اللجنة رقم ١١)، واجأة تُقرر اللجنة سفر وفد ممثل لها إلى بريطانيا لناقشة بعض التفاصيل الفنية المتعلقة بمشروع

في أوائل الشمانينات للاستقادة من سياه اللبيضانات بعد تعثر الجهود في انشاء سد الرحدة على نهر اليرموك ، وقد تم أختيار موقع

Carried Carrie

سد الكرامة لكوته الموقع الوحيد المناسب والقادر على تخزين اكبر نسبة من مياه هذه الفيضانات وقطالما أن السد كنان بديلاً لسد الوصدة منذ عشر سنوات والأن هناك مفاوضات السلام وفي جرهرها المفارضات على المياه واقتسامها فلماذآ العجلة في طرح المشروع تبل انتهاء مفارضات السلام؟ كَما أن بناء سد الكرامة يتعارض مع الترجهات الحكومية بالطالبة بكل متر مكمب من حقولنا المائية . من جهة اخرى إذا تم بناء سد الوحدة أو سد خالد بن الوليد نمن اين ستاتي المياه التي سيتم تخزينها في سد الكرامة ؟ أما فيما يتعلق بمياه الفيضانات

ظم تناقش اللجنة قضية مصادر الياه التي سترد إلى السد بل اعتبرت توارها أمراً مسلماً به ، حيث تشير الأرقام التوارة إلى أن كمية المياء البانية في تناة الملك عبد الله بعد استخراج هاجات الزراعة المائية تليلة جداً ولا يعقل أن بيني لها منشاة اضافية مثل سد الكرامة علماً بأن هناك منشات تحت التشفيل ولا تاخذ استيعابها من المياه مثل مشروع دير علا رمشروع سمد وادي العرب واستداد قناة الملك عبدالله الأخير بطول ١٤,٥ كم الذي انجر قبل ثلاث سنوات لم يحصل على قطرة ماء خلال السنوات الماخسية بسبب نقص المياه وعدم توفرها حتى اثناء الفصل الماطر ، ويبقى السؤال هنا : من اين ستأتي المياه والتي ستتجمع في السد؟

٢- في البند ١ من الموجز تعقرف اللجنة بأن موقع السد فريد من حيث جيوان جيته المعقدة ونشاطه الزازائي وتعدد مصادر الياه المالمة فيه، وتصميمه المتحفظ ومع ذلك تقول بالأمكان تنفيذ الشروع ضمن المطيات الهندسية والعلمية المتعارف عليها في مثل هذه الشاريع على أن تؤهد ملاحظات اللجنة وتوصياتها الواردة في هذا النقرير بعين الاعتباره. وهنا لابد من ايراد الملاحظات التالية :

١/٢ هل يعقل اقامة سد في منطقة ذات نشاط زلزالي متكرر؟ ٢/٢ طالمًا أن مصادر المياه في السد ستكون مالمة قبل ندن بحاجة إلى تجميع مياه ذات ملومة عالّية لا تصلح للشرب ولا للزراعة؟ ام اننا لم الأردن بَحاجة إلى كل قطرة ماء ممالمة للشرب، لذا يجب ان تهجه أموال

السد لتونير مياه صالحة للشرب والزراعة. ٢/٢ ماذا يعنى التصميم المتحفظ للسد واجراءات الحماية والرباية وضبط نوعية المياه الآ يعني ذلك زيادة في التكاليف عما هو مالوف في مثل هذه المشاريع؟ فقد لرحظ أرتفاع تكلفة تُخزين مليون م٢ من الماء في سد الكرامة إلى ٢,٢ مليين دولار مقارئة بغيره من السدود في الأردن كسد الرحدة (۱،۲ ملیون دولار) او فی خارج الاردن کترنس وتبرمن مثلاً والتی بلفت (١١, ٠ مليون دولار) و(٣٤, ٠ مليون دولار) على التوالي (تقرير - MER ـ KEL صفحة ٢٠)، فمن بديهيات مشاريع الرّي التعارف عليها هي أن الماء يجب ان يخزن في أماكن تواجد السكان لا إن ينقل بطرق مكلفة أو ليرضع

في سدرد تروي اراض غير مجدية انتصادياً. 2/٤ هل توفرت العطيات الهندسية والعلمية التعارف عليها في مثل هذه الشاريع لاقامة سد الكرامة؟ إن تقرير اللجنة لا يشير إلى توفر مثل هذه المعطيات بل يركز على نقصها وعدم اكتمالها.

٣- تبين اللجنة أن الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيانية التي قامت بها الشركة الاستشارية غير متكاملة مما أدى إلى عدم وضوح جيوآوجية مرقع السد والخزان بشكل دنيق لأسباب عديدة منها محددات عملية ولنية وهنا

🗔 مجار رخوة تحت جسم السد، والازاحات الأرضية بين ١٠ و١٢ متراً، | كيد سنتيم سدا على جيرانجية غير راضعة وصخور الموقع ضعيفة وغير مستقرة، ولا تصلح كاساسات للسدود ٤- توصى اللجنة بضريرة استكمال الدراسات الجيوارجية في الفترة السابقة لإحالة العطاء

الأمر الذي قد يرتب على نتائج هذه الدراسات زيادة في كُلفة المشروع وبالتالي تضاؤل العائد وان الزيادة في كلفة الشروع هدر للمال العام هذا بالاضافة إلى أنه لم يتم الأخذ بتوصية اللجنة باستكمال الدراسات قبل طرح العطاء.

 تبين اللجنة أن الدراسات الزلزالية والنكتونية التي قامت بها الشركة غير متكاملة أيضاً إلا أن الأرتبام التي اعتمدتها والتعلقة بالأزاحات المستملة والتسارع الأرضي المساهب لها

الن أول الفلاقاء ٢٣/٦/١٩٩٨

🗀 زلزال متوقع خلال عمر السد، يهدد سلامته، إن لم يدمره كلياً □ الملوحة العالية لمياه السد، تفرض تفريغ بحيرته كل خمس سنوات .. فأين؟ ش□ خلط مناه السد المالحة جداً بمياه قناة الملك عبدالله يرفع يُ ملوحة مياه القناة، اربعة أضعاف، ويخفض انتاجية وللزروعسسات ويزيد ملوح

سد الكرامة مع الشركة الاستشارية (محضر اجتماع اللجنة رقم ١٥

الم يكن من المقرر هنضور الاستشاري إلى الأردن هبيث من الأجدى

والأفضل مناقشة الأمور الفنية للسد مع المستشار على ارض الواقع أو في

ه- حجبت اللجنة التقارير التخصصية التي أعدتها اللجنة بجميع التقارير

والدراسات التي حصلت عليها عن المختصين المعليين لراجعتها وتدهيلها

ما لهذا التصرف من أثر سلبي على الاهاملة بالمضوع من كافة جوانبه

بسبب عدم الحصول على جميع الأراء والأنكار التعلقة بمشروع السد

و – لم تُدرس اللجنة ولم يكن لديها الاستعداد للاستماع ومنائشة بعض

المراضيع بحجة أن هذه الماضيع ليست من اختصاصها على الرغم من أنها

ذات علاقة وثيقة بالدرسات المائية التي تعتبر من صميم أعمال اللجئة وذات

اهمية قصرى لجدرى مشروع السد رعلى سبيل المثال عدم مناقشتها مع

١- مدى توفر المياه لتخزينها في سد الكرامة إذا ما تم انشاء سد الوحدة او

ز- تناقض اللجنة في ارائها وتوصياتها، ففي الوقت الذي تشير فيه اللجنة

إلى إنها لم يسبق لها كما هو مبين في جميع محاضر اجتماعاتها أن اتخذت

قراراً بالمرافقة على الدراسات التي قامت بها الشركة الاستشارية والترصية

بالضي في تنفيذ الشروع اضافة إلى تحفظات اللجنة بخصوص بعش

(البند ٤ ب و ج محضر اجتماع رقم ١٦) فكيف تقوم اللجنة بالتوصية

بضرورة استخدام الستشار لدة ثلاث سنوات لتشغيل وادارة السد بعد

١- تشير الفقرة الأرابي من الموجز إلى أنه بدأ التفكير في انشاء سد الكرامة

الجوانب الننية التي رردت في دراسات الشركة الاستشارية.

٣- تطور براسات السد منذ عام ١٩٨٢ ولتاريخه بمراحلها المختلفة.

والتعليق عليها تبل الادلاء بآرائهم امام اللجنة (محضر رقم ٢٠)، ولا يخفى

والتساؤل هنا : ما هي الاسباب الموجبة لسفر اللجنة إلى لندن؟

لاسيما من ذوي الاختصاص في هذا الوضوع .

الدكتور الياس سلامة للمراضميم التالية :

٧- أواوية المشروع بين مشاريع السدرد.

٥- المشاريع البديلة (محضر اللجنة رقم ٢٠).

التسليم (البند ٨ محضر اجتماع رتم ١١).

ثانياً: ملاحظات على تقرير اللجنة الفنية :

٤- مىلامية المياه للزراعة.

المشاق العلاقاء ١٩٩٨/١/٨٩٩١

# هل نحن بحاجة إلى تجميع مياه ذات ملوحة عالية لا تصلح للزراعة أو الشرب . ، وتد تصلح لزراعـة النفـيل . . فـهل ننفق ٥٠ مليـون ديـنار لانشاء مـزرعـة نـفـيل؟

نتسامل ثانية: كيف يمكن أن نقيم سداً بدون تكامل الدراسات الزلزالية والتكتونية؟ وكيف تقوم الشركة المصممة باعتماد أرقام للازاهات المحتملة

٦- لم تستبعد اللجنة وقوع زلزال توي (اكبر من ٥,٧حسب متياس ريختر) خلال عمر السد الاقتصادي وبالتالي سيدمر المنطقة بكاملها، ومع ذلك فقد تم تصميم المشروع على اسساس التوقيق الأمثل بين عاملي الأمان والكلفة والقبول بدرجة معقولة من الخطر الزلزالي.

الدرسات والنواقص بكلفة اضافية ايضاً قد سحقت عامل الأمان للسد.

صَحْور القشرة الخارجية لجسم السد للتعرية بالمياه. ويرد على ذلك بأن هذا يعني احتمالية كبيرة لمدوث الغمر وبما سيؤدي إلى الانجراف في المنطقة السفلي DOWNSTREAM من جسم السد نتيجة الأمواج الديناميكية وبالتالي اضمعاف اساسمات السدمما قد يفتح ثغرة فم جسم السد ودماره وما يترتب على ذلك من انجراف للمزارع والنشأت. هذاً بالاضافة إلى أن الغمر سيؤدي إلى ظهور قوى أضافية غي محسوبة فر

وتشير الشركة الاستشارية إلى انه حتى في حالة غمر جسم السد بالماء فان الموآد المستخدمة في بناء جسم السد مقارمة للتعرية مما يحفظ جسم السد من الانهيار.

ويلاحظ من هذا اعتبراف من اللجنة والاستشاري بوجود الأملاح في اسماسمات السند وامكانية هبوطة بحوالي ٧, ٥م ولكن معالجة هذا الهبوط بالمواد المقاومة للتعرية هو أمر مرفوض وذلك لأن الخطر ليس خطر التعرية فقط وإنما هي مخاطر توازن منشأة ضخمة باكملهأ واستقراريتها، كما أن معالجة ذلك بتعلية السد في مرحلة لاحقة هي مشروع سد جديد

بانه يجب عدم السماح بالغمر ولا باي حال من الأحوال.

سماكاتها وخواصها الفيزيائية والكيميائية لضمان سلامة جسم السد تحت ظروف الانشاء والتشغيل وظروف التحميل الزلزالية ضد الانزلاق والتعرية والازاحات الافقية المحتملة على سملح الصدع أثناء الزلزال».

١/١ لم يجر فحوصات حتن في الموقع وهذا نقص هائل في الدراسة. إلى أن الحفارة في عدة موافع كانت تهبط في فراغات تصل إلى عمق ٥م.

وجدير بالذكر أن تجربة حقن سد الملك طلال لازالت ماثلة من حيث عدم

والتسارع الأرضي بدون دراسات كافية؟

وجدير بالذكر أن ازدياد الكلفة للمشروع عما صمم له اصلأ واستكمال

٧- تشير اللجنة إلى انه قد تم توفير نطاق امن FREEBOARD بين تمة السد وأعلى مستوى للمياه في بحيرة السد مقداره خمسة امتار لحماية السد من الغمر بالمياه OVERTOPPING . وقد اكدت الشركة أنه حتى في حالات الغمر الطارئ، فان السد ان يتعرض للانهيار بسبب مقاوما

جسم السد نتيجة اشباع اجزاء أضافية من جسم السد كانت مصمعة اصلاً على أنها جافة، وقد اعترفت اللجنة بأن هبوطاً تدريجياً متوقعاً في جسم السَّد نتيجة اندَّماج (CONSOLIDATION) مواد جسم السد او نتيجة ذريان الأملاح في أساسات

بحد ذاته سيرتب نفقات وأكلاف جديدة. لذا فان من التعارف عليه هندسياً

٨- تشير اللجنة إلى انه تم تصميم نطاقات ZONES جسم السد من حيث

ان في هذه الفقرة تناقض وأضح مع ما جاءت به اللجنة (الفقرة ج من بند ا من تقرير اللجنة) في البندين ٢ و٣ من ملخص تقريرها واللذين فيهما تشير إلى أن «الدراسات آلجيولوجية والجيونيزيائية والزلزالية والتكتونية التي قامت بها الشركة غير متكاملة ولا توضح جيولوجية موقع السد والخزان. فكيف تم تصميم نطاقات چسم السد بشكل يضمن سلامته تحت الظروف

٩- تذكر اللجنة في الفقرة د من البند ٤ من ملخص تقريرها «أن الاجراءات المتخذة (حسب آلتصميم) أو التي ستتخذ على ضوء تمريات المالع المستقبلية لتقليل معدلات تسرب المياه من بحيرة السد كوضع طبقة الطير الكتيمة للمياء على جزِّه من قاع البحيرة وثنليذ ستارة الحقن كفيلة إذا ما نفذت بما يتناسب مع الوضع الجيولوجي للموقع بأن تجعل معدلات التسرب ضمن الحدود المقبولة، ويرد على ذلك بما يلي:

٢/٨ ستكون ستارة الحقن تميص عثمان لزيادة الثكلفة وستكون اضعاف المقدر لها في الدراسة لأن الرضع الجيولوجي ضعيف ناهيك عن رجود الفرالق والفجوات التي يحتاج اغلاقها إلى مبالغ طائلة وكما اكده نقيب الجيولوجيين الأردنيين الذي اشترك في الحفر في موقع السد هيث يشير

لدراسة المسبقة والتكلفة والمدة التي استغرقتها دراسة الحقن الكيماري

والتاخر في الاستفادة من تشغيل السد بشكل كامل، إلى جانب عدم التأكد من نجاح عملية الحقن، الأمر الذي يتطلب مراقبة تسرب المياه من السد

٢/٩ وكما قلنا سابقاً فان الحقن بالاسمنت غير وارد اطلاقاً وذلك للوحة المياه التي ستتواجد في البحيرة وللوحة المياه الارتوازية التي تتواجد تحت اسفل السَّد والبحيرة إذَّا سيلجا إلى الحقن الكيماري وبمواد مستوردة من الخارج وستكلف أموالاً طائلة.

4/4 ومن جهة اخرى، ان الطبقة الكتيمة BLANKET التي ستوضع في قاع البحيرة لمنع اندفاع المياه الارتوازية فانها وبدون حصول زلزال -ستتشقق وتصبح تعانى من نفاذية عالية وذلك عندما يقل منسوب البحيرة سواء عند تفريفها الدوري او عند انخفاض مستوى المياه بسبب الاستخدام للمياه أن شحها حيث سيقل الضغط الأفقى لياه السد على ضغط الياه الارتوازية مما سيسبب عدم الاتزان في الضَّغوط ومن ثم اندفاع المياه الارتوازية من قاع البحيرة وتشقق تلك الطبقة.

١٠- في الفقرة 1 من البند ٥ من ملخص تقرير اللجنة ترى اللجنة انه «عند استعمال مياه السد للري فانها ستخلط مع مياه قناة الملك عبدالله بنسب (١:١) وهذا يعني أن المياه التي ستتجمع في السد ستكون مياه مالحة ج ولا تصلح لرّي المزروعات، ثم بأي قانون من قوانين العالم يسمح بخاط مياه مالحة بمياه حلوة لترتفع ملوحة المياه الحلوة إلى اريعة أضعاف وبالتالم نعمل عامدين على تخفيض جودة المياه وتقليل انتاجية المحاصيل المروية

منها، ثم نتساط إذا لم يكن هناك مياه في قناة الملك عبدالله فمن اين سيؤتى 🗆 مــمــمــو الســد يقــتــرحــون تســيــيج بحــيــرته حــرصـــاً على الانسان والحسيان والحسيان .. من المياه المسرطنة

□ ذوبان الجبيص والأمسلاح سيطودي إلى اضــعـاف أسـاسات السـد، وإلى هبـوط جـسـمـه □ بحيرة السدّ ستكون وسطاً خصباً لنمو الطحالب السامة

.. وإذا أنشيء سدّ الوحدة .. فمن أين ستتوفر المياه لسدّ الكرامة؟ ١١- وتفيد اللجنة في الفقرة ذاتها (١ من البند ٥ من ملخص التقرير) أنه من المتوقع حدوث شبع في مصادر المياه مرة كل خمس سنوات في المتوسط وعندها يجب الاعتماد على المياه المتوفرة في قناة الملك عبدالله فقط لري

> وهذا يعني أن السد سيتوقف عن العمل مرّة كل خمس سنوات أي أن السد سيتوقف عن العمل ١٠ مرات خلال عمره البالغ خمسين عاماً، وبالتالي فان السد سيخسر (٢٠٪) من طاقته الانتاجية ولا يضفي ما لهذه الترقيفات الدورية للسد من إثار سلبية كتوقف زراعة المحاصيل المروية منه اولاً وتأثر الطبقة الكتيمة لأرضية السد وتشققها لانخفاض الضغط الأفقى لمياه السد

١٢ – تعترف اللجنة (فقرة ب من البند ٤ من ملخص التقرير) بأن «نوعية مياه السد والتربة صالحة للمزروعات المقترحة التي تتحمل ملوحة مياه الرِّي، علماً بان معظمها سينخفض انتاجه عن الحد الأمثل بنسب متفاوتة..

فمن الواضيح ان المزروعات التي افترجتها الشركة للصممة لتتحمل ملوحة مياه السد مي التمور والعنب، مُهل نحن في الأردن بحاجة ماسة لاقامة سد يكلف ٥١ مليون دينار (وهو رقع متحفظ قبل استكمال الدراسات والنواقص ي المشروع) لزراعة النمور والعنب؟ رما هي الجدوي الافتصادية لزراعة مثل هذه المحامييل؟ لماذا لا يتم تحويل هذه الأموال لبناء سد تتجمع فيه المياه الحلوة الصالحة للشرب والزراعة؟ لماذا لا يتم اصلاح شبكات البياء المهترئة في مختلف مناطق الملكة وبالذات في العاصمة عمان والتي لا توصل المواطن سوى (٢٩٪) من اجمالي المياه التي يتم ضعفها؟ هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن حسابات ملوحة الياه التي اعتمدتها الشركة الاستشارية واللجنة الفنية غير دقيقة وناقصة، فقد اعتمدت على مياه فصل ماطر استثنائي (١٩٩٢/١٩٩١) نادر التكرار، كما اعترفت اللجنة بأن الشركة أهملت الملُّوحة المتراكمة في أعماق بحيرة السد والصخور المحيطة بها، هذا إلى جانب استحالة السيطرة الكاملة على تحويل مياه رادي الملاحة المالحة

الأشجار في منطقة المشروع».

١٢- ان الفقرة ج من البند ٥ من ملخص تقرير اللجنة والتي تتفق فيها اللجنة مع الشركة الاستشارية على ما اقترحت من توصيات أخرى والنت

جِداً هيث سيبقى جزه منها يصب في بحيرة السد ونلك لكثرة الينابيع

المالحة واختلاف اعماتها.

الشركة الاستشارية عليها أثناء وجود وقد اللجنة في بريطانيا والتي من اهمها وجود ادارة فاعلة ومتخصصة تقوم على أدارة وتشغيل مذا

أن هذه التوصية تعني وضع العربة قبل الحصان فالأمر الهم في الرات الحاضر هو عملية تنفيذ الشروع على اسس وبراسات تصميمية سليمة تكون متكاملة بجميع نواحيها الجيولوجية والزلزالية والتكتونية والجيوفيزيانية والهندسية والمائية والهيدرواوجية والزراعية والبينية، وهذه لدراسات والتصاميم لازالت ناقصة وكما تعترف اللجنة في تقريرها.

١٤- ذكرت اللجنة في تقريرها (البند ٨ محضر اجتماع رقم ١١) وظهر ترجه عام بضرورة استخدام المستشار لدة ثلاث سنوات لتشغيل وادارة السد بعد التسليم النهائي للمشروع.

هذا يعنى أنه كأن هناك نية مبيتة من قبل سلطة وادي الأردن لاستخدام لشركة الصممة للمشروع في الاشراف على تنفيذ المشروع، وهذا ما اكبه كتاب مسعالي وزير المياه والرّي لدولتكم رقم (س ر ٥/١/١/٤/) تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢ بالتنسيب لدولتكم لأصدار ملحق تلزيم لاتفاقية الخدمات اللنية الخاصة بمشروع سد الكرامة وذلك للاشراف على تنفيذ المشروع من قبل الشركة المصممة اياها بمبلغ (٣٦١٩٣٦٧) ديناراً اردنياً ممالفاً بنَّك لنمن

المواد ٦ و ٢٠ و٢١ من نظام الأشعال الحكومسيسة رقم ٧١ لسنة ١٩٨٦

ب- خلامــة التقرير القصل للجنة

سنورد هنا اهم المأخذ التي اورىتها اللجنة الفنيــة في تفــريرها على دراسات الشركة الاستشارية والتي لم يرد معظمها في ملخص تارير اللجنة

وفيما يلي أهم هذه المأخذ: ١- جيولوجية موقع السد: ١/١ ضعف المعلومات الجيراوجية التي قدمها الستشار كما يتبين من

الصفعات ١٠ و١١. ١/١ عدم تمييز الاستشاري بين الطبقات الجيواليجية (ج صفحة ١٠). ٢/١ ضعف التصور عن الجيولوجية

تحت السطحية فهي ماتزال غامضة عند الاستشاري (الفقرة الثانية من د صفحة ١٠). علماً بأن هذا هو اهم عامل في انشاء السدود.

١/٢ ان اهمال الاستشاري لعناصر تراكيب جيرالجية رئيسية تضع علامة استقهام على موضوع السد ككل.

٢/٢ اغلل الاستشاري موقع الصدع الرئيسي تحت جسم السد في خرائطه (صفحة ١٤٤). إلا أنه أكد رجود الصدع الرئيسي في ذلك الكان المدد علا زيارة وفعد اللجنة الفنية له في لندن، مذا ولم يقم الاستشاري بدراسة الصدع، بل انه تجاهله نهائياً.

٣/٢ لم يوجه الاستشاري دراساته لحل قضية الصدع. ٤/٢ لم يضع الاستشاري الصدوع الأخرى في الخرائط وأهمها مندع الفارعه الذي يمر في منطقة السد ولم يتفحص مناطق مررد الصدع في المناطق التي سيقام عليها وتغمرها مياه السد (صفحة ١٥ الفقرة ١-٣-٣). ٢/٥ لم يدرس الاستشاري المندوع (النقرة الأولى منقمة ١٧) إلا أنه رهد بدراستها أثناء حفريات الانشاء، وكما تشير الدراسات فان مندع الفارعه يمر في بحيرة السد وإذا ما تاكد وجود هذا المندع فان عليات المان ستكرن باهظة التكاليف.

٣- الفجرات الكارستية SINKHOLES : ١/٢ الفجوات الكارستية موجودة في مجرى وادي الملاحة ويتممل رجويها

فى بحيرة السد. ٢/٢ سيقوم الاستشاري بالتاكد من ذلك اثناء حفريات السد مما سيترتب عليه كلنة مالية اضانية.

٤- الخرائط الجيول جية: ١/٤ عدم تمكن الاستشاري من التمييز بين الطبقات الجيواوجية بعد ١٠ أعوام من العمل في الموقع والحفر في (صفحة ١٨ أ).

٢/٤ تغيير الضرائط الجيرالوجية كما وثنقة إيشاء الاستشاري، حيث رضع الصد الرئيسي لوادي الأردن في خريطة ١٨٦ ولكنه أزاله في خريطة ١٩٨٧، ولهذا ا حكوميه الله واضحة على عدم تأكده من عمله

> ٣/٤ ان أهم عمل جيولوجي يمكن أن يوضح الوضع العام للمنطقة هو رسم المقاطع العرضية، ولم يقم المستشار بعد عمل ١٠ سنوات برسم اي مقطع عرضي (صفحة ١٨ ز) مما يضع علامة استفهام كبرى على نواياً السنشارّ

أخرى (صفحة ١٨ ب).

ناحية، ودعمه التجاهات معينة من ناحية

2/٤ الخرائط التي طلبت اللجنة الغنية تحديثها ورعد المستشار بارسالها بالسرعة المكنة، وصلت بالفعل إلا أن الخريطة الجديدة ليست بالدقة المالوبة (صفحة ١٨ الفقرة الأخيرة).

 ه- الأيار ويرامج الحار: ٥/١ عدم توزيع الأبار بهدف حل الشاكل الجيواوجية والهيدرولوجية بل كان اختيار الواقع عشوائياً ودون هدف (صفحة ١٩ ١).

٥/٢ عدم تمكن الاستشاري من تفسير الظواهر الجيولوجية ومعلومات الأبار (صفحة ۱۹ ب و ج). ٥/٢ غموض الوضع الجيولوجي تحت السطحي (صفحة ٢٠ ١)، فكيف يبني سد غنځم على وضع جيولوجي غامض؟

١/١ الدراسات الزلزالية غير متكاملة ،صفحة ١٨٨). ٢/٦ معالجة المعلومات بطريقة وصفية وليس كمية (صفحة ٢٨ ك).

٣/٦ معالجة موضوع الازاحات الأرضية في حالة حصول زلزال بطريقة وصفية ايضاً (صفة ٢٩ و) وليس على حسابات رياضية دنيقة.

2/1 عدم دقة حسابات التسارع الأرضي الذي يتعرض له السد في حالة حدوث الزلازل (صفحة ۲۹ ز).

١/٧ مياه وادي الملاحة مالحة جداً، وقرار الاستشاري تحويل جزء منها من غلال قناة تحريل لن يحل المشكلة، كما أنه لم يذكر كيف يمكن أن يحدث ذلك بعد امتلاء السد (صفحة ٢٤ الفقرة الأخيرة).

٢/٧ تجاهلت اللجنة الفنية الأملاح المتراكمة في قاع السد كمصدر للملوحة (صفحة ٤٨ الفقرة الأرابي). ٧/٧ اهملت الانهيارات الأرضية كمصدر للملاحة (صفحة ١٨ الفقرة

1/٧ لقد قام المستشار بحساب نوعية مياه أجود مما قامت به اللجنة

(صفحة ٤٩ الفقرة ٤) على الرغم من أن اللجنة أهمات مصادر متعددة كما ورد اعلاه، فكيف سيكون عليه الواقع لو اخذ ما أهملته اللجنة بالحسبان؟ ٧/٥ ان تهوية المياه كما ورد في مقترحات الستشار عطيات مكلفة جداً وغير فعالة (صفحة ٥٣).

### العروض المقدمة لتنفيذ المشروع وإحالة العطاء أولاً : عروض الشركات المقدمة لبناء السد:

تقدم عشر شركات اجنبية سبق وان اهلت للقيام بمشروع السد وكان اعلى عسرض ١١١ مليسون دينار واقل عسرض ٧٠،٥٠ مليسوناً، ويلاحظ على هذه

أ - الفرق الشاسع في الأسعار بين شركة وأخرى حيث بلغ الفرق بين أعلى عرض واقل عرض ٢٠ ، ٦٠ مليون دينار وهذا الفرق أعلى من قيمة العطاء الذي تم ترسية بناء السد يموجبه (٧, ٥٠) مليون دينار، بما قيمته (١,٦) مليون دينار او بما نسبته (١٨,٩٪) عن ذلك العطاء.

ب- أن الفرق الشاسع في الأسعار المقدمة بين شركة وأخرى دلالة على وجود أخطاء وبواقص كبيرة في العروض ذات الأسعار المتدنية. جـ ان الشركات ذات الأسعار العالية قامت بتشكيل فرق عمل متخصيصة قامت بدراسة المشروع وادخلت تعديلات كثيرة على الدراسة الأصلية

للشركة المسمعة مما رفع الكلفة بشكل كبير. د- ان متوسط العروض المقدمة جميعها يشير إلى تكلفة البناء للسد ستبلغ ٨. ٧٥ مليون دينار وهو أعلى بما قيمته ٢٥ مليون دينار عن العرض الذي

ه- باستبعاد العروض العالية جداً (وهي عرضين بما قيمته ٥, ١١٠ مليين دينار و١١١ مليون دينار) والعروض المتدنية ٥٠٠٧ مليون دينار يتضح أن متوسط تكلفة السد ستبلغ ٦١ مليون دينار وهو أعلى بعشرة (١٠) ملايين دينار عن العطاء الذي طرح به تنفيذ السد.

و- هناك شـركـتـان كوريتـان تقدمـتـا للمشـروع، وكان عـرض الأولى ٤ , ٦١ مليون دينار وعرض الثانية ١١.١ مليون وهو تباين شاسع لشركتين من

جنسية واحدة ومعروف في عالم القاولات أن عروض الشوكات الكورية هو في الغالب الل الأسعار واكثر منافسة لاسعار الشركات الغربية والأمريكية.

ز- لو استبعدنا عرض الشركة الكررية الأولى (هاينداي) والبالغ ١١١ مليون دينار راخذنا عرض الشركة الثانية والبالغ ١١٠٤ مليون دينار لتبين أنه أعلى من العطاء الذي طرح به المشروع بما قيمته ٧٠ .١٠ مليون دينار. الأمر الذي يشير إلى أن عرض الشركة الايطالية (ساليني) التي رسا عليها العطاء مبالغُّ في تخفيضه مقارنة بالعروض الأخرى الأمر الذي سيترتب عليه اسخال اوامر تغييرية كبيرة في المشروع في المستقبل خلال التنفيذ، اخذين بعين الاعتبار أن التمويل الرئيسي للسد جاء من مصدر خارجي وبقروض سترتب اعباه اضافية في الدبن العام الخارجي على الاقتصاد الرطني

ط- قامت اللجنة الفنية التي شكانها دائرة العطاءات المركزية لدراسة العروض بالطلب من المتعهدين بتقديم تحليل للأسعار للبنود الرئيسية إلا أن التعهد صاحب اتل الأسعار لم يتقدم بذلك التحليل لتاريخه؟؟ كما أنه لم يقدم أسماء المقاولين المحليين وملخص الاعمال التي سيقوم بها كل منهم

ستراد يثير الشك بعلاقة هذين البندين بالنواقص التي اشارت إليها اللجنة الفنية الشكلة لدراسة التساؤلات والخروج بالقناعات الكافية لانشاء السد. فانه في حالة رجود أي من السلبيات الجيوارجية اثناء أعمال الحفر لجسد السد فإنه سيترتب على ذلك ايقاف اعمال البند الثالث (الرخيص نسبياً) وسيستمز الدفع اثناء التوقف على البند الأول وهو مرتفع نسبيا وهذا يحق للمتعهد المطالبة بتنفيذ اسعاره للبند الثالث إذا طالت مدة الايقاف عن الدة

١- يلاحظ أن طرح العماء قد أخذ صبقة الاستعجال وقبل استكمال النواتص في دراسة الشركة الاستشبارية والتي اوصت اللجئة الفنية باستكمالها وضرورة مراسة كينية معالجتها. وجدير بالذكر أن النواقص في دراسة الشركة ليست نواتص ثانوية يمكن التغاضي عنها أو معالجتها بسهولة خلال التنفيذ بل مي - وكما أرضحنا - نواقص خطيرة وأساسية اقلها عدم وضوح الوضع الجيولوجي تحت جسم السد.

معالجة هذه النواقص والاشكالات.

٣- ان تجربة ديوان الماسبة مع مشاكل عدم دقة الدراسات والتصاميم والاستعجال في طرح الشاريع قبل استكمأل كافة عناصر الدراسات والتصاميم تجربة مريرة تؤدي إلى ريادة كلفة المشاريع وتأخر انجارها وهدر المال العام والأمثلة كثيرة على ذلك منها انزلاقات الطرق الرئيسية في المملكة كطريق اربد - جرش - عمان - وطريق ناعور - البحر الميت وكذلك مشاكل التسرب والنفاذية في الكتف الأيسر لسد الملك طلال ومشروع المياه العادمة في الخربة السمراء رغير ذلك كثير.

اللجنة الفنية وحتى طرح العطاء وبلك رغم الكتب المجهة من رئيس الديوان إلى معالي رزير التضطيط ومعالي وزير الأشقال العامة والاسكان بضرورة اعلام الديران بما ترصلت إليه اللجنة الفنية وتزويد الديوان بنسخة عن تقريرها ركذلك ضرورة التقيد بكافة الأمور القانونية والمالية والفنية والإجرائية قبل احالة العطاء المذكور.

ه- هذاك طلب من تسبل رزارة الميساه والرَّي لدى دولة رئيس الوزراء لتلزيم اعمال الاشراف على سد الكرامة على الشركة المصممة المشروع وهذأ مخالف لنصوص المواد ٦ و ٢٠ و ٢١ من نظام الأشغال الحكومية رقم ٧١ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته. وقد اشار معالى وزير الاشعال بكتابه رقم (١٣١٥/١/٤/٤) تاريخ ٢٠/١٩٢/١ إلى مسعسالي وزير لليساه والري بغصرص اتفاقية الخدمات الننية الخاصة بمشروع سد الكرامة إلى أن الوزير كان قد طلب قبل أربعة شهور من وزارة الياه والري اعداد الوثائق لمارح عطاء تنافسي للشركات الهندسية المختصة للاشراف على سد الكرآمة، ولكن الوزارة المذكورة لم تلتزم بطلب معالى وزير الأشفال وطلبت تلزيم اتفاتية الإشراف مع الشركة المسمة بحجة تصر الرقت لاعداد وثائق

وبقى الخلاف قائماً ما بين سلطة وادي الأردن ودائرة العطاءات الحكومية

ح- يلاحظ من الجدول المرفق أن أسعار البنود الرئيسية لأقل خمسة عروض أن فيها تفاوت كبير بين اسعار كل من البندين الأول GENERAL ITEMS والثالث EMBANKMENT BLANKET وهذا دليل على عدم التوازن في الأسعار وخاصة للشركة صاحبة اثل الأسعار.

وبحيث تكرن نسبة هذه الأعمال لا تقل عن ٢٥/ من قيمة العطاء؟؟

ك- أن عدم توازن الاسعار في البندين الأول والثالث لانتلاف سلبني وايطال القانونية ركما حدث في قضية انزلاق طريق اربد/ جريش/ عمان. ثانياً: طرح العطاء والاشراف على التنفيذ:

ا - وافق مجلس الوزراء لسلطة وادي الأردن على السير في اجراءات إحالة مشروع انشاء السد وذلك بموجب كتاب الرئاسة رقم ١٥/١/١/١/٨) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٥ وقد تم ترسية العطاء على شركة ساليني الإيطالية ويمبلغ ٧٠، ٥٠ مليون دينار، وهذا لابد من ابداء الملاحظات التالية:

٢- ان معالجة النواقص والاشكالات في دراسة الشركة خلال التنفيذ سيرتب كلفة اضافية باهظة اضافة إلى كلُّفة التراف عن العمل لدراسة كيفية

٤- تم تحييد دور ديران الماسبة في الاجراءات التي اتخذت منذ تشكيل

من شهر ايار إلى تاريخ ٢/١١/١٠/١ حيث قامت سلطة وأدي الأربن بتزويد دائرة العطاءات بعشر نسخ من واانق عطاء الاشراف بموجب كتابها رقم (س د ۱/۱۲/۸/۲۰۲۲).

(أن المنافقين في الدرك الاستقل من النار) هذا قضياء الباري، قد حشر المنافقين في (سفساف) جهنم .. لكونهم مسوغاً نشاراً .. خونة للإدمية دخلاء على الانسمانية . . المقطورة بشرأ استوياء، مريدين، مشترقين ينقحات من روحه تعالى ... الذي أسجد الملائكة (الدم) . مبايعة ومباركة منهم السنخلافه في الارض لاعمارها ... وما تعليل خيانة المنافق لقطرته سوى جنوح ارعن للتذبل (للاصنام) . منانسة للبهائم .. بمشاطرتها الاذعان – ارادياً – للسفرة . . (قدر) الاحياء غير العقلاء.

المنافقون

النافقون عبيد السخرة، حشرات: التزوير، الفش، تشويه الحق وتسميم الحياة بالريب والشك .. (سمات) هؤلاء الافاقين الذين - مردوا - على الترويج للباطل (والتذيل) المشين لطراغيته ... النين بشموا بسف حقوق الغلابا: بشهادات زور المنافقين .. والنفاق كذب صراح (سمهجته) حظقة الخبراصين - موية - لشبواذ الناس: المناشقين سيساسيرة الدجل، الظلم والتضليل ... وادوات تزييف الحقيقة (تشريها) لوجه الانسانية بيثور -المين - الكافر بالقيم ... والمؤمم شرعة الالحاد.

لنافقون: مرجفون مزورون، غشاشون (مسخهم) انحرافهم طبولا للخراصين ومطايا للقراصنة ... الذين شره ادميتهم (جشعهم) رمغالاتهم في ابتزاز النفاق .. مساندة عشرائية للظلم ... بضمائر خربه رنفوس وضيعه واذهان صدئة ... ران عليها الضلال ... وسحن (جفاها) المياء .. بفعل موادعة الاستبداد ... الذي (يلشو) حيث يعشعش الكفر الملف بالخرف من قمع؛ ميليشيات سماسّرة الصهيونية (عملاء) تهجين الاعراب وتدجينهم ... ضَحابًا ديمقراطية (احتواء) البرلمانات الصورية ... بتزوير الاقتراع لانتضاب الأمعات؛ فلاسفة تشريع (كم) الانواء ... واعتقال الاهات ني الصدور ... هدرا لابسط حقوق الرعايا ... ضحمايا ابرام مسلقات لتطويع والتطبيع للصبهيونية (باسم) السلام المزعوم على طريق نازية منتنياهوه ... ومصانعة امريكا ... التي المرخت (عصرنة) الخيمات .. بقروض حزم الامان (الملفق) للتعتيم على توطين اللاجئين والنازحين. المتشاتة على لك الارتباط وتكريسا: قانرنيا وواقعباً (الوطن) البديل. وقروض الامان المزعوم التي، حسبها – تدشين ~ اللاس الخزينة المدينا

. التي هودت تطبيقها أ... برلمانها ... ادارتها ... اخطر اسرارها .. مملاممًا كافة، بشتى الرتب ... وحق النقص – الفيتو – وابتزازها لسائر رافق هيئة الامم ... وينوكها ... واعلامها ... ويكلمات موسوعية (فرغت) ن قطبيتها – لأيباك – اللوبي المشهيوني ... نسلُحت •اسرائيلء صياروخياً ردريا ... وحظرت هذين السلَّاحين على دُول الشرق الارسط ... (ومعادرت) العراق ... وحاصرت ليبيا والسودان - قمعا - للارهاب للزعوم ... الذي يارك ممارسته برحشية همجية من لدن (تازية) «اسرائيل» ... ذات الحدود لمطاطة ... لتـشـمل مـا بين النيل والفراتين ... شـعـار ببـرق وكنيـست

ن تطويع الاعراب وتطبيعهم للصمهيونية قد (ارتجلا) امتثالاً لعمالة امريكا

الماسينية دستور النفاق العالمي ... الذي اقطع فلسطين للصبهيونية التي (المرخت) «اسرائيل» ... والتي تججتها امريكا بالسلاح الصباروخي الذري ... ثم اعفتها – استثناء لدول الشرق الارسط كافة – من يصم ـعاهدة حظر السـلاح التووي ... في منطقـها ... وهي اي – الماسونيـة -صلاة) رؤوس سماسرة الشرق الارنى ... المتنافسين (تشدقا) في مناكفة اسرائيل، - شكلا ومصانعتها موضوعا ... قد اشهرها راهنا (تزاهم) اولئكم على مشاركة سفارات واسرائيل، - لديهم - الامتفاء باغتصاب

حدام يعزف اولئك الماسونيون عن الاعتبار (بمصارع) اضرابهم من العملاء الماسونيين ... امثال – خائن – العبور الاسطرري ... (انور) العزيز «كيسنجر» - قابلة اجهاض ذلك العبور - والحبيب «شارون» - فاتح ثفرة الدفرسوار - التي اغرقت فيها خيانة (انور) ... معجزة العبور.

نور العملاء الماسونيين قاطبة ... بحكم اصداره الامر (بطخ) غلابا الرعايا الذين تظاهروا - رثاء - لحــجب

عم رغيف العيال ... مبررا ضرب اللتكم بالنار ... بوصفهم بالحرامية . أم مصمير المبراطور الماسونية والعمالة . شاهنشاه الشرق الارسط ... الذي ن يملي على سفراء امريكا في شرق البسترول (صنم) اسريكا المقدس -ستراتيجية - اغتصاب ذلك البتريل . بجاسىسية (الساناك) محشى جيشه الجرار العرمرم ... الذي حقته (ثررة) شعب ايران البمال.

محمد باجس المجالي

المشاق الدلاداء ١٩٩٨/١/٨٩١١

المشاق الدلاداء ٢٠/١/١٩٩١

## سوء الادارة المالية والتعيينات العشوائية ترهق موازنات البلديات

اشسارت دراسة اعبدتها لجنة المحالس الحلية في اطار خطة التنمية الانتصادية والاجتماعية للاعموام ۱۹۹۹ - ۲۰۰۳ ان الغالبية العظمى من موازنات المجالس البلدية في الملكة تتسم

وافضحت أن سوء الادارة المالية والمتمثل في ضعف قدرة المجالس المحلية على استخدام اموالها المتاحبة بشكل سليم الأمر الذي يرُدي الى تحميلها أعباء ماليةً اضافية نتيجة عدم مراعاة مسيرة التدفقات المالية الواردة اليها ومعرفة الوقت المناسب للانفاق وعدم الالتزام باكشر مما يمكن تدبيره من اموال سنوية بالاضافة الى زيادة النفقات الادارية المتمثلة في التعيينات العشوائية في المجالس المحلية الامر الذي ادى الى تراكم العبجيز في موارناتها حيث بلغ الانفاق على الرواتب والاجــور مــا يربو على ٤٢٪ من اجمالي النفقات واحيانا يزيد عن

51

وتسالت الدراسية ان العبديد من المجمالس تعجمت الى تضحضيم موازناتها اذ بالحظ ان حجم الموازنات الفعلية لغالبية المجالس البلدية لا يتــــمِــاوز ٦٦٪ من موازناتها التقديرية وهذا يعود الى

لمسلحة من .. ؟؟

واشارت ان نسبة اقبال المجالس على الشماريع الانتساجية الدرة للحفل متحنية اذا ما قبورنت بالمشاريع الخدمية الامر الذي حرم المحالس المطلبة من موارد دائمة ومتجددة من الدخل التي

المحلية الامر الذي يؤدي الى تقدير نفقات اضافية قد لا يستطيع المجلس تمويلها نتيجة عدم تحقيق الايرادات رهذا يؤدي في النتيجة النهائية الى زيادة الأنفاق عن الايراد وبالتالي تحقيق عجز لي

> واشسارت المسادر ان المسالس المحلية تقوم بالاقتراض من بنك تنمسية المدن والقرى مبالغ تفوق قدرتها المالية على الواساء بالالتنزامات المترتبة على هذا الاقتراض اذ تلتزم المجالس سنويا بدفع ما نسبته ٤٠٪ من موازناتها لغايات تسديد القريض وهي نسبة مرتفعة بشكل كبير اذا اخذت لكل مجلس وحده الامر الذي يزيد من معاناة المجالس المالية واضعاف قدرتها على استخدام اموالها المتساحسة التي تذهب لتسسديد

> وتبالت ان ارتفاع كلفة استملاك الاراضي اللازمة للمرافق العامة كالشوارع والصدائق ومواقف السيبارات واراضى القبابر ادى الى عدم قدرة هذه آلمِالس على الوناء بالالتزامات المالية ويالنالي زيادة انفاقها دون ان يكون هناك

الاقساط والفوائد.

تضمضيم قيمة الايرادات المتوقع تصصيلها من جانب الهيئات

بالأضافة الى إن الجالس الحلية كانت في السابق تتحمل تكاليف استبملاك الاراضى لغبايات المدارس والدوائر الحكومسيسة الاخرى مما حملها اعباء كثيرة.

الحساصلين على مسؤهل علمي وارضحت بان عدم قيام المجالس جامعي في الجالس الحلية هيّ المحلية باستخدام صىلاحياتها في نسبة متدنية جدا اذ تبلغ ٥٪ فقطُّ فرض بعض الرسوم والضبرائب مئل عوائد التنظيم العامة من مسجسمسوع الموظفين امسا الحاصلون على الدبلوم فيشكلون والضاصة وعبوائد التحسين ما نسبته ٩٪ ني حين يشكل ذور وضريبة التحسين مما حرم هذه التحصيل العلمى المتدنى النسبة المجالس من موارد مالية اضافية العظمى منهم والتي تبلغ ٨٦٪ اما تمكنها من تمويل نفقاتها المتزايدة كما ان التوسع في انشاء البلديات نسبة الموةافين من ذوي التحصيل العلمي المتدني الشانوية فسمأ دون والجالس القروية ادى في ظل محدودية الموارد المالية التي تُجبى الهيئات المحلية من قبل الحكومة هي وزآرة البلدية والقروية والبيئة فأنها تشكل ٤٧٪ من مجموع موظفي الوزارة في حين ان باقي الى قلة مخصصات كل بلدية من الموظفين يتسوزعسون بين حسملة عسوائد الضسرائب والرسسوم الشهادة الجامعية وكليات المجتمع والمسقفات مما ساهم في زيادة العبجيز في ميوارنات البلديات حیث کانت نسبتهم ۲۵٪ و۱۸٪

وقالت بان عدد العاملين المنيين امثال المهندسين والمساحين في محيريات هندسة البلديات في المحافظات وفي المصالس المحليبا قلیلة جدا ، ففی معان ۱۷ مجلسا متحليسأ وعبدد مسهندسي هذه المعالس اربعة فقط في حَين ان هناك أربعة مهندسين في مديرية هندسة المحافظة ومساحين اثنين.

من المشاريع الانتاجية تشكل نسبة

متدنية جدا من اجمالي ايرادات

المجالس البلدية بحيث لآ تتجاوز

وقالت ان نسبة الموظفين

### تمكنها من الاعتماد على الذات وتقليل عبهر الموازنة اذ تشهير الدراسة الى ان الابرادات المتاتية ايرادات مالية لتغطية هذا الانفاق

التسهيلات الاعلامية بلا حدود، من خلال عند ورشات بحثية مع الجمهور تثير الضجة الاعلامية التي تديرها الدوائر الاعلامية الرسمية حاليا هول مشروح مباعدة فترات الحمل الذي تنفذه وزارة المنحة بالتعاون مع مديرية وعقد اللقاءات والندوات وقد نجع البرنامج في اندونيسيا برقع نسبة الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العديد من التساؤلات في استخدام موانع الحمل في اندونيسيا من ١٦٪ الى ٢٢٪ على مدى خمس سنوات كما استطاعت ان تروج لهذه الوسائل دون ان تدخل في مواجهة الشارع الاردني حول هذه الشاريع التي لا تصب في مصلحة الشعب الاريني والتساؤل لصلحة من يجري هذا؟! وهل تطبق مثل هذه الشاريع سلبية مع الجمهور او الجهات السياسية والدينية. على الجيارة "استرائيل"١٤ ام أن المطلوب تتضفيض عدد سكان الاردن وزيادة وتدعم برامج المشروع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والوكالة الامريكية

> مصيادر مطلعة ذكرت لدالميثاق، أن هذا المشروع للمباعدة بين فترأت الحما هو نفسُ المشروع الذي نفذته الوكاّلة الامريكيّة التنميّة الدوايّة في اندونيسياً في العام ١٩٨٧ والمستمر حتى الان تحت شعار «خدمات الدائرة الزرقاء».

وقد استطاعت هذه الجهات الدولية الخذ الدعم الحكومي الكامل ثم

### محرد مثال .. تتمة

.. والخرابشة، عندي، مجرد مثال على ظاهرة كنتُ قد حالتها سابقاً الوطنيين الاصلاء من خريجي المسسات الرسمية، أن يتلعثموا أو في أكثر من مقال. قالعملية الانقلابية التي يقوم بها حزب اسرائيل في الاردن ضد الدولة الاردنية وقطاعها العام وعلاقاتها العربية، اغرزت، وتغرز معارضة وطنية من قلب مؤسسات الدولة. وهذه الظاهرة الاصبياة الواسعة لا علاقة لها بالظاهرة الاردنية الاخرى المعروفة لتحول المسؤولين والموظفين السابقين الي معارضين مؤقتين. فقد دخل الاستعمار "الاسرائيلي" على الخط. ولم يعد اللعب ممكناً، وصار من يبيع موقفه بسيارة مرسيدس أو بخط باص أو بمصلحة أو بمنصب، أو بغير ذلك من متاع الدنيا الرخيص، لا يلعب داخل الدائرة، وإنما خارجها، أي في الدائرة "الاسرائيلية".

وإذا كانت الظاهرتان تبدوان، احياناً، متداخلتين، فلا ينبغي

للتنمية الدولية للحد من النمو السكاني المتزايد علما بان عدد سكان الاردن

وفقا لتعداد ١٩٩٤ يبلغ ١.٤ مليون نسمة ويتوقع أن يتضاعف هذا العدد

وفقا للنعو الحالي والذي يبلغ ٣. ٣٪ بعد ٢١ سنة كما ويبلغ مترسط ما تنجبه المراة الاردنية في حياتها. ٤٥ مواودا اي ان كل ١٠٠ أمراة ينجبن في

حياتهن ٤. ٥ مواود وهو ما يسمى بمعدل الخصوبة لدى النساء.

يخفوا مواقفهم مخافة أن يقال عنهم انهم مستوزرون وطامعون، فالمستورر سيماؤه على وجهه، والطامع يدأه حفيفتان. فلم يكن ذو بصيرة يَأْخَذُ آحمد عويدي العبادي، مثلًا، على محمل الجدّ. وعندما دافعت عنه، قبل اشهر، فإنما كنت ادافع عن مظلوم تعرض لهجمة ضارية. ولقد كُنت وسُساطلُ ادائع عن المطلومين بدون أن أجاملهم. وإنا لم اجامل العبادي، ووصفته بدقة، وتنبات بانه إن يصمد امام الهجمة، ليس لضراوتها فحسب، ولكن، بالأساس، لأنه غير محمين ... ومتاع الدنيا، عنده، اغلى من الاردن. فالتحق، مشكوراً، بحمادة فراعنة وعبدالسلام المجالي ... فأراحنا من الاحراج والشّبهة، طالما أن بعض الأغبياء كان يحسبه علينا.

### صدور كتاب (محمد ابوسوقة ٤٠ عاماً من العطاء)

دن شانسا نسن ا<u>استان</u>

اعداد الدكتورة ولك القطيب

في عـــــدد من الجامعات. يقع الكتاب في ٢٥٦ صمضحة من القطع الكبير ويتضمن ثلاثة ابواب مسوزعة على اربعة عشر فصلا.

صدر في عمان قبل

ـــدة ايام من

منشبورات دار عمبار

كتاب جديد بعنوان

(محمود ابوصوفة ٤٠

عاماً من العطاء) من

اعداد الدكنتورة رناد

الخطيب - المحاضرة

حوارات ومقابلات اجريت مع الاديب محمد ابوصوفة نشرت في معف ومجلات محلية وعربية. ويحتوي الباب الثاني على دراسات مقالات ونقدات تناولت كتب محمد ابوصولة الـ(١٥) كتاباً ومسيرته الابية خلال ، ٤ عاماً وهي باقلام عدد كبير من اسائدة الجامعات والانباء والكاب والنقاد المعروفين. أما الباب الثالث فيحتوى على رسائل البية تباللها الاستأذ محمد أبوصوفة مع عدد من الأدباء والعلماء والمؤرخين نشر عضها في الصحف والجلات.

كما تضمن الكتاب عدد من الفهارس للكتَّاب والاعلام والمضوعات، ومن الاسماء التي وردت في الكتاب فهي كما يلي مرتبة حسب الحروف المعجمية مع حفظ الالقاب:

..ابراهيم خليل، ابراهيم العجلوني، د.ابراهيم العلم، ا د.احمد الريابعة، .. احمد شركس، احمد جبر، د. أحمد عويدي العبادي، احمد اللوزي، جعفر الخليلي، حسن الكرمي، حسني فريز، دحسين جمعة، دحسين فريس، حبيدر مدانات، دخالد الكركي، خليل السوادري، غلبل الشاعبوري، ذوقبان الهنداوي، روكس العبريزي، راضي مسدوق، رائع شاهين، زياد عودة، سليمان القضاة، دسمير قطامي، سعد النوسري، سعيد العيسى، سليمان المشيني، سليمان موسى، دسميع ابرمظي، د صلاح جرار، صلاح عبدالصبور، ضيف الله الحمود، ضياء البين الرفاعي، د.عبدالباسط بدر، عبدالرحيم عمر، عبدالقدوس الانصاري، د.عبدالُعزيز شرف، عبدالعزيز عوض، ١ د.عبدالعزيز المياط، عبدالله الله، د.عبد الرحمن ياغي، د.عبدالله رشيد، ا.د.عبدالغني الراجحي، على مبارك، عبدالمتعم الرفاعي، عيسى الجراجرة، د.عيسي الناعوري، فالما علاه الدين، د.قاسم ابوعين، د.كامل السوافيري، ا د.كامل العسلي، كايد هاشم، مجيد غنما، د.محمد ابوحسان، محمد اديب العامري، دمعه احمد القضاة، محمد التهامي، د.محمد جمعة الرحش، محمد غلاء، حمد سلام جميعان، محمد سمحان، محمد سليم رشدان، محمد المشايخ، د محمد عبدالمنعم الخفاجي، محمد العدناني، د محمد العليان محمد علي الصويركي، محمد المختار الفال، محمد منصور، أدممود السمرة، محمود الافقائي، محمود الكايد، محمود العابدي، مصطلى ريه الكيلاني، مصطفى خريسات، مصطفى الفار، ملك عبدالعزيز، نابك قطناني، دخبيل الشريف، هاشم ضريسات، دهاني العمد، أدهمام غصيب، دهند ابرالشعر، هند ابوصوفة، يحيى بخلف يوسف حندان

لإعلاناتكم في · 727773 1 5 1 1 1 1 1 1

### أسلاميات حتى ترهنوا نساءكم

مما هو دارج على السنة الناس ان التاريخ لا يرحم ومعنى العبارة ان وقائع التاريخ الصحيح تُدون بأيجابياتها وسلبياتها سواء كانت لك او عليك والغرض من تسجيل الوقائع التاريخية بهذه الصورة ليستفيد منها من يأتي من بعد فيتعامل مع الايجابي ويأخذ منه العظة والعبرة ويبتعد عن السلبي لأنه اورث في الماضي جرحاً لا يحق له أن ينكأه الأن.

> وتاريخ أمتنا تاريخ ناصع صفحاته مفتوحة امام الجميع، ولكنه بصاجة الى أمة تقرؤه لتتفاعل معه، ولكننا امة لا تقرأ حتى اذا قرآت فهي لا تفهم واذا فهمت فهي لا تطبق.

لنعد الى قصة تاريخية حصلت بين اجدادنا وبين يهود لعلنا نحاول الاستفادة منها.

كعب بن الاشرف يهودي من اشد اليهود حنقاً على الاسلام وأهله مع العلم بأن أصله عربي، وما كنت اعلم ان عربياً تهود فيما مضى، وكنت اظن أن تهود العرب حصل في القرن العشرين فقط، ولكن تبين أن لهم أجداداً فيما مضى فهم على خطاهم سائرون.

كعب هذا من قبيلة طى العربية من بني نبهان تزوج والده امراة يهودية من بني النضير تسمى عقيقة بنت أبي الحقيق فولدت له كعباً وكرن والدته يهودية فقد ادخله ذلك اليهودية من اوسع ابوابها، لأن هذا من صلب الديانة اليهودية، فالولد تبع لامه في تهوده، وإذلك ابصتوا عن امهات المتهودين في العصر الحديث فان

لقد اخلص كعب ووالده من قبله لليهود واحبوا يهوديتهم حبأ ليس مثله حب، وتفانوا في خدمة دينهم الجديد مما حمل اليهويد ان يصنعوا منهم اشرافاً في بني اسرائيل فاصبح ضررهم وخطرهم على أمنهم التي تخلوا عنها عظيماً.

كعب يجند كل ما يملك لحرب الاسلام واهله ومحاربة قومه، يجند ماله ولسانه ويذهب بنفسه الى مكة بعد غزوة بدر ينشد الاشعار التي يبكي فيها على من قتل في تلك الغزوة من صنأديد قريش، أيثير حفائظهم ويذكى حقدهم على المسلمين ويدعوهم الى محاربتهم. ثم يعود الى المدينة المنورة ليسلط لسانه على نساء

مهداة الى سالم جرادات المحكوم المؤيد

في قضية مقاومة اليهود – قضية الموجب

وصبى الكأس منها واشربينا

فیا (امریکیا) کم تدفعینا۱۹

وكونى في عداد الزاهدينا

نرید سوی رضاك فسامحینا

دمانا في المزاد فسالهينا

إذا ما جئت حتى تشترينا

فانا أمة وسطا ولسنا

ضعى ثمناً كما قد شئت بخسا

السلمين يتشبب بهن ويذكر عوراتهن

هذا الصلف اليهودي القذر لا بد وان يقابل باجراء أشد منه، لأنّ اليهود لا يعترفون الا باسلوب القوة، فاساليب السالم والمصية. والمعاهدات والمودة لا تجدى نفعا لانهم متمردون على كل المعاهدات. قال تعالى «كلما عاهدرا عهداً نبذه فريق منهم».

اذن لا بد من اسلوب رد عنيف ليعرف اليهود من خلاله أن صبر السلمين وإن طال فهو صبر القادر على الرد لا استكانة العاجز.

يعلن الرسسول صلى الله عليته وسلم الرد ءمن لكعب ابن الاشرف؟! فانه قد أذى الله ورسوله، من لهذا الغادر؟! من لهذا المتمرد على نصوص المعاهدات المعقودة؟! من لهذا الصلف اليهودي الذي لا يعبأ بأحد؟! ٥.

ما أن سمع السلمون الصيحة وأذا بالاستجابة تأتي فوراً بلا تردد من محمد بن مسلمة يقول «انا يا رسول الله، اتحب ان اقتله؟ قال صعلى الله عليه وسلم: نعم..

كم من صرخة تطلق في هذا الزمان العقيم دون أن تجد من يجيب؟! صسرخات الأوطان والقدسات المغتصية نسمعها صيحأومساء لكن من يجيب؟! مسرضات النساء المستباحة اعراضهن تنطلق مدوية في سماء كل بلد عربي، ولكن اين الاحسرار اصسحاب الغسيسرة على اعراضهم؟! فاقد الشيء لا يعطيه.

صرخات الاطفال المحرومين من كل حق بشري تصك اذاننا ولكن في الأذان صعم لا يسمع إلاً اوامر اليهود لينفذها.

محمد بن مسلمة يسمع الصرخة ويجيب انا لها، واكن انذن لي يا رسول الله ان اقول شيئا وهو ما يسمى بالخدعة الحربية، حتى ولو كأن فيها كذباً فهو امر مشروع.

يأتي محمد بن مسلمة ديار كعب ويقول له ان هذا الرجل – يقصد رسول الله صلى الله عليه - سالنا صدقة وانه قد اعنانا أي اتعبنا بكثرة طلباته وليس لدينا ما سال، وانت صديق أيام الجاهلية ولا بد ان صداقتك تنفع فأسلفنا وسقأ او وسقين من تمر لنعطيها لحمد صلى الله عليه

تذكرنا فإنا قد نسينا

ونطلب ودها متذللينا

جياه الارانياء الصادقينا؟!

وقمنا بالصياح مندينا

كأنا قد اللنا أن نهونا

وبْرمي في السجون مكبلينا

الا من صرخة يا نزف جرحي

نموت ولیس من یاسی علینا

نبرس نعال امريكا لترضى

كذا ترعى كرامتنا وتعلى

إذا قتلوا لنا الفأ شجبنا

رخصنا بين أنفسنا وهنا

هل تنفع الصداقة مع هذا اليهود ليمد يد العون والساعدة لصديقه؟! ان صداقة اليهود لا تكون الا لمصالح تعود بالنفع اولا واخرأ على اليهود، ولا يستفيد منها الاخر الا الخسارة.

وهنا يبرز كبعب مكنونات ضممائر اليهبود المتعفنة، طلبك يا محمد بن مسلمة مجاب ولكن بشروط امليها عليك، اهمها الرهن ان ترهنوني شيئاً مقابل المال، لكن ما هو هذا الرهن؟! قالُّ كعب: دارهنوني سماءكم، مطلب لا يستحى فيه هذا اليهودي القذر، وهن النساء، ماذا تُقعل بهن؟! هل سيعملن لديك في مواخير الدعارة، وانت تعلم انهن شرف يدافع المسلم عنه حستي الوت، والعرب قبل استلامهم كانوا لا يفرطون بعرضهم، ولكن ليهنا اليهود فاننا في زمن فرط فيه العرب والسلمون بكل غال ونفيس ولم تعد عندهم ثلك الغيرة التي كانت في اسلافهم، ويصدق علينا ترل الشاعر:

مررت على المرؤة وهي تبكي

نقلت علاما تنتحب الفتاة؟

**قالت كيف لا أبكي راهلي** جميعاً درن خلق الله ماترا؟

يأتيه الجواب من محمد بن مسلمة ... وكيف

قال كعب: ترهنوني ابناءكم، اسلوب مفاوضات عقيم يتبعه اليهود في كُل زمان وهي مطالب تجرد الانسان من اخلاقه، ومن عليدته، ويمتحنون من خلالها مدى صلابة المقاوض، وماذا يمكن أن يأخذ منه، البس هذا هو اسلوب مفارضاتهم في هذا العصير؟!

ولكن ماذا يكون رد محمد بن مسلمة: كيف نرهنك ابناءناء فيسب احدهم فيقال: رهن بوسق او وسفين من تمر، هذا عار علينا، وهنا يقترح محمد بن مسلمة ان يرهنه السلاح، وهذا ذكاء من محمد لتسهيل مهمته التي حضر من اجلها.

يوافق كعب على ذلك ويتواعد معه ان يكون الامر ليلاً، ويعود ابن مسلمة الى رسول اللهم

صلى الله عليه وسلم ويخبره الامر، فيبارك الجهود، ويقول صلى الله عليه وسلم «انطلقوا على اسم الله، اللهم اعتهم».

بقلم حمزة الفقير

يذهب محمد بن مسلمة ومن معه الي حصن كعب فيدعونه فينزل اليهم ليتم الامر الذي واعدهم اياه، يضرج اليهم وهو متطيب ينفح راسه طيباً، فيقول له ابونائلة احد الراد سرية محمد بن مسلمة ما رايت كالليلة طيباً اعطر قط، اتاذن لي ان اشم راسك، قال كعب نعم، فأدخل أبوبائلة بده حاول عنق كعب فلما استمكن منه قال دونكم عدو الله، فاختلفت عليه اسيافهم فقتلوه.

ورجعت سرية الايمان تكبر وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرهم فعرف انهم قتلوه، فكبر، فلما انتهوا اليه قال أفلحت الوجنوه، قبالوا: وجنهك يا رسنول الله ورمنوا برأس الطاغية بين يديه فحمد الله على قتله.

علمت الينهود بمصرع كعب فدبٌ الرعب في قلوبهم، وعلموا أن اسلوب القوة هو الاسلوب الذى سيتبعه الرسول صلى الله عليه وسلم معهم، حين لا يجدي النصح نفعاً.

إن عدم احسرام المواثيق لا بد وان يكون الرد عليه عنيفا، ليكون رادعا لن خلفه، علمت اليهود بمقعتل طاغ يستهم فلم يحسركوا سساكنا بل استسلموا للامر الواقع وتظاهروا بايفاء العهود

وهكذا قضى الرسول صلى الله عليه وسلم على يهودي قذره وحمل الافاعي من بني ممهيون على الأسراع للاختباء في جحورها. فهل لدينا القدرة على استيعاب وقائم التاريخ؟!

# دمانا عند رب العرش أغلى

واما فاليهود لهم امان متى سفكوا دمانا وامتطونا

فكم من قاتل قد حاكموه بحبس ساعة مستكثرينا

نيا للحزن ماذا قد تساري دمانا من دماء الكافرينا؟!

دمانا عند رب العرش أغلى وإن هانت على المتأمرينا

نحب بلادنا ونموت فيها ولا نرضى لها صلحا مشينا

ونحفر لليهود بها قبورا

ونحمل ضدهم حقداً دفينا

بلادي لليهود لظى جحيم ونانف مثلهم أن يخدمونا

• شعر: م.أيمن العتوم

أنأمنهم وهم أحفاد غدر ومن مكروا بنتل الرسلينا إذا كان الجهاد يعد جرما وإرهابا فإنا مجرمونا

فلا تجزع اخي إما ظلمنا بدنيانا فإنا لن ثلينا سنصبر للذي ذتناه اجرأ

وكم أجر يوفى المنابرونا لنا عند الأله جنان خلد

رهم وسط الجحيم مخلدونا

### الاندونيسيون يستردون مسروقاتهم!!

في عام ١٩٦٥، اختارت وكالة الاستخبارات الركزية الامريكية صياد فرص مغمور في الجيش الاندونيسي يدعى سوهارتو لقيادة انقلاب ضد بطل تحرير اندونيسيا احمد سوكارنو والقوى التقدمية الاندونيسية تحت حجة أن الشيوعيين كانوا يعدون العدة للقيام مانقلاب لاستلام السلطة.

ذبح سوهارتو وعسكره خلال الانقلاب وفي اعقابه اكثر من ربع مليون اندونيسي، وسجنوا وشردوا أكثّر من ثلاثة ملايين شخص غيرهم. ومنذ ذلك الحين وسوهارتو ويطانته والمافيات المعيطة به تحكم اندونيسيا بالحديد والنار عبر انتخابات •رئاسية» مزلية لم يجرؤ احد أن ينافس الجنرال خلالها على مسقعد الرئاسة الآفي القيصل الأخيير منها، وبصورة

كل ذلك بمباركة العم سام ودعمه وتواطئه، واليوم، ذاب الثلج، واتضع أن ما تحته ليس نموراً اسبوية، وأنما مافيات حاكمة استنزفت طاقات ودماء بلدانها باسم التنمية، واثقلتها بمديونية لم يستقد منها أحد سواها.

مشكلة سوهارتو انه وضع نفسه في مواجهة مطالبات صندوق النقد والبنك الدوليين بالتخلي عن جُزء مما ينهبه لصالحهما، وتسديد فاتررة الرعاية الاسبريالية له لاكثر من ثلاثة عقود، فحق عليمه رفع الوصماية عنه، وأمير العم سمام جنرالات اندونيسيا بان يرفعوا ايديهم قليلأ عن جماهير الطلاب والعمال الاندونيسيين، بينما وجهت مادلين اولبرايت تعليماتها الى الجنرال عبر شاشات التلفزيون بان يحمل حقيبته ويرحل، والمعادلة معروفة: التضمية بالعميل، الذي تبين «فجأة» انه وحش معاد للديمقراطية واص لا يشبع، لأنقاذ النظام بكله وكليله. ولا مانع من بعض الفضائح حتى «يفش» الاندونيسيون خلقهم بشتم «الوحش» الذي لم يكن من المكن في السابق الا الحديث عن انجازاته، فهل يتوقف الاندونيسيون عند حدود ما تقرره لهم اولبرايت؟! أم أن الثورة للأطاحة بالنظام ومن وراءه، ويصندوق النقد ويرامجه، هي الرد الموضوعي الضروري؟! هذا ما سيجيبنا عليه الاندونيسيون في الاشهر القادمة.

التقرير التالي بقلم نيك كامِينج - بروس الذي نشره ملحق الجارديان الاسبوعي مؤخرا يورد بعض الحقائق عن طاغية اندرنيسيا المدبر وحاشيته وثرواتهم:

لم يعد هناك وجود للعسكر والدبايات والاستلاك الشائكة التم كانت تحمي فندق «حياة» الكبير في جاكارتا من غضبةً الجماهير التشوقة لاستباحته، بيد ان الخطر على حصة عائلة

سوهارتو الكبيرة في الفندق الذي يشكل احد اكثر فنادق العاصمة الاندونيسية فخامة وبذخا ما زال في بداياته.

ففي مبنى صغير، على بعد كيلومتر واحد من الفندق، تتدارس كوكِّبة من المحامين والاقتصاديين مسالة وضع استراتيجية لفكفكة الغاز شبكة المصالح والشركات والامتيازات التي كدستها عائلة الرئيس السابق وأزلامها على امتداد اكثر من ثلاثة عقود من ممارسة السلطة.

البيرت حسيبوان الناشر الصحفي وعضو اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في اندونيسيا يعد بما يلي: "سوف نقوم بجمع المعلومات من الناس حول كل شيء، وستسمعي اللجنة التي يراسمها هذه تحت اسم الجنة المواطنين الغياري على امالك الدولة» الى تجميع المعلومات اللازمة لاقامة دعوى قانونية ضد عائلة الرئيس المدير..

يضيف حسيبوان: «وسنسلم هذه البيانات الى مكتب النائب

لم يكن قد مضى كثير من الوقت على استقالة سوهارتو، وحتى قبل الاعلان عن قيام اللجنة غير الرسمية، عندما بدات الفاكسات والرسائل تتوارد الى اعضائها حاملة التفاصيل حول الانتهاكات المالية المفترضة للعائلة الحاكمة السابقة وتكشف احدى هذه الرسائل النقاب عن ان «حياة»، الذي يملكه احد ابناء سوهارتو بصورة جزئية لم يدفع آية ضرائب نتيجا لمكرمة تقضى باعفائها من الضرائب لمدة عشر سنوات.

اما بعد العنف الشعبي الذي استهدف المصالح التجارية ذات الصلة بسيرهارتو وحاشيته، فقد اخذ السياسيون والاصىلاحيون يتبنون مطلب ايقاع القصاص عليهم. وفي مدينة يتداول حتى الاطفال من الباعة المتجولين على زأوية الشارع صوراً لقائمة المؤسسات التجارية التي تملكها عائلة سوهارتو. في هذا السياق، يقول يوسف، الطالب الذي يشارك في احتلال مبنّى البرلمان: وليس هذاك من لا يرى ان هذه الثروات يجب ان

تعود الى اصحابها الحقيقيين، اي الشعب الاندونيسي». اما الطالب في كلية الاقتصاد ساكياناتا فيري ان «الفهم السائد هو ان تروة سوهارتو من الضخامة بحيث تمكننا من تسديد جميع ديوننا»، ويضيف «اتوق لرؤية سـوهارتو في

السيد حسيبوان ليس سوى واحداً من مجموعة حلقات تسعر للتحقيق في شركات حاشية سوهارتو، التي تسيطر على قطعة

بقلم: عصبام التل



هائلة من كمعكة الاقتصماد الوطني. في هذا الاطار يقول الدير

وزير مسؤول عن شؤون الاستثمار في الحكومة الجديدة وعد بالتحقيق في الامتيازات الضريبية التي تتمتع بها الشركان الملوكة للاسرة الحاكمة السابقة، والأمم من ذلك، ما تعهدت به الشركة الاندونيسية للنفط والغاز الملوكة الدولة التي تحيط

ان حجم المصالح التي كدسها سوهارتو واسرته في القطاع

التنفيذي لاحدى الشركات المالية: "مني عام ١٩٦٥، جرى النتك بالشبيوعيين، مشيرا الى الانقالاب الدموي الذي حمل سوهارتو الى السلطة، ويضيف اما في ١٩٩٨، فليس هناك سوى مصالح حاشية سوهارتو ليفتك بها الناس».

وقد كشفت ادارة الشركة النقاب عن ما يربو على ١٢٠ من الشركات التى تقدم خدماتها لبيترومينا وتحتكر عقورها مملوكة لحاشية سوهارتو وشركائهم؛ ويشكل هذا الرقم مجرد مدخل للحقائق الكبييرة حول الاساليب التي استخدمها أقرياء حاكم اندونيسيا المطلق ليتوغل في امتصاص التدفقات المالية في شرايين صناعة النفط والتي أبقت على نسخ الحياة في الأقتصاد الاندونيسي الذي اسقمته الطفيليات.

النفطي ليست سوى غيض من فيض شبكة الصالع الاخطبوطية للعائلة التي ظلت مالكة حتى وقت قريب، والتي ما انفكت كبريات الشركآت والمؤسسات المالية الاجنبية تغطب ودها قبل ان يحنى سوهارتو راسه للعاصفة.

ى هذا السياق، يقول الكاتب المطلع على بواطن الامور، مايكل باكمان، أنه قد توصل حتى الآن إلى التعرف على ١٢٤٧ شركة ناشطة مستقلة، يملك افراد اسرة سوهارتو حصصا

ووراء هذه الشركات جميعا، تفف شبكة من الجمعيات «الخيرية» المسماة «يحياسانات» التي استخدمها السرهارتيين كواجهة لنشاطاتهم، وشكلت معبراً رئيساً لتغلغل انرع الاخطبوط المالي للاسرة الحاكمة. وبالطبع، لم يكن يخطر ببال احد أن مثل هذه الواجهات والخيرية، يمكن أن تخضع الرقابة والمصاسسية خملال اثنين وثلاثين عاما منحكم ألجنرال

اغتيال الشخصيات الوطنية

 شباهر الرواشدة التي نشرت مقال الدكتور سليمان الخيرها فرحنا طربأ في الاردن الغالي بعهد الديمقراطية والتعددية السياسية والرأى والراي الأخسسر وبدأت

اما ان نخطط لاغتيال شخصيات الديمقراطية والحرية الفردية وابداء الراي والراي أبنائنا بتهم محكوم عليها سلغا بانها كبدية هدفها الاضر تاذذ مناحي مختلفة بغض النظر عن ارأه قنل الشخصية السياسية والثقافية والاجتماعية لابن اشخاصها وشخصياتها فقد يجتهد احدنا وقد يخطأ من أبناء الكرك الشماء ومن عشيرة من عشائر وقد يصيب فنحن بشر معرضون لكل ما من شأنه ان الكرك المحترمة، والتي تدمَّت من وابنائها للاردن يغرز اصواتا وطنية مخلصة واصواتا انتهازية جشعة للغالى الشهداء الابطال مثل (الشهيد البطل محمد واصواتا نفاقية نفعية تسعى لنصب ارجاه على سليم الطرارنة) وغيره من شهداء هذه العائلة الكريمة حساب الوطن والمواطنين وهذا شان معظم مجتمعاتنا على ثرى فلسطين والاردن في مسعسارك البطولة

فقد قرات وقرأ معي أبناء الاربن مقالا للدكتور فعليه فاننى استحلف كل شريف ومخلص لرطنه سليمان الطراونة تحت عنوان والبرامكة خسروا وبلده ومليكه أن يقف بجانب الدكسور الطراونة العركة، فكل من قرأ القال له استنتاهات خاصة للدفاع عنه ضممن منظومة الحق والعدل والقانون فيما يدور فيه من كل العبارات والالفاظ والاهداف. والديمقراطية والتي رعاها الحسين القائد اطال الله فسواء كان احدنا مع هذا المقال او ضده فعلينا ان عمره عاتدين الأمل الكبير على قضائنا العادل نحكم عليه من خللال ارائنا حبوله ومن خلال ليقول كلمته الصريحة الدوية لتكن كالسيف القاطم الصمافة الحرة المسؤولة، وعلى من يعنيهم هذا على رقاب كل من يهدفون الى تخريب هذا الوطن المقال ان وجدوا على الساحة الاردنية، وهم بالتاكيد ومؤسساته وتدمير واغتيال شخصياته النظيفة موجوبين عليها، عليهم ان يردوا ان كانوا قد فهموا النقية بدون سبب او ثمن مقنع ار تبرير مناسب بل المقال بانه يعنيهم، فالرد وبنفس الحق الذي أباحه حماية للمكاسب والمراتب والامتيازات والقدرات القانون وحرية الراي والراي الاخر هو الافضل دوما الماليسة الهسائلة التي لا تعسرف كسيف نزلت على اصحابها وعلى حساب قوت الموامان وضريبته

والشرف دفاعا عن الحق والوطن والعرض والكرامة.

ودخله المحدود وفقره الدقع. وختاما للدكتور سليمان الطرارنة اطيبب التمنيات في محنته المؤقتة والثبات والبقاء للوطن وابنانه الشرضآء بقيادته الهاشمية والتي تستطيع كشف كل ما يدور خارج اطار الرطن ومصلحته ريصب في الجيرب المتربة والنفوس الريضة الحائدة على الخير واهله. رعى الله الاردن وثبَّت على الحق رجاله المخلصين الاونياء.

يقومون على دفع رواتب لهم وتأمين نوع من الحياة

لهم وان كانت عبودية ليس مهم الهم أن تحصل على

المال أما القوانين فمعظمها افتريت من الانتهاء واقترب

موعد تنفيذ العديد من الغوانين والانظمة وكلها في

خدمة المستثمر الاسرائيلي إذاً علينا أولاً أن نعترك

بالاسرائيلين في الحق الشرعي غير النقوص في

فلسطين واي بقعة من الوطن العربي بشان امتلاكها

او احتىلالها إما بالصرب رإما بالسلم وهذا يذدم

الاستثمار كيف لنا ان نطالب شعب بالاستثمار دون

أن نوفر لهم ولمن إذاً لنتنازل لهم عن حقنا التاريخي

الراغبين في الاستثمار برصفهم أعداء محتلين

ومغتصبين لأرضنا هم لم يبقرا كذلك بل دعاة لرفعة

وتأمين الحياة الحرة الكريمة في مزارع ومصانع

الأسياد الجدد ببقى أن نقول ليكف الجميع عن رصف

الاسرائيليين بالأعداء ما داموا سيوفرون لنا العمل في

وات عجزت اب حكومتنا عن ترايير الرمن عمل لنا،

تسريحاة حسرة كسريمة، وإدام الله علينا الحكوسات

مستسابل ان

يستثمروا عندنا

وحتى إذ لم تكفهم

التنازلات سنقسم

المزيد بازالة كل ما

يعتبرونه ملفصأ

لهم من تقيير

قرانين الاستثمار

قـــوانين منع

الاحستكار وحق

التملك حتى قانون

الملبوعات والنشير

سسجن سسواتسة والني تسامت جريدة والرايء بنشرها على صفحاتها بالاضافة لحيثيات اخرى معرونة، ونظراً لاهمية ما ورد في الرسالة، فلقد كانت مدار اهتمام الناس لمَّا احترته من مبادى، اخلاقية ومنظومة قيمية عالية معبراً عنها بسلوك وواقع مثاليين عزَّ نظيرهما. فالقاريء للرسالة يلحظ جملة من المباديء والمواتف التيمية لعل اهمها:

ارلا: ترله انه ((تناجأ بخبر العفر الخاص عنه وانه لم يطلب العشو ولم يكلف احداً بطلبه)). رهذا الرقف الذي يقرل به ليث شبيلات بنسجم مع واقع البراءة من التهمة المرجهة اليه، فالبري، لا يطلب العفو ران وصمت براشه بالادانة وتمت مصادرة أبسط حقوقه الانسانية. وتلك ضريبة يعرفها الابرياء الاطهار، ويقبلون عليها، ولا يمكن ان يقعوا في التناقض ويطلبوا العفو معها.

ثانيا: تول السيد شبيلات من أنه ((لا يقبل أن يضيمنه أحيد للتبرقف عن النشياط الوطني في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)) وهذه فريضاً شرعية، وقاعدة اخلاقية اصرابية، ومقولة مبدئية تاريخية يتمثلها كل أنسنان صالح، وهي حق وراجب في أن واحد، وتمثل مشعلاً وهادياً لكل والج الى ساحة العمل العام، فلولا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، ومواصلة هذا الجهد بكل مسترياتها لا كانت البشرية رصلت الى ما وصلت اليه من ابعاد انسانية في شتى مجالات المياة، وهي القول/ القاعدة هو المؤمل من السيد ليث شبيلات وبغيره لن يكون ليث مو

ثالثًا: قرله أن العلو الذكور ممالف للقانون، ذلك ان العفر الخاص لا يجوز بمق من لم يكن قد حكم عليه حكما (مبرماً أي بعد استنفاد كانة الطعرن وفقف لنص المادة ٢/٥١ من قانون العقوبات الاردني)، ولما كانت محاكمة السيد ليث شبيلات ما زالت مطروحة امام محكمة التمييز المرقرة بعد أن أدانته محكمة أمن الدولة، قان الحكم الذي صدر بصف لم يكتسب الدرجة التطعية وبالتالي ليس حكما مبرماً، وان تمييزه للحكم اعاده الى مركز الاتهام والذي يضعه في مركز البراءة، الى أن يتبت العكس، وعليه فأن مىدور عشو خاص – هذا ان مىدر بمىورة اجرائية محجحة فعلا – يكون فاقدأ للسند القانوني سواء لجهة القانون العادي اركان لجهة القانون الدستوري، وفي كل الاحوال يبقى تول السيد ليث شبيلات معبراً عن روح القانون ونصه ران تعارض مع مصلحته في التمتع بصريته، ان ليس الصفاظ على حسن تطبيق النائزن سيادته غير الطهارة النقاء ومبادىء الاخلاق التي تسمو حتى على القانون ذاته،

رابعا: قوله أن مثل هذا العفر بالصيفة والظروف والمراحل التي تمر بها عملية التقاضي غير المنتهية يعتبر تدخلا في القضاء الذي لم يصدر حكمه المبرم في القضية. وهذا رأي صحيح ثلك ان اللضاء لم يقل كلمة القصل في التضية حتى الآن، وبالتالي فان أي طريقة أو فعل يحول دون ن يقول القضاء كلمته هو تلخل صريح في القضاء ومساس باستقلاله وذلك اذا ما سلكت تلك الطريقة أو تم ذلك الفعل. ويبقى هذا الرأي القانوني الذي يقول به السيد ليث شبيلات موقفاً بانياً حتى لا يقع التدخل أو الساس باستقلال

خاصة اذا مَّا اقترنت بالتضحية في الحرية

القضاء في هذه القضية لا سمع الله. خامسا: مطالبته بتنفيذ الرغبة اللكية الصادرة

عذراً بداية، ان كنت قد استخدمت وصف احوالنا

وقبل الحديث عن ارضاعنا العربية المتردية لا بد وان نتذكر ونُذكر كافة الوطنيين من احرار الاردن، بان رطنهم بحاجة لرقفة شموخ وتصدي ... ويحتاج لسواعد التي تبني ولا تهدم ... ويحتّاج الشرفاء الاوفياء الغيورين على مكتسبات الوطن وخيراته من الهجمات والزحف الامبريالي الصهيوني الجائر ... فالوطن بامتداداته الجغرافية المختلفة بات مهددا بالضباع من حبث الارض والهوية والتاريخ والمعالم الختلفة فيه ... لأن المطبخ الامريكي والبريطانم وبعض الصاقدين من القوى الامبرياليـة سـوا، الصبهيونية منها ام العربية يريدون تمزيق هذا الصبرح

خلال جعله الوطن البديل للحق الشرعي المغتصب

الكبيس (الاردن) وجعله وطن دون هوية وتاريخ، من

العربية «بالعباءة السوداء» والتي كانت رمزأ للشهامة العبربينة الاصبيلة، والاختلاق والكرامية والكبيرياء والطهارة ... حيث انقلبت الاحوال وتغيرت الظروف واتسـخت تلك العبـاءة، بل وتمزقت واصـبـحت رمـزأ

للسواد فقط دون الاخذ بمدلولاتها الاخرى. ودراسة عميقة لمعرفة اسباب الضلافات المتناثرة هنا رهناك اضافة الى تصارعنا على كيفية تزعم هذا السار ار تلك القضية او ذاك المؤتمر ... وكل ذلك التصارع افقد العرب هيبتهم وعظمتهم وتاريخهم مما جعل الشرذمة القليلة من الصهاينة بزعامة (دنن ياهو) ان تصول وتجول (محمود غنيم) ومن ابياته: وتفرض كلمتها وسطوتها وان تامر وتقرر ما تشاء ولمن تشاء دون خوف او رادع، والتاريخ ايها الامجاد الشرفاء لا يرحم كل خائن او متواطى، او عميل، فالصراع العربي "الاسترائيلي" ظاهر لن يقترا في بطون اسهات الكتب والتمثيل ... الا انها ستبقى شمسا ساطعة رحقا مشروعا حتى واو كره المطبعون والتطبعون...

لا اريد الاطالة ولكن اقول بان احوالنا لا ترضي احداً الجحيم كل تيارات الغطرسة والخيانة والتمسك بثوابت من الشرفاء، وهاهي الدماء والحروب والفتن وأحاكة ... والحديث بنية.

المؤامرات والدسائس وضرب الشعوب وتقييد الحريات فلسطين، والتي يابي كافة الشرفاء والاحرار ضياعها وتكميم الافواه بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة وجعلها وطنا امنا مستقرأ ينعم بالرخاء لكل اولنك والسجون المليئة بالابرياء، واللعب على اوتار الطرب الذين حاولوا طمس هويتنا وعروبتنا وقيمنا واخلاقنا. واما التشرذم العربي والوهم والضياع الذي نشاهده فهو

والتغني بالاعياد والاحتفاء بالاستقلال العربي والمر المعتدي ... رغم قناعتنا باننا كنا مستعمرين، ولا زلنا، امر يحتاج من كل العقلا، والمفكرين والمطلّين وقفة تأمل وسنبقى، الى أن يشاء الله تغيير الاهوال والظرياب وتحرير كافة الأراضي المحتلة، وفك الحصار عن كانة الاقطار العربية والاسلّامية. رلقد تذكرت بهذه المناسبة قصيدة الشاعر المصري

سل المعالي عنا اننا عرب شعارنا الجديهوانا ونهواه

هي العروبة لفظ أن نطقت به في الشرق والضاد والاسلام معناه

التاريخية، والحقيقة مهما حاولنا طمسها بالفعل والقول فسأين نحن من تلك العسروية واين نحن من المحد والمعالي؟! تساؤلات حائرة لا مجيب لها الى أن يأتي اليوم الذي نقول فيه بصدق (نحن عرب اقحاح) والن

### البديل هو "اسرائيل" عن البطالة ونعرف الكثير من العاطلين عن العمل فنبشرهم بانهم سوف يتم تشغيلهم عند اسياد جدد

بدا واضحاً بان المطلوب حقيقياً اعادة تاهيل وتكييف الأردن بما يتناسب ومصالح الشريك الاستراتيجي. الاسرائيلي من حيث تمديث وتطوير القوانين بانجاء واحد فقط كان الاربن يتميز بقوانين عصرية تكفل للموامان كامل الحقوق ولا يقع عليه ظام أو ظيم فجميع الخدمات من بنى تحتية متوفرة والحق في التعليم مصان والتأمين الصحي مؤكد ولعمل مضمون لكل مواطن يحمل الجواز الأردني لم يبقى لنا سوى مراعاة شعور الاسسرائيليين وتقديم مزيد من التنازلات لهم لضمان الاستثمار في الأردن كونه لم تتوفر رغبة لدى العرب في الاستشمار في الأردن رغم ليونة القوانين وخلوها من التعقيدات وكامل الخدمات متوفرة في

في الوطن العربي الكبير المازوم دوماً.

ليحكم الناس من هو على حق ومن هو على الباطل.

اما أن لا يتم الرد على هذا المقال وتحاك في سوأد

الليل مكيدة خبيثة بخسة رثَّهُم تُكال للَّدكتور

سليمان بهدف حرق الورق وكسس القلم ورجًا

بالسجن وحسب ما كان يُرِدُّهُ من هواتف تهديدية

ني منزله فاعتقد ان هذا ليس من اخلاق شعبنا

الأردني الطيب ولا من شيمه السمحاء، فأن كأن

هناك رّاي مخالف للدكتور، على صاحب الرأي

المضالف أن يرد الرد المناسب ومن خلال الصحف

مختلف مناطق الملكة بالتساوي غير أن العرب أنفسهم غير راغبين بالتعامل مع الأردن إذاً ليس لنا ســـوى استرائيل لنتحامل

بقلم: محمود الحياري ويمنا أنسنا ننحسن

. الشـــعب الأردني تسررنا أن نفستح أبواب الأردن على

للاسرائيليين وهذا قرار بالاجماع علينا أن نقدم ما يناسب الاسرائيليين ومصالحهم من تغيير القوانين كافة، شرط أن يسبق القوانين هزمة اجراءات حتى نقبل بهذه القوانين ويكون الشريك الاسرائيلي مقنع لنا على أنه، المنقذ الهجيد من الفقر والجوع وأزدياد البطالة فعشنا الجوع قريباً سنشعر بامتلاء البطون وعرفنا الفقر لكنه قريبأ ستمثليء جيوينا بالنولارات والشيكلات ثمن بيع اراضينا بحتى سيادتنا، نسمع

### طالعت كغيري من القراء رسالة . د. رياض المو ايسية في ١٩٩٦/١١/١٢ (بالعقر عن كل لبث شبيلات الرجهة لدير

قراءة متأخرة في رسالة ليث شبيلات

من امضى مدة معقولة في السجن . وكــدلك عن كل من ليس منه خطر امني)) ومع تحفظي الشخصي على ارتفاع عدد توانين العفو العام غير للسيرنة والتي ليست

موضوعنا، الا انه وبالرجوع لنص الرسالة الملكية الموجهة لرنيس الوزراء بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ ميلادية ركما وردت في (الراي) نجد انها بعد ان تتحدث عن (احداث الخبر) ررتك ملاحقة من انهموا بها - نجدها تضيف ما نصه (إرما ينطبق على هؤلاء ينطبق على غيرهم، أذا نرى أن يشمل العفو اي سجين امضى من فترة عقوبته ما يؤهله للعبودة الى اهله صالحا سعاني أو اي سجين يقدر السيزولين أن اطلاق سراحه لا يؤثر على الامن ..)). ومسعني هذا النص هو شسمسول العفو للسجناء الذين امضوا فترة من السجن اصبحوا معها صالحين بعد أن حقق الردع اهدانه، وهذه الحالة هي ما عبر عنها السبد ليث شبيلات بقوله ((امضرا مدة معقولة))، ذلك ان مفهوم المدة المعقولة بالنسبة لسجين تتمثل في ندم السبجين على جريمته وعزمه على تجارز حالة وظروف الجريمة (اي جريمة) ورفضه العردة لها تحت أي ظرف، بالإضافة لكون الفترة المعقولة قد حققت هدف الردع العام، ران امسلاح الدوافع والمعركات الجرمية لدى السجين قد تكنلتها المدة المعقولة, وعليه قان هذه الجزئية من الخطاب/ الرسالة الملكية تكرن مي عينها ما ارردها السيد ليث شبيلات في رسالته.

راما الصنف الاخر ممن عنته الرسالة اللكية فهم ممن لا يؤثر اطلاق سيسراهيهم على الامن والسلامة العامة وهم نفس المجموعة التي عناها السيد ليث شبيلات بقوله ((ركذلك عن كل من ليس من خطر على الامن))، فالتطابق تام بين الصيفتين لفظا ومعنى.

يبقى ان نقول: اذا كان السيد ليث شبيلات من خلال معايشته لهؤلاء السجناء اثناء سجنه ار تواصله معهم من خارج السجن قد عرف أن بينهم من تنطبق عليه هذه الطّروف، قان من حقه مطالبة السلطات العامة يتنفيذ ذلك العفو الخاص باعتباره اصبح حقاً مكتسباً لهؤلاء السجناء، كما أن حق المالية هذا هو حق دستوري لكل موامان اردني سندأ لنص المادة (١٧) من السستور التي تقضي بان ((للاردنيين الحق في مخاطبة السلطات العامة ليما ينريهم من امور شخصية او فيما له صلة بالشؤون العامة بالكيفية والشروط التي يعينها القانون))، واضيف ان هذه المطالبة هي شان عام واصراية واقعة ونقأ لاحكام القانون.

سادسا: قول السيد ليث شبيلات انه لم يطاب العشو سنابقنا ولاهذه المرة وانه لا يعترف بانه ارتكب اية جريمة، رهذا الذي يقرله السيد ليث ليس جديداً، فلقد قاله أمام الماكم التي اصدرت احكاما جنزائية ضده، كما وكوره أدى كافة درجاتها، وهي عقيدته ولا يعلك أحد حق انتزاعها منه، حتى وإن كانت احكام الماكم عنوانا للحليقة الا انها قد لا تكون المقيقة بام عينها وهذا ما لا يختلف عليه اثنان من العاملين في المجال القانرني. وهر عندما يعلن براءته مما نسب اليه فانه من بأب اولى أن لا يطلب المسلح عن عمل سجرم لم يقم بارتكابه تمشيأ مع منطق الامور.

بقي ان نقول ان ما حيسا الله ليشأ من م وخصال وقضائل حعيدة ومواقف جادة مقدامة، لا بد أن تكون موقع المسد والغيرة من أغيار البشر، ولا بد لليث أن يعلم ثمناً دون وجه حق، واورد معه ما معناه انه غير للانسان ان يعيش حراً في سنجنه الف منة، على أن يكون عبد طليقاً ولو لمرة واحدة.

المشاق العلاقاء ١٩٩٨/٦/١٩٩١

بقلم: اكرم علي كريشان

\* :

عقد اول اجتماع لی مع ضبابط

الاجتماع من الجانب والاسرائيلي العقيد موشيه دايان، والكابتن سلمون ضابط الارتباط «الاسرائيلي». وكنت أنا والملازم الاول عناطف المجألي نمثل الجانب الاردني، وكان الاجتماع على خط سكة الحديد الذي يمر في بتير من القدس الى اللد وكان حاضراً ضابط مراقبة الهدنة وهو فرنسى اسمه أرباديا (عرفنا فيما بعد انه يهودي الأصل من المقرب واسمه عباديا) وقالً ضابط الهدنة مفتتحا الاجتماع واظن اننا هنا سنواجه مشكلة شبيهة بمشكلة بيت هنانا حيث يمت خط الهدنة على (٢٠٠) متر شرقي سكة الحديد، رهذا كما أرى سيمر من وسط يلدة بتسير، نظرت الى الخسارطة التم معي فيجدت الخط لا يمر من البلدة وانما على اطرافها من الغرب، فقلت معترضاً معذا غير صحيح، الخط لا يمر بالبلدة، واينني زميلي عاطف المجالي، وثار بيننا وبين مراقب الهدنة والرفد والاسترائيلي، جندال عنيف تبالوا ان خرائطهم دقيقة وحديثة والمشرحوا إن نسال اهل البلدة عن بعض المعالم الواضحة في الخرائط واحملأ استندعينا بعض الواطنين فحضر عدد منهم کان فی مقدمتها الرحوم الاستباذ حسن مصطفى البقيري، وبعد القداول والدراساً للخَسرانُمُّ التي في ايدينا تبين لنا ان الابنية الحديثة في البلدة لا تظهر عليها لاتها بنيت بعد أعوأم الثلاثينات التم طبعت فيها خرائطنا وان بناها باتجأ أراضيها الزراعية وابار الماء الني الغرب كأن امرأ طبيعيا حيث يرجد خط تشرب منها وكان الناس يضبون

ويعد ذهاب الوقد والاسرائيلي، دعانا الاستناذ حسن مصطفى الى بيت واستجبنا للدعوة انا وعاطف وتناولنا طعام الغداء على مائدته وجاسنا بعد ذلك نستمع باستمتاع كبير لاحاديث هذا الاديب العبربي الكبيس الراحل رحمه الله. وتبل أنَّ نفادر منزله قال: «ارید ان انبهکم الی متوضوع هام، انظروا في هذا الجيل المرتفع فيوق بثير، ان على قمته خربة تديمة مهجورة تدعى غربة اليهردي، ويقرل الزرخون البهود "انها كانت من اخر معالل دولتهم القديمة وان فيها اثارا تاريخية يسمح للناس باستعمال البئر، اكثر من اجتماع القادة العسكريين في منطقة الاثار وهي عين الماء التي تشرب منها ذلك هدد بوضع كمائن مسلحة قرب الجنوب من الاردنيين والاسرائيليين، والقداء بشرف وصمت وينفقون على البلدة، لحرَّصوا عليها فقيها حياة هذه

مساحتها ني اي مكان اخر عن خط

الارتباط «الاسرائيليّ» في بلَّدة بتَّير جنوب غيربي بيت لحم، وصفير هذا

للطلاب باستعمال الدرسة مؤقتا على الاتل الى ان يناتش الرضرع في لجنة الهدنة ألشتركة لاصدار قرأر دائم

سكة الحديد وترجد بساتين الخضار

التي تشتهر بها بتير وما أظن احداً لا

يعرف الباننجان البتيري. فمثلا كانت

مدرسة البلدة وعدد من البيوت الحديثة

في القاطع «الاسرائيلي» ضمن ما هو

مرجود في الخرائط الحديثة الطباعة

واتفقنا بصعوبة بالفة مع الجانب

«الاسرائيلي» على يقاء اصحاب هذه

البيبوت في بيبوتهم وعلى السمساح

وبالفعل فعندما عقدنا الاجتماع الثاني في بتير وحضره موشيه دايان ايضا

# الاحسرار الاردن

قالوا: أن قرية وأدي فركين غربي قرية حوسان ضمن منطقتهم المحتلة بموجب خط الهدنة وانهما كأنت خمالية من السكان عند توقيع اتفاقية رودس ولكن السكان عادوا اليها مؤخراء وطالبوا باخلائها منهم، ورفضنا هذا الطلب، فقالوا انهم سيرحلون السكان بالقرة. قال لهم عامك سنزود القرية بالسلاح للدفاع عن النفس، فاحتج ضابط الهدنة اليهودي عباديا قائلًا: أن هذا العمل سيكون خُرقاً لاتفاق الهدنة، وانه سيذكر ذلك في تقريره لرئيس الراقبين الدوليين، فسخَّرنا من تهديده وعرضنا

الموضوع على لجنة الهدنة الشتركة حيث تمت تسوية الشكلة فيما بعد بان اخد اليهود شريطا من الارض كبير الراقبين وانه قد اتفق مؤقتا مع ضابط الارتباط والاسرائيليء بعدم مساهته ثلاثة الاف دونم من اراضي فضاء الظاهرية مقابل وادي ضوكين التي انضمت آلى القطاع العربي غير

الحتل بموجب هذه التسوية. كان عملنا كضباط ارتباط مرهنا ومؤلا

لا نملك حـولاً ولا قـوة غـيـر أن نردد

معهم: الله أكبر، ثم ناخذ بالشتائم على

وجود الرحرم عاطف المجالي معي في

بداية عملى كضابط ارتباط يخلف عنى

بروحه الرحة وصلابته في النقاش مع

الجمانب اليمهمودي، ولكنة مما لبث ان

انصرف الى عملة في منطقة القدس

(المنطقة الرسطى كعماً كانت تسمى

أنذاك) فبقيت رحدي في مواجهة

المراقب عباديا قد انتقل الى عمل اخر،

وجاء بمكانه مسراتب آمسركي اسسميه الكابتن مكماهون، وكان شخصاً طيباً

ومحايداً ومتقهماً للماساة العربية ني

فلسطين وقد ساعدني وجوده في حلّ

وصلنا مع خط الهددنة الى تدرية

بان خط الهدنة بمر بين القرية ربنر الماء

الذي تشرب منه ريسميه السكان هناك

بعض القضايا الستعصية.

انفسنا وعلى العرب اجتمعين. وكان

ماساوية لما فسعله هذا الخط اللعين التطاع البئر عن القرية.

مشباكل معقدة لا نهاية لها وكان حسب المعلوميات التي كنت احبصل

صوريف في منطقة الخليل، وفوجئت قانداً للمنطقة الجنوبية ومقره بئس

(بيارة صوريف) واذا بضابط الارتباط منطقة الخليل، اذا لم تتوقف العمليات

بمرشف ولا يوانق على اي الستراح قرار من لجنة الهدنة المستركة فقد عقد

استللام نصف الدار هنتي يبسحث الوضع في لجنة الهدنة المشتركة. وعلى مستافة كيلومتر من بيت مرسم يوجد بدر الماء الذي تشدرب منه قرية ابرج ووقعنا في مشكلة جديدة فقد الهدنة المرسوم على الخارطة مسافات كان خط الهدنة اللعين يفصل بين

طويلة في اراضي جبلية وعرة المسالك القرية وبدر الماء، وبناء على الصاح الناس المتضررين من خط الهدنة هندن فيها حقول الغام من ايام المعارك بيننا الراقب الامسريكي مكمسامون وافق سنبذل جهدنا لوقف العمليات ضدكمه 

الاخوان المسلمون رفضوا تنسيق لقاء بين الضباط الاردنيين وحركة الضباط الاحرار المصريين، الا بعد انضمامهم الى الجماعة

نطاق واسع ويطلبون منى ان اتعاون

معهم اسوة بما كان عليه الحال بينهم

الفايز، فرهبت بألفكرة، واخذت اوجه

اللد والرملة، وبأتجاه منطقة بئر السبع،

عليها من مراقب الهدنة الاسريكي عن

مناطق التسواجسد العسسكري

«الاســـرائيلي»، وفـــعـــلاً بدات هذه المجموعة الغدائية تمارس نشاطها على

نطاق واسع، وقنامت بعدة عنمليسات

وفي ذِلك الوقت كنان منوشيه دايان

السبيع، فسارسل انذارا ذات يوم عن

طريق لجنة الهدنة يهدد فيه باحتلال

وبين اليسهسود وكنا نشساهد حسسوراً خمابط الارتباط «الاسرائيلي» على عدم فسمال دايان عن طلبات الناس، فاجابه ببسعض القسرى التي اقستطعت منها وذات يوم، وإنا أتجبول في مناطق خط أولا: عندم الاعشداء على السكان في الهدنة قبرب قبرية اذنا جاسى احمد وادي فوكين تعديل خط الهدنة في تلا اللاجئين من قرية الدرايمة المنتلة. النطقة لتصبح القرية في منطقّتنا، ويحتجون بالصوت العالي - الله اكبر واخبرني بان لديه مجموعة من المقاتلين ويمكن استبدأل مساحة الأرض التي عليكم يا عرب ماذا فعلتم بنا - ونحن وانهم يريدون أن يقوموا باعمال فدائية ضد الدوريات العسكرية والاسرائيلية

تأخدها بما يعادلهما من اراضى في الاراضي المحتلة، وانهم مارسوا ثانيا: السماح لسكان صريف ابرج هذا العمل، ويريدون أن يمارسوه على باستعمال أبّار المياه بمرية وبدون

للطرفين بعد ٢٤ ساعة من الان.

وفعلا قام راضى الهنداوي والميجو راماتي بصفتهما عضرين في لجنة الهدنة الشتركة بصياغة الاتفاق باللغة الانجليزية. ررتم عليه المايطة بدايان، وبعد الاجتماع اتصلت بالجمرعة الغدائية وابلغتهم بالاتفاق، وطلبت منهم وقف عملياتهم في المنطقة، فوافقوا وقالوا بانهم سينقلين عملياتهم الى مناطق بعيدة في قلب داسسرائيل،، اليهدودي (الكابن سلمون) يتعنت التخريبية على حد تعبيره، وبناه على وانهم تحت طلبي في اي وقت وانهم يشكرون لي ثقتي بهم. كأنوا اربعة من انفيسسهم من المسان الغنائم التي

البستر لمنع الناس من الوصول اليه. وحضره من الجانب الاردني: المقدم انفسسسهم من المسان الغنائم التي وبقيت هذه المسكة معلقة مدة من محمد المعابطة - قائد شرطة الغليل، يحصلون عليها من غاراتهم وعملياتهم،

في بيته بجبل اللوييدة.

الشباب بينهم الصحيق غالب بكري الذي كأنت تعقد الاجتماعات الحزيبا

احتماعات الحلقة الحزبية، ونشارك في مناتشة القضايا الفكرية والسياسية يستوقبها احدنا ونوقفها في احد

الشوارع الفرعية في جبل اللوييدة، ثم نتسلل بين البيوت بألبستنا المسكرية الى مكان الاجتماع. وبدأنا محمود وانا نشعر بالحاجة الى ضم عدد اخر البنا من ضباط سلاح الدفعية، وفعلاً اخننا نبشر للحزب فأكتسبنا عددأ من النذبة في السلاح (ضافي الجمعاني، ومنذر عناب، وعزمي مهيار وسليم ونوزي ابونوار وعبدالقادر شومان)

هذا النشاط الذي تقول عنه قيادةً

المزب انه نشاط غير مقبول، فاخذنا

نبحث عن مسفسرج لهسذا الاشكال

فترصلنا الى فكرة انشاء تنظيم موسع

الوطنيين، واردنا لهذا التنظيم ان يعمل

تحت شعار وتمرير الميش الأردنى

من نفوذ الضباط البريطانيين واقامة

وكان هذا الشعار في حينه ينسجم تماما مع الافكار الوطنية السائدة في

ارساط ضباط الجيش العريى الاربني

في اطار للفهوم التالي: - كنانت التبعية للنفوذ البريطانم

وهيمنة الضباط البريطانيين على مقاليد

الجَّيش الأردني، هُمَا السَّبِّانِ الرئيسِيانِ للفَشْلِ العسكريِ اردنياً

- كانت سوريا اترب بلد عربي متحرر

من النفوذ الاجنبي جفرافياً للاردن

وبرغم ان جيشها لم يحرز انتصارات

باهرة في حرب تحرير فاسطين، الا ان

فكرة الوحدة العسكرية مع سوريا

كانت تلقى ترحيبا كبيراً برؤية ان

البلدين يستطيعان تكوين جيش كبير

مرَّهُل لتحرير فلسطين في الجولة

واخذنا محمود وانا ندعو لفكرة

التنظيم الوطني العـــسكري وبدانا بسلاح للدفعية وكان المناخ ملائما

- كثرة عدد الضباط المتقلين وتقهمهم

- وجود نقمة واسعة في اوساطهم من

معارسات واستسيارات الضبياط

وتكاثر عدد اعضاء التنظيم حتى شمل

رمشجعاً بتأثير عاملين:

السريع لدعوتنا

سلاح المدنية.

وعربيا في حرب تحرير فلسطين.

باسم: «التنظيم الســـري للضـــب

وحدة عسكرية مع سورياه.

وفوزي ابونوار وعبدالقادر شومان) المساورة لنا في الزرقاء، وكسانت مؤلاء هم الذين تصضرني اسماؤهم الاتصالات الاولية ناجحة ومشجعة الان، ولكن العدد بالتاكيد كان اكثر من جدا، ظفد وجدنا لديهم مبادرات مماثلة ذلك بفضل الجهود المكثفة التي كان لبادرتنا التنظيمية وافكارا مطابقة التموينية وقتلوا بعض افراد العشيرة يبذلها اخي محمود العابطة وأم نكن قد استشرنا الحزب في هذا النشاط وخشينا ان يكون نشاطناً غير مشروع من رجهة نظر المزب فقررنا أن نبلغ البيضين، وتقرر أن نجتمع مع القيادة

الى رتبة رئيس وكان ذلك في اواخر عبدالله الريماوي وصضور عضو وعدت الى كتيبة الدنسية الادل القيادة الاستاذ امين شقير، فعرضنا مساعدأ لقائد الكتيبة الكرارنيل لهما موضوع التنظيم الحزبي في البريطاني (تشالديكوت) وكانت الكتيبة سلاح الدفعية فقيل لنا: •ان الحزب لا يريد تنظيمات عسكرية ولا تنظيمات عشائرية، لانها قد تتسلط عليه وتنصرف به عن مسادئه، اسقط في ايدينا انا ومحمود فكلانا قد تورط في

حينذاك في غرر الجفتك قرب منينة اريحا، والنحقت بضمص الترضيع – ۱۹۰۰، التنظيم السري للضباط

الوطنيين وفي اوائل عسام ١٩٥٠ بدأت رمسدات جيشنا بالعودة الى معسكراتها الدائمة في منطقة خو قرب مدينة الزرقاء وحملنا معنا همومنا وتعردنا الكبوت في صدوريا اثر الفشل العسكري في حرب تحرير فلسطين.

كانوا قد استشهدوا.

قنضية نزوح الشيخ ابن جنفيدم

وعشيرته العزازمة من أراضيهم ني

منطقة بنر السبع الى الظاهرية. فقد

ذهبت انا ومساعد قائد شرطة الخليل

الراثد عبدالكريم البرغوثي التحقيق أي

ظروف رحيل هذه العشيرة ولجوثها

الى منطقة الظاهرية. فعلمنا أن اليهود

حرضوا عميلهم سلمان الهزيل فاغار

برجال عشيرته بمساندة قوة عسكرية

واسرائيلية، على عشيرة العزازمة

فهدموا البيوت ونهبوا الواشي والواد

وجرحوا عددا اخر، مما اضطر عشيرة

العسر ازمة للنزوح الى الظاهرية. وقد

رفعت تقريراً بهذه القضية الى لجنة

الهدنة الشتركة لمعالجتها، بغلال ثك

القترة صدر امر بنقلي الى سلاح

الدفعية لاحضر دورة فحص الترفيع

وفي الزرقاء كان المجال مفتوسا امامنا للاتصال بالاهل والأصدقاء في عمان، وكان لي مجموعة من الاصدقاء الاعزاء من زملاء الدراسة الابتدائية والثانوية في عسمان (احسد فسوزي واسايز المبيضين. وغالب بكري) فاخذت التقي بهم اسبرعيا، وسمعتهم مرة يتحنثرن عن حــزب سـري ناشي، يدعو لرمدة الامسة العسربيسة وتحسرين فلمعطين فاستهواني حديثهم عن حزب البعث العربي وتنظيمه القوميء وابنيت رغبتي بالانضمام اليه، فرحب اصدقائم

وجاء ابوساهر متحمسا مندفعا غالبية ضباطسلاح الدفعية وصارت كانت الثورة الصرية في بداية عهدها وجود رئيس يدير الجلسات وسكرتير كعادته، ومسرنا تصفسر سوياً منالك حاجة ملحة لرجود ليادة لهذا على ولماق وعلالمات مشارة بحركة التنظيم السرى لضبط مساره وتدبير شيؤونه، فطلبناً من اعضياء التنظيم ان الطروحة على الساحة العربية. وكنا يختاروا قيادة لهم فوقهم اختيارهم نشعر بالسعادة وراحة الضمير ونحن على ثلاثة من الاعضاء المؤسسين وهم: ناتي من الزرقاء ويسميارة عسكرية شاهر يوسف، محمود العابطة وضافم

> وكان أسم التنظيم في ذلك الوات (التنظيم السري للضباط الرطنيين في الجيش الاريني)، وفي تلك الفشرة منَّ عام ۱۹۵۰، ترفعت الى رتبة رئيس. ١٩٥١، مرحلة جديدة

انتقلنا في هذا العام الى مرحلة جديدة في التنظيم السري العسكري عندما بدأنا بالاتصال بضباط الوحدات لافكارنا في تصرير الجيش من النفوذ البريطاني واقامة بحدة عسكرية م سورية، وكَان في مقدمة الذين التقينا

السلمين ونضالها ومسود رجالها في واحد وذوي رتب عسكرية متقارية

ينظم جدول الاعمال، ومندرق مالي يعتمد على اشتراكات الاعضساء تـ الاختوان السلمين، نسائستسرح علينا الحركة، وتم في هذه الجلسة انتخاب عبداللطيف خليفة شقيق الأستاذ الناصب التالية محمد عبدالرحمن خليفة والراقب الصام لصركة الاخوان السلمين في – الرئيس: شـــاهر يوسف، نائب الرئيس: أاسم الناصس، السكرتيس: الاردن، ان يرتب لنا لقاء مم شقيقه

الضباط الاحسرار الاردنيبون وضموا خطة للزحف

احمد زعرور، امين الصندوق: تركي الهنداري. كما تبتنا بعض الاسس والتقاليد كبنود في النظام الداخلي

أسرارها وعدم اقشاء هذه الأسرار للأهل والامبدقاء. ٣- منع الاستقطاب الاقليمي والطائفم والعشائري في الحركة. ٤- اوامر الحركة وتعليماتها تعلو على

التحرر من النضوذ البريطأني ولكن الالدار شاءت غير ذلك. ممنود الروسان وذهبنا يوما على شكل رفد من اعضاء الهيئة التأسيسية لقابلة الرحرم

الزرقاء، وكنان معى علی مــا اذکـــ

-من السيلاع على الحياري كان مرشيح الحركة لرئاسة اركان الجيش بعد تعريبه متعددالها المندادي

اسم عزت حسن تندور رانهم وضعوا خطة عسكرية لاحضار اللك طلال من الخارج والتيام بمركة عسكرية لاعادة الملك طَّلال الى عرشه بالقرة. وقال أنهم ارسلوا الدكتور عرش حنون للاتصال بالملك طلال وصرائيتية في عودته الى الاردن، ومساكني عن امستسعسدادي واستعداد ضبياط الدفعية للمشاركة بهذه العملية فأجبته باننا مستعدرن وسنكون ساعة الزحف على عمان في لاحتلال عمان ودآر الاداعة في رآم المقدمة، ولا أدري بعد ذلك لماذا القيت

تدين ساعة العمل فاتا جاهز للواجب في الصركة، فطلبت من الزملاء عدم

البحث في هذا المضرع الى أجل غير

مسمى، والتزمنا بهذا الرقف واتفننا قراراً بعدم انضمام اي عضور جديد الهيئة التأسيسية الألمالة الضرورة

القصوى وأن يكون التصويت على نلك

بالاجماع، ولم تواجه مشاكل في هذا

روانستنا ني احسدي الجلسسات على

التشواح الرهوم غازي العربيات بان منتسف الحلب بلغب زمسيل بدلاً من القساب

الندى ويك من مسمسميات الرتب

العسكرية او رفيق واخ من مسميات

الحسركمات الحمزبية ومثذ ثلك اليسوم

اكتسب الرحوم غازي لقب الزميل

وعرف به بين اصدفانه صتى وضاته

وفي ذلك العام ١٩٥٢، حدثت ازمة الملك

طلأل وقصة مرضه الظمني وسطره الي

الخارج للمعالجة، واشيع وقتها أنه

اكريه على السفر بضفط من الحكومة

وكلوب باشماء رحدثت نقمة واسمة في

اوساط الجيش من هذه الاشاعة واذكر

المجال بعد ذلك.

رحمه الله.

كان اللك طلال يتمتع بشعبية راسعة في أرساط اللبعب الأربني منذ أن كان أميراً رزلياً للمهد ولذلك ما أن علمنا بان الحكرمة تعد مشروعاً لعرضه على للبريان للمرافقة على اقصباء الملك طلال عن العربان حتى ثارت ثائرتنا وعقعنا اجتماعا عاجلأ لضباط سلاح الدفعية حضره عدد من الزملاء اذكر منهم رجود قيادة خانية احتياطية بديلة أنا النا الناء عاجلاً باللك طلال لنتنق معه

محمود العابطة وضائي الجمعاني وعزمي مهيار. وكان هاضرا ايضا نايف ألمسعد البطاينة ويعبد المدارلة قررنا أن نفعل شيئاً لانقاذ العرش من المزامرة، وذهبنا ليلاء نايف السعد ومحمود المايعة وأناء الى عمان القابلة الملازم الأول الرحس عسب العسزيز عصفور الرائق العسكري الملك طلال، وكان عبدالعزيز من كوادر حركتنا (الضباط الاحرار) والبنا منه أن يرتب على عمل عسكري قسد مشسروح الحكومة (واغان انهما كمانت حكومة السؤولية كانت مناك اسماء كثيرة يرفض طلبنا ويؤكد لنا مسمة الاغبار لأمعة اذكر منها على سبيل المأل عن حالة الملك الرضية، وينصحنا بعدم وليس الحمس، جعفر الشامي، احسان القيام بهذه المفامرة التي قد تكون لها الطواني، عزمي مهيار، سالامة عنيق. عواقب خطيرة، فحددا اسطين الى واكن كيف نفتأرهم ما دمنا قد التزمنا معسكراتنا رحدثنا زملاننا بما معمناه بعبداً الديمقراطية والانتخاب، وشعرت عن مرض اللك طلال من عبدالعزيز من ناهية اخرى بان رياح الاستقطاب عصنور

V171.

لننقل خط الهدنة من

الخارطة التي وقع

ودالاسرائيلي، في

رودس – تتعل هذا

ونوضح حدود دولة

ءاسرائيل، قبل عام

الخط الى الأرض لنثبت

عليها الوفدان الأردني

131

هكذا نشأت حركة الضباط

«الاسرائيلي» حضر موشيه دايان قائد المنطقة العسكرية «الاسرائيلية» في الهدنة، وطبعاً رفضنا الانتراح، فاذا ومشيئا مع خط الماساة باتجاه قضاء دررا ووصلنا الى بيت مسرسم تسرية بهم يثيرون لنا مشكلة وادى فوكن. الشيخ الفاضل الصديق المرصوم الجنوب، واليجر راماتي عضو لجناً الهدنة الشتركة الاردنية عبدالله بشير عمرو، فوجدت ان خط والاسرائيلية، والكابن سلمون ضبابط الهدنة يمر على بيت الشيخ عبدالله فيقسمه الى تسمين؛ الضافة في جهة الارتباط والاسرائيلي، في المنطقة ودار السكن في جهة اخرى. وشَّمابط الارتباط «الاسر انبلي» يصر على وضع وكان الاجتماع على الطريق بين قريتي الوائد الحديدي كمنا هو مرسوم في الخارطة ولأقرب سنتيمتر على الأرض. ويطالب باخلاء القسم المحتل من الدار فررأ ليكون مقرأ لقائد الفرزة اليهودية في تلك النطقة. وجن جنوني فدخلت الى احدى غرف الدار ابكي من القهر، فلحق بي الكابان مكمساهون واخسد

الدوايمة المستلة وقسرية اذنا وتحدث دايان باللغة الانجليزية فقال: «يوجد ارهابيون في هذه النطقة وهم يعتدون على جنودنا ودورياتنا ومسعسكراتنا ايضاء واعمالهم تؤكد انهم مدريون ومنظمون، انهم ينقلون اسلحتهم والغامهم من مكان الى اخر على طول يواسيني ويطيب خاطري شائلاً أنه خط الهدنة بسرعة وبسرية تامة. هذا سيرفع تفريراً خاصا بهذه المشكلة الى يزكد لنا بانهم يتلقون مساعدات يؤكد لنا بانهم يتلقون مساعدات وتسهيلات من السلطات الرسمية في الخليل، ونحن لن نسكت وسنضطر الى القيسام بعمل عسكري واسع للقضاء عليهمه. ودار نقاش حاد بينه وبين محمد

المعايطة الذي كان يعلم منى بامدر الجموعة الفدائية فقال لدايان: وإذا اوقفتم اعتداءاتكم واستجبتم لطلبات

ونجحت فيه.

معارضة ومثلما كان عليه حالهم في

وبين ضابط أردني أسمه على مثقال ثالثاً: اعسادة (٢٠٠) راس غدم مع الراعي الذي اختطفت قواتكم من

عبملياتهم الى اهداف عبسكرية اراضي فراس. «اسرائيلية» في العمق باتجاه منطقة فال دايان: اوافق على هذه الطلبات ونكتب هذا الاتضاق الان ونوقع عليه ونرسله الى لجنة الهدنة الشتركة للمصادقة، ويكون نائذ الفعول وملزماً

بالفكرة وتسامسوا بالاجتراءات الطلوبا لانتسابي الحزب وخلال نترة تميرا وجدت نفسي عضوا في طلة هزيية كسان امين سسرها الاستشاد فسأبز المبيضين، واعضاؤها مجموعة من

اعجبت بانكار المزب ومبائنه وسأت ان كـان بالامكان انضـمـام عـسكريين غيري في صفوف الحزب وذكرت على سبيل الثال اسم صديق العمر ورفيق السيلاح محمود المعايطة، فوجدت أنهم يرحبون بهذا الترشيح وتألوا: انهم وبالفعل فعندما عقدنا الاجتماع الثاني الزمن والناس محرومون من الماء، والرائد (....) عبدالقادر قائد كتيبة حتى الاسلمة التي كانت في ايديهم المعوا عن شجاعته الشهره الكير في من هذه الغنائم، والالغمام كانت في ايديهم والمناز المعوا عن شجاعته الشهره المعادن ايضا والمرائد والمعادن ايضا المعادن ليقسم اليمين الحزبية.

الى عسمان واعبادة الملك طلال الى عسرشيه، ولكن... المسرية في الضالوجة وبيت جبرين. حياهم الله أن كانوا على قيد الحياة واسبغ عليهم رحمته ورضوانه أن كانت اخر مشكلة شفلت بها في عطى كضابط أرتباط النطقة الجنوبية، مي

الهنداوي، ونذير

رشـيـد، وتواسيق

الحياري، وعبداللطيف خليفة.

شوكت السبول، وجعفر الشامي.

وسلامة عتيق وطراد نويصر.

- من سيلاح الميكانيك (اللن الاعلى):

- من وحدات الشاة: مازن عجلوني

وقياسم الناصير، وعياطف المجيالي

وغاري العربيات، وعبدالله تاعد،

١٩٥٢، الضياط الاحرار

في هذا العام قيامت الثورة الصيرية

بقيادة (صركة الضباط الاصرار)

واطاحت بمكم القسساد في منصبر،

وأعلنت في بالأغاتها الارلى أنها جات

ارد الاعتبار والكرامة للجيش المصري

الذي هزمست على ارض فلسطين

قيادأته السياسية والعسكرية واسلحته

الفاسدة - وكان طبيعياً أن نستبشر

بهذه الثورة العظيمة وإن نرحب بها وأن

نقتبس منها بعض الفاميم الفكرية

والسياسية، نضلاً عن اعجابنا الشديد

واتغذنا خلال أجتماعاتنا الكثفة انذاك

عددا من القرارات الهامة، كان اهمها:

أولا: أننا نعتبر الثورة المسرية، ثورة

للعرب اجمعين، وتنظر اليها على أنها

قاعدة للثورة العربية غند الاستعمار

في كل اقطار الومان العربي. ثانيا: يجب ان نبسمت عن وسيا

للاتصال بحركة الضباط الاحرار فر

مصر للتعاون والتنسيق والاستفادة ه

ومن اجل ان نضع هذه القـــرارات

مهضع التنفيذ فقد فكرنا بايفاد جعفر

الشامي وبرفقته عضو اخر للاتصال

باثنین من امسقاء جعفر فی مجلس

تيادة الثورة الصرية، وهما السيدان

ذكريا محي الدين وصلاح سالم، وكان لجعفر علاقة صداقة معهما ملا أيام

نراسته في القاهرة، ولكننا صرفنا

وبدانا نبحث عن اسلوب اخر.

البريطانيين الذين كانوا يقودون وحدات النظر عن مده الفكرة لاسباب امنية،

الخبرة التنظيمية لتلك الحركة.

بصيئتها التنظيمية:

البطاينة، وأحمد زعرور وعصمت

لتأمن اتصالنا بالضباط الاهرار في مسمسر عن طريق الانسوان المسلمين واسعسلا ذمينا ذات ليلة الى منزل الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة الراقب العام للاخوان المعلمين في الأردن، وكان المضور على ما اذكر احمد زعرور، محمود العايطة، تركى الهنداوي، نذير رشيد، عبداللطية خليفة وأنا. وعرضنا له مولفنا كتنظيم سري للضباط الوطنيين في الجيش

الاردنى، واننا نرغب في اجتراء لقاء وحوار مع حركة الضبأط الاحرار في مصر وأن يرتب هذا اللقاء عن طريق الاغموان السلمين. فقيال لنا: و هذا ممكن ولكن بشيرط، ان تكونوا مبعنا أولا في حركة الاخوان المسلمين، وإنا ادعوكم للانضمام اليناء، وتحدث بعد ذلك باسهاب عن حركة الاخوان كنا في الهيئة التاسيسية ابناء جيل

والتعنيب رائنمع، وارصانا بالدرص

على كتمان امرناً. وفي ختام الزيارة

قلناً له: اننا استحباب مبيادي،

واتجاهات ترمية ولا نفكر بالانتماء الى

هذا اللقاء عن أي اتفاق بيننا ربينه

وتركنا موضوع الاتصال بحركة

وعلى الصعيد التنظيمي لصركتنا

نقلد تنظيم الضباط الاحرار في مصر

٧- تشكيل تبادة للحركة باسم (الهيئة

الاحرار) بميث تتمثل فيها كافة

امتناف الجيش واسلحته وأن يكون

رتم في الاجتماعات التعددة التي

عفيتها كوابر المركة لي جميع

البحدات اختيار اعضاء الهيث

- عن سلاح الدفعية: شاهر يوسف،

- عن وحدات الشاة: مازن عجلوني،

قاسم النامسر، غازي العربيات

عن الذن الأعلى: شركت السبول.

محمول المايطة وضائي الجمعائي - عن سلاح المنساة أحمد ذكرهم

وبلير رشيد

عدلة طأاعبص

التاسيسية من الاسماء التالية:

حجم السلاح الذي يمثلنه.

١- اطلاق اسم (مسركة المسيساط التالي:

باستعمال التعبيرات والصيغ التالية:

ان تحين ظروف مناسبة لتحقيقه.

الزنت للحركة، واذكر منها ما يلي: ١- التأكيد على العلاقات الديمقواطية في اجتماعات الحركة من اصفر خلاياها الى ارنع مستوياتها الليادية واعتماد اسلوب الانتخابات للمراكز ٢- المرص على امن الحركة وسلامة

الاوامر والتعليمات العسكرية المعاكسة

ولا نطلب منهم ممارسة للهام التنظيمية

حابس المجالي، محمد العابطة، على

الاتصال بهم، كل وفق ما يراء مناسبا،

للمللا تمت الاتمسالات على الشكل

حسابس المسالي في منزله بمدينة الزرقاء، وحدثناء عن التنظيم واهداف

معاكم من بعيد لبعيد، احذروا أن

تكشفونا وتررطوناء العين علينا حمرا

ثم اتصلنا بمحمد المعايطة فكان كما

ترقعناه ايجابيا وتال وانا معكم

ومستعد لتنفيذ اي واجب وطلي

تكلفوني به، وكللك كان مونك راضي

محمود المايطة. وكان جوابه لحمود

وانا معكم ولا حاجة بك لان تذكر لي

اسماء الموانك فانا اعرفكم واحدا

واحدا واهدائكم الوطنية هي اهدافي

التي ازمن بها، كربوا حدرين فالحدر

الهنداري ايجابيا رمشجعا.

الضباط الأحرار في مصر مؤجلاً إلى التي نقيم بها نعن، ووضعنا فائمة ان تحين ظريف مناسبة لتحقيق. بالأسماء الاتية:

السرية التي كان اسمها حتى ذلك المياري، راضي الهنداري، محمود

الوقت والتنظيم السري للضبياط الروسان وعلى ابوترار. الوطنين في الجيش الاردني، قررنا أن وتركنا لاعضاء الهيئة التأسيسية امر

الاردنيين الاحسرار) على تنظيمنا فعب مسمسود المسايطة وإنا لزيارة

التأسيسية لمركة الضباط الاردنيين وعن رغبتنا في تعاوله معنا فقال دانا

المثلون في الهيئة التاسيسية منتخين بعد انقلابات مصر وسوريا ، وخرجنا

من كوادر المركة وينسبة تتلق مع دون أن نتقل معه على مواف وأضح

- عن سلاح الهندسة: احمد ذعرور. - عن السلاح الدرع: تركي الهندادي بدا في عام ١٩٥١، بعبادرة فردية من

رقي أول اجتماع للهيئة التأسيسية فسروري في هذه الامسور، ولا أطلب ناقشنا السالة التنظيمية داخل الاجتماع بالاخرين، ويكفي أن يظل

اجتماعات الهيئة التاسيسية، وضعورة الاتمسال بيننا عن طريقك ولا أريد

مصر وايران في مواجهة التحقيق اعسلاها رئبة رئيس، ولهذا فكرنا محمود الروسان في منزله بمعسك

الوطنيء. وعلى ضوء قرارنا الجماعي

الأخير بالاتصال به فقد تبرع شوكت

اساس انه صديق وزميل قديم للحياري

منذ ايام الدراسة في ثانوية السلط،

وعندما ذُهب اليه مفاتَّحا قال له القد

أعطينكم جبرابي سابقنا عن طريق محمود المايطة، فلماذا مذا الاتصال

الجديدى انصحكم بالتعطل بزيادة

المذر فنحن كضباط اقسمنا يمين

الخدمة بأخلاص ولا يجوز أن نقوم

بتشكيل تنظيم سرى غير مشروع». وعلى ضوء هذا الموقف قررنا أن نكف

عن الاتصال به مرة اخرى. وللحقيقة

والأمانة، فلقد كان علي الحياري في خياته العسكرية ضابطاً مرموفا، يتمتع

بكفاءة عالية رسمعة جيدة ركان يحظر

باعجابنا رنتمني انضمامه الينآ

لنرشسمه رئيسنا للاركان ني مرحلة

السيبول ان يقوم بهنده المهمة على

زارتي على ابونوار تادمها من مسركر عمله في اللرق ذات بوم، واخبرني بان معه مجموعة من الضباط في وحدات القرق، وذكر لي بعض الاسماء ومنها

وفاتحناه بامر حركة الضبياط الاجرآر بالاتصال بعدد من الضباط المتقدمين وعرضنا عليه انضمامه اليناء فرحب علينا في الخدمة والرتب العسكرية، باللكرة واثنى عليها ثم سمال: ومن هو على استاس ان وجنودهم منعنا يشكل دعماً معنوياً للحركة ويكسيها عناصر الرئيس؟،، قلنا له «تحن زملاء في عمل وطني وليس عندنا منصب رئاساً.. قال حركة الاخوان السلمين. ولم يسفر من ذري الخبرة والكفاءة، وتلنا: هؤلاء «انا أرشح نفسي رئيسياً لكم وارشع شاهراً تائباً للرئيس»، ثم احضر ورقة ناخذهم كاعضاء شرف ومستشارين والمسأ واخبذ يضع خطة عبسكرية

دهشنا من موقف وتبادلنا النظرات رتمنا على عبجل وردعناه وانصرفنا درن ان نتفق سعه على شيء تنظيم ردون أن يصدر عن أهد منا موافقة علنية ارضمنية لاتستراحه حبرل مرضوع الرئاسة، خلافا لما قاله رمعه الله فيما بعد بانتا وافقنا على اقتراحه

ثم تنكرنا له بعدد تعسارتنا مع على كتا نتيم هذه الاتمسالات لاتالشها واعلق عليها بالسخرية احيانا واتلقنا ني احد اجتماعاتنا على ان تنظيما برنسعه الرامن بمثل حالة جيدة، رلا حاجة بنا الى الترسع وكثرة العدد ما يمنا نسيطر على اهم اسلحة الجيش

رانضل وحداته - الدفعية والدروع والهندسية والميكانيك بعدد من وحدات المشاة الختارة. وناقشنا في احد الاجتماعات ضرورة اذا تعرضنا لكريه، وواجهتنا مشاكل ومنعربات، فقد كانت جميع كوادرنا

قد اخذت تهب علينا، ونحن قد اتخذنا الميثاق العلاقاء ١٩٩٨/١/٨٩١١

حياة اريد الثقانية في براكير

لقد خبرجت من اربد المساكس

الفكرة البكر لعصصابة الشعير

الاردنى عندما اسماما عرار

والمطلق والشرع (كوخ الندامي)،

القصائد وتنتشر كفراشات الربيع.

وفي اربد المشاكسة تمت ولادة اول

ناد للثقافة والفنون اهتم المنتمون

اليه بالادب والمسرح والوسيقى

الامسر الذي دفع نفسراً من اهله

للاحتجاج والشكرى والتهديد

والوعيد، فاحتال القائمون عل

امره واحشووا سخط الرجعيا

الاربدية بتحويل اسمه الى (النادي

الشقافي بالاضافة الى الرياضة

والفن السرحي ونذكر من مؤسسي

هذا التادي الأستاذ صلاح ابوزيد

رخليل خوري وميشيل رزق

وجوزيف تصراوي وغيرهم، في

بواكير الخمسينات، ايضا توات

مجلتا (صوت الجيل) التي كانت

تصدر عن ثانوية اريد نشر ألقالات

والشعراء الاردنيين بالاضافة الو

ما كانت تجود به قرائع الطلاب

الاستاذ للرحوم واصف الصليبي

مدرسة العروبة مجلة اخرى تدعى

(يحي العروبة) كأن صاحبها

ويشبرف على تصريرها الشباعر

حيث كانت البلاد ترزح تحت وطأة

المعاهدة البريطانية ووجود جلوب

على راس الجيش العربي الاردني

ولم تستطع هذه الاحزاب الاعلان

عن برامجها السياسية والنضالية

فنشبطت عناصرها داخل الصجرات

وقى المدارس والنوادي، وقعد دعت

مذه النشاطات العناصر الحزبية

على اختلاف مشاربها الى التسلح

بالشقافة والقراءة للدفاع عن

منطق الشقافة والعلم واصبول

الحسوارء وكنا نرى ذلك احسيسان

بالرمز والاشبارة في كتابات الكتاب

وتصائد الشعراء وكانت فلسطين

دائمة الصفسور في جميع

التشاطات الثقافية لان مزيمة الامة

في اواسط الخمسينات وبعد الغاء الذات وحماية الوجود.

ني عام ۱۹۶۸ زلزلت کل شيء.

ديرارجياتها دفاعا مستندأ

الاستاذ وحيد سليمان...

العـربي) الذي راح يمارس القـع

كنا قد تحدثنا في

### الواقع الثقافي في عاصمة الشمال



والاحزاب السياسية حيث حلت وزارة المرحسوم النابلسي واغلقت جميع النوادي التي رات ألدولة في وجودها تعكيراً لصفو الأمن فخبت جندور الفعل الثقافي في الدينة وتولت النوادى الرياضية ألعربي والحسين مهمة الفعل الثقافي في ارید علی استحیاء وحذر.

### الثقافة في اربد من الستينيات الى

الثقافة كائن حي ... هل في وسعنا

أن نقول ذلك!! ألى حد ما يمكننا والقصائد والقصص لكبار الادباء الاستعارة لأن الذي يضع الثقافة الانسان الذي يشكل العنصسر الرئيس في بنائها، اذ لا ثقافة بدون وكسان يشسرف على مده المجلة انسان، وأكى ينتج الانسان ثقافة لا بد ان تتوفر له المرية، حرية القول رهو كما تعلمون كاتب مجيد واغري والتعبير والتفكير والفعل، ومنذ لا يشق له غبار، وكانت تصدر عن اراخر الخمسينيات شهدنا تراجعا ثقافيا في مدينة اربد المساكسة فقد هجرها المثقفون لدواع واسباب منها الربى الرحوم محمود ابوغنيمة معيشية رمنها سيأسية فشهدت المدينة ركوداً ثقافياً لم تعهده من قسبلء وبقسيت على حسألهسا حستى كنا قد تحدثنا سابقاً عن النشاط السبعينيات فعادت الحركة الى النسنسانسة وبدأت النوادي تمارس السياسي الذي شهدته مدينة اربد نشاطاتها الثقافية وبدأت الامسيات ني نترة ألخمسينات وكان لجماعة الأخوان السلمين وحرب البعث الشعرية تقدم لنا كوكبة من الشعراء المفترنين بشعر التفعيلة ومنهم العربى الاشتراكي والحزب الوطني الشاعر محمود الشلبي، والشاعر الاشتشراكي، وحركة القوميين ادوارد حيداد، والشياعير عيمير العرب، والحرب الشيوعي، والحزب ابوسنالم، والشناعر احمد المصلح، القومي السوري الاجتماعي، وحزب والشاعر خليل عبويني، والشاعر التحرير، كان لكل هذه ألاحزاب ادوارد عسويس وغسيسرهم، وقسد رغيرها نشاطات سياسية خفية

استطاعوا بالفعل ان يؤسسوا حالة

شعرية اربدية متميزة امتدت الى

عمان والمن العربية الاخرى وكأن

مبدان نشر قصائدهم الامسيات

الشعرية وملاحق الجرائد الثقافية

في هذه الفـــــــرة الزمنيــــة من

اللهجة الاردنية المكية لقيت

وبعض المجلات الاردنية والعربية.

ومن الملاحظ ان عمان قد اصبحت مركز جذب اقتصادى وثقافي واعسلامي وإذا بدأت اربد تفسفسد العديد من شعرائها وكتابها الذين شدوا الرحال اليها لاسباب معيشية الا أن من ظلوا فيها حملوا الراية الثقافية فيها وهذه هي سنة الحياة والتطور وليس لسنة ألله تبديلا وتحسويلأ وظلت اربد تمارس دورها الثقافي في الحركة الثقافية الأردنية رغم النزوح وعسسوامل الحسسنب ٧٠-١٩٨٠ بدات حسركــة شسعــرية موازية كان اسلوب تعبير شعرائها

ثقافة اريد بعد الثمانينيات

الترحيب والاقبال من قبل الجماهير الشعبية لانها وجدت فيها نفسها اربد قد نشطت بعد السبحينيات بافراحها واتراحها وازعم أن الدافع واستمرت في عطائها حتى جات لهذه الحركة الشعرية الشعبية هو الرقسوف في وجبه تشبويه مسورة الثقائية في الدينة رخما كمياً الرطن وتمبيع صلابته ثم تحريله الى حالة استهلاً كية تناي به عن الانتاج الذي يشكل الدعامة الاولى في بناء الجامعة بالمجتمع الاريدي وبالعكس لانها بحاجة فعلا الى دراسة وافية على الخير والفلاح

إذاً عناشت اربد في هذه الفيترة حالتين شعريتين اولآها حركة الرمز الذي قد يشف عند بعض الشعراء والغموض الذي كان مترهأ عند البعض الاخر، وثانيها حالة شعرية شعبية بمفردة تراثية اصيلة نابعة من ضمير الانسان الاردني التواق للانعتاق من قيود فرضت عليه وحسدت من اندغسامسه في تراثه الشيعبي الذي بدأت صورته تبهت شيئاً فُشِّيناً فَي عيون الاَجْيال الني تغربت ثقافيا وفكرياً. لم تشهد مدينة اربد خلال هذه

الخير حتى وصل بها الى مرتبة علمية مميزة فطبقت سمعتها الافاق. لم يقف تأثير جامعة اليرموك الثقافي عند هذا الحد بل اسهمت من خيلال كيوادرها الاكياديمية بذلك مجلة والكار، التي صدرت ولا ودعمها المادي والعنوي في نشوه تزال تصدر عن دائرة الشقافة وتاسيس المنتديات الثقافية في الفنون التي أصبحت وزارة الثقائة المدينة التي اصبحت منبرأ للشعراء

المتفوقين منهم الجوائز التشجيعية.

جرش للشقافة والفنون الذي بدا مهرجانا شعريا متواضعا واصبح مهرجانا دوليا، ولهذا المرجان قصة لا باس من ذكرها فقد كانت تريط كاتب هذه السطور بالدكسور عدنان علاقة طيبة استثمرها في حث رئيس الجامعة على تعارن الجامعة مع المجتمع المثقف في اربد وقد تم ذلك باقامة مهرجان جرش وغيره من المهرجانات الثقافية في حرم الجامعة وخارجه وهنا اريد ان

اكون موضوعيا نقد كان الدكتور بدران صاحب قرار، اذا اتتنع برمج الفترة بروز مجلات او صحف على ونفذ، وكانت علاقاته العربي غرار مجلتي وصوت الجيل، والدولية ممتدة فجلب للجامعة كل واوحى العروبة، بل اكتفى المتقفون بارستال ما تنتجه اقلامهم الى المستعف والمسلات الاردنيسا والعربية، وكانت عمان مركزاً لنشر المقسالات والابداعسات الشسعسرية والقصصية ولعل اهم مجلة عنيت

والادباء والمفكرين. وفي فترة ما بعد الثمانينات أسس الرابطة الكتساب الاردنيين فسرع فم مدينة اربد جمع شمل اعضاء

الرابطة في اربد والرمشا وعـجلون وجرش وبني كنانة ومارس الفرع نشاطات ثقآنية جيدة منها اقامة الندوات والمصاضرات والامسيات والمعارض الفنية والثقافية المتنوعة وشجعت الشباب الراعدين باقامة المسسابقسات الادبيسة لهم ومنح

لم يقتمس النشاط الثقافي في مدينة اربد على المنتدى الثقافي وفرع رابطة تقدمها في خطها الرسوم، كما الكتاب فقد انشث منتديات وجمعيات ونتهمني على الدولة واعني وزارة قلنا أن الصركة الثقافية في مدينة ثقافية وفنية اخرى، الا أن ما يؤخذ الثقافة، أن تحد من فتع البكاكين عليها هو اشاعة التشرذم الثقافي في الدينة بدلا من تجميعه في مركز جامعة اليرموك فاعطت الحياة ثقافي واحد يلم شنات الثقفين مترهة عن الغرض والهدى وان والغنانين في الدينة ويعطي الوجه تسمى لقطيص هذا الكم من ونوعياً عندماً داب اول رئيس لها - الشقائي الميز لها والكثرة هذه الدكاكين التي لا تفعل شيئا بتارقها الدكتور عدنان بدران - على ربط المنتديات اسباب انحاشى ذكرها الان وتشرذمها وتفعل الكثير باجتماعها

كان من ثمار هذه السياسة مهرجان وعمل دؤوب من اجل لم هذا الشتات نهراً ثقافياً متدفقاً، اذ لا يعقل ان هذه المنتديات والجمعيات والصالونات التي يربو عمدها على العشرين لا تستطيم اصدار مجلة أو نشرة ثقالية ذات مستوى تكون منبرأ لاقلام كتاب الشمال بعامة واريد بخاصة منها عدا النشرة التي تصدرها دائرة الثقافة في اريد بدعم حكومي.

لقب شهدت مدینه اربد فی الثمانينات محتى بداية التسعينيات نشاطاً ثقافياً جيداً للغاية، حيث كان الشقف الأريدي يصتار في اختياراته احياناً لكرة الامسيات والندوات والمصاضرات، ولكن هذه المدينة بعد عام ١٩٩٠ شهدت ركيها واضحاً ما عدا النشاط الثقائي الذي رعاه مجمع النقابات المنية في أُريد الذي لا يزال يعطي عمالًا تقافياً مميزاً بالرغم من الصعريات

التى يواجهها أحيانا ولكنه والحقيقة اعطى الحركة الثقافية في اربد مسا عسجسنت عن ضعله بائي المؤسسات الثقافية في الدينة.

ما نتمناه ثقافياً ان تنصب جميع الجهود في عمل ثقافي موهد ليصبح للثقآفة في مدينة أربد شأن كبير وما نتمنأه أيضأ أن تبقى الجامعات في محافظ اريد لصيقة بالمجتمع وأن تهدم الاسوار البنية التي تغف في وجسه الانفستساح على

قضايا الناس وهمومهم وان يعطى للاكاديميين هامش من حرية الترل لئلا يظلوا حبيسي الخوف من نطع الارزاق وقطع الاعناق انطلاقــا من قاعدة توازن عجلتي التنمية الاقتصادية والثقافية حفاظأ على الشقافية التي باتت تفتح لفايات شخصية وليس لامداف تقافية

لك في القلوب مضابرٌ ومـــــقـــــ

يا أيها الكرك العصصية والهري

اشــدوك من ذوى الشـــعــور قـــصــيــدة

ارخت لك الجلكى ذوائب عـــــزة

وعلى روابيك الندية ينتسسسسى

حـــــــتى غــــــدوت على المدى زغــــــرودةً

فكاراك أقصدس بقصعصة منسصوجية

عبانقت سحمت الجد عبسر مسسيسرة

والمجسد في كسرك الاباء نشسيسدة

يا ايهـــا الكرك الابيــة مــا انا

يسيحت لك الدنيسيا وغنى للورى

حسملوا نداء البسذل فسوق رمساحسهم

يا مسموطن الأممسرار انت حكاية

فـــحنى لك التـــاريخ هامـــتـــه على

إذ ان ديشع، واليـــهــود امــامــه

شريوا الهانة اكروسا بمذلة

والنادبات من اليسسهمسس تكحلت

وعلى ذرى اشسيسحسان، قسمسة جسولتسه

يا قلعـــة الفــرسـان يا وطن الندا

جـــاورت دمـــؤته والجــوار مــوشح

والعساديات تثسيسر نقع شسعسابهسا

حيث الشهادة والفداء رسالة

من عـــاهدوا الرحـــمن في ســاح الوغى

ويسقسسسسوم ديسن الحق في هذا الورى

يا مسهد مسجد للخلصين تحسيسة

حسملت الى مخسشم العسمقساب، قسلادة

وعلى استسداد الدهر كسان شسمسوخسهسا

تاهت على الدنيسا وكسسان عطاؤها

يا أيها الكرك العظياسة من لنا

ته .... ف ... و اليك قلوينا ونف وسنا

أولست باب النصييين في تاريخنا

حسيث الكتسائب والجسمسأفل من هنا

قسد كنت عسقسدة وحسدة لعسروبتي

وعلى الاخسوة والتسسسامح ركنهسا

عــشـــقت «صــــلاح الدين» منقـــذ امـــتي

والقسدس في كسرك المأثر حسيسة

يا أيهسا الكرك التي مسا سسامسها

عسشقى لاسرار الشسموخ عقيدة

إذ صدفت من حجبي انتجماء مطلقك

وأقسسول للكون العسسريض أنا هنا

أنا في ضحير الغيب مصرفة شاعس

فنسحت من ضحوء النجصوم عصباءة

أنا يا عسروس الكون اشسسعسر بالاسى

حسستى اراني اليسسوم اصسسرخ نادبأ

أبكي على الكرك الحبيبيبة يانسك

اين الرجـــال واين اين عطاؤهم

يا أيهـــا القــوم الكرام تذكـروا

تسد غسيسبت كسرك الاباء والأسهسا

اذ همسشت وغسدت تقساسي غسرية

السلميد في كسرك الاباء مسخلد

اسامة المفتى

وعليك من زهو الجـــــــلال رس في عسسمق قلبي لوعسسة وضسسرام فسيسمهما ولاتى لهممضمة وهيمسام كسركسيسة رقسصت لهسا الاجسام الشبسيح والقسيسمسسوم والقسسرام فسوق الشهفاء تبيثها الانام وخيروطهما الاصرار والاقسدام كسبسرى تزين سسمساها الاعسلام قسدسيسة فسيسهسا الوفساء غسرام

صديد اباة نستبة وكسرام وعلى شمسفسار سييسوفسهم احكام

فسيسهسا الفسخسار عسقسيسدة وذمسام ســــــاع الفـــــداء وللوغى انـغــــــام قطعصان ضكان سكاقكها غذام المنوع مسرارة وزؤام اجسفسانهن قسذى واسيسه سسخساء فسيسهسا اليسهسود لهسولهسا انعسام

يا مصحصقل الثصوار انت الهصام بالسميف والخطي ليس كسمالام وسسهدولهما والجسو فسيسه قستسام للخلد يكتب نصيها الاكسرام حسستى ينزول الشسسسرك والاصنام ويسزول عسنسه السظسلسم والاروام

كسركسيسة عسبسقت بهسا الانسساء فييسها الفيذيار منارة وسنام مستسلأ تزكد مسدنسة الايام مستجسداً تربد ذكيسره الاعسوام

إلآك مسهدأ دافسنسأ فسيسرام ونمج نحسوك والمسجسيج لزام ويك الكنانة تلتــــة ــــيـــهـــا الشــــام نفسرت وفسيسمها المكرمسات عظام فى دولة يسمسو بهسا الاسمسلام والحب فسيسيسهما منهج ووثام من حـــرر الاقـــصى عليـــه ســــلام لا صـــورة قــفـــنت بهــا الامـــلام

غـــــاز ولا سكنت بــهـــــا الاشاء وسنجمين فيهما المسلاة تقام 

فی سیفع مسیدیان، براه سیدام كسركسيسة ناجسيت بهسا الافسهسام

والروح تسكن عصمصقصها الالام عــهــدا رخــيــا بالجــحـــي يســام والكون من حسولي غسيشسساه ظلام ايسن السذيسن وفسسسسسساؤهم السزام بلد الاباء تنوشــــ ليل التناسي والجحراح جح سشمى رؤاهما المزيف والاوهمام سلأ ولا عسستسرت بهسا الاقسدام منه الرضــــاع وليس عنه فطام وعلى ذراها للفيخيار مستسام ---- 669

ردا على عبدالله ابو رمان

بقلم: إكرام الزعبي

الأستاذ عبدالله أبورمان وقع في هذا للطب في العدد الماضي من الميثاق، عندما حاول تعليل شخصية ،جرن سياشر، بطل رواية جزيرة الكنز، مما دفعني، بوصفي دارسة للادب الانجليزي، للرد على مضالطاتُه، حرصاً على سلامة المعلومات. ولر أنني لا أريد البدا بالنشر الأن لكن لابد، من مسالة الرد والترضيح: كي لا يصبح

ومما يعلل أيضناً على ضعف مسترى التحليل، أنك

أوردت الكثير من الأسماء من منا ومناك والتي تعمل

أهمية ومصدانية عالية، لتبدو مقنعاً، ولم يكن هناك داع

لابراد بعضها. من هذه الأسماء الشاعر وبيرون، الذي

تحدث في الصبيدته عن والجزاء الأولى، الذي ينتظر

الشخص الحساس والغير، بعد المنة منزاع مع

تفاصيل المياة المتعبة المزنة. هل تعتقد أن سياللر مرّ

بمعاناة من هذا النوع تستحق بالنهاية الجزاء الأرثى

واستخدمت ايضاً اسم «نيتشة»، ريالذات فكرته «تيصر

الذي له قلب المسيح»، التي أردتها أنت أن تنطيق على

سيلَّقر، بينما هي ليست كللك براثت بأن هناك طاقة

حب وخير متفجرة في سيافر، بدليل علاقته بالطفل

«جيم» الذي جعلته رمزأ للشير، بينما جاء الكاتب

بشخصية أجيمه بهدف رئيسي، هر أن يجعل منه ما

نسسيب في الأدب الانجليسزي -The Omni scient Narrator في الرأبي الشاهد على

الأهداث، وجيم، ايضاً جزء منها، أراد الكاتب أن يمرر

من خلال شخميته بعض رسائل المعبة، والخير،

للناشئة: وليس لأن الخير الرجود في سيالير ابقى

دجيم، حياً، ولكن الحق اتول: إن مناك مصدراً الخير

تى سىلىد، توهمنا بجوده كقراء، لشدة ذكاء سىللر،

والدوسه الغريبة، وضامعة اننا رايناه في السلسل

الكارتوني الرائع وجهزيرة الكنزه وأرتبط بذاكسرتناء

بالبطرلة والشبم أعة، ولكن هو شبلياً قرممان رشاتل،

مسرر بعيقرية جملتنا نحبه كثيراً. وعلى العموم فهذا

شأن الشخصية التي نصفها بالأدب الانجليزي - in

troversive التي لا تظهر عشر ما تبطن مما يعطيها

أصبت في وصفك للبحث عن الكنز، بأنه رحلة البحث

عن الذات والصفيقة، فهذا أعتقد ما أراده الكاتب،

وبالتالي تتحول الشخوص إلى رموز الشياء أخرى؛

فالبحث عن الكنز هو البحث عن الحقيقة، ولكل حقيقته،

بدليل ان ارائك الذين توقعوا أن تبدأ سسادتهم بعد

العثور على الكنر، لم يجدوا سوى التعامية والضياع،

واكتشفوا أن متعتهم الحقيقية كانت في عملية البحث

تقسمها، رئيس في الكُثرُ. وقد مدود كلُّ هذا على شكل

مفامرة شيقة للأولاد، كما فعل مجولتنج، صاحب رواية ملك الذباب الرمزية، التي تمكي فعلياً قصة صراع

الانسان، وتكرينه النفسي، وتند سنانت فكرة الرهلة

تقول في خاتمتك: إن حديثك عن سيافر غير متماسك،

وتقول أن لك عدراً في هذا مر نسيانك التضاصيل

المسفيرة للقصمة؛ من قال إننا تعذرك؟ إن من يريد

التحليل في صحيفة مقريدة، لا أقل من أن يعيد قراط بعض المسادر، احتراماً لعقلية القراء. والحول إنك

استكرت، بسيلفر، ونحن التملي أن كان احساهيأ،

موضوعياً، وقيقاً في كتابتك عنه ولا أدري ما ألذي

دعاك ني النهاية لحشق دارريد، وقصة اللارعي، أياما،

التي لا أعتقد أن سيافر من الشخصية الناسبة للأدب

للتمثيل عليها؟ فانت جعلت دانا سيافره مجرد شاهد

عاجز على الاحداث التشكلة في اللاوعي، بينما سيلار

ارادة تسوية حسرة، يطرع اناه باللكل الذي بريد،

معاكساً، أحياناً، رغباته الداخلية العميلة، والمأ بينه

وبين نفسه في شيروارينيا مؤقفة، تصنعها التضادات

إذا كان هذا هو مستراك ني التطليل الأدبي، يا سيدي،

مدعك منه واكتف بالتحليل السياسي، الذي لابد وأن

تجد اناساً أكثر منى ثقافة وخبرة لتقييمك فيه، وأرجو

أن يتسم صدرك لهذا النقد، الذي اقصد منه الفائدة

المتناحرة، في عقل الانسان الذكي، من نعط سيلار.

غىرضاً رسمراً.

الرمزية في الأدب الغربي.

التصدي لهمة التحليل الأدبي، أستاذ عبدالله، مسألة عسيرة، رلها اسس لم تراع أغليها؛ فمثلاً ما قيمة الاستطراد الطويل الذي شكل الجسم الصقيفي لتحليك، واسماء إليه بدلاً من خدمته؟ فقد استطردت في شرحك عن القرمسان «فلنت» الذي هو مبجرد مسورةً تكميلية لعالم القرامينة، والمجتمع الساحلي، أن جاز التعبير، وهذا موجود حتى في ادبنا العربي مثل رواية · حنا مينة، نهاية رجل شجاع. `

فلنت لم يظهر أبدأ في الأحداث، فالمحرر الصقيقي لها هو سلفر، بشخصيته الركبة الرائعة، التي يستحيل على اساسها أن تكون لديه عقدة «الرجل الثَّاني، كما سميتها. رسفت عليها مثالاً طريلاً لا دخل له بنرع علاقة والنت بسللر، هو مثال بيبرس وتعلن الذي يُعبر عن سلوك تادة لا عن سلوك تراصية.

ثم انك نعت بشرح تفصيلي لعلاقة بيبرس وتطرّه وهي المروقة جداً، بينما نسيت أن تشرح للقراء اموراً اخرى ذات صلة مباشرة بسافر، وهذا من أبسط قواعد

عصبام الأعبرج» التي اراها تصلح لمسلسمة الاجتماعيات في جريدة اخرى، غير البثاق، رهي بعيدة كل البعد عن شخصية سياللر؛ فعصام، كان يُعَبِّر عن نقصه، بينما كان سلفر يعير عن مولف ذكي وشجاع، رهو لا يصدر عن عقدة كما قلت عنه بتفسك، رعدت لتناقش وصفك هذا بقصة عصمام الأعرج التي أخذت ربع مساحة تحليك! وبالمناسبة .. شتَّأَن بين نهاية عصام بانعاً في سوق الخضيار ونهاية مالك بن الريب غازياً في جيش ابن عفان، وقد كان أستخدامك لثال ابن الريب، وما تلاه، مغالاة في الاستطراد الضاطيء، بحشوا مسيئاً، دفعك المزيد من الخطا. وعندما ادركت هذا، مارات «الترقيع» بريط ابن الريب بالقمعة، فكان إن جعلت المعماليك بما فيهم من أيثار ونبل، مساوين للقراصنة بانائيتهم وشراستهما

شرحت عنه حيث لا داخ للشرح رخصرهما مع وجود بعض الأراء العامسرة لقصة قيس (للاستزادة راجع كتاب د. صادق جلال العظم في الحب والحب العذري). وعليه: شان نموذج نيس لا ينطبق على المقطع الذي اخترته لشكسبير؛ لأن للقطع مجتزاً من هديث عاشق مر بظروف صعبة جداً في مسرحية As You Like" المرابطة المعبر عن 1 المبرد على طلب ان يُجلد الحب، وهذا لا يُعبر عن راي شكسبير ني المب، فالشخوص لا تحمل راي الكآتب بالضرورة.

ان جلب الأمثلة من شاته أن يوضع القصود ولكن أن تكون بهذا الطول، وأن يكون معظمها بعيداً كل هذا البسعد عن الأصل، نسهذا عسيب والضبح في الكتسابة التحليلية. هناك تمرذج للاستطراد الطويل الذي يجبر الكاتب على الانصراف عن الفكرة، بحكم طوله، مثل استطرادات الجناحظه وهذاك الاستطراد القنصبيس الدروس بعناية كاسلوب غالب هاسة، بل أن لفتك تهيّننا نفسياً للاستطراد؛ فمثلاً تقول : «والشيطان انذاك فللت. وقلات هذا هو ...ه وتقول : «بذاكرتي همسمام

نوأي أهمية قصوى للرقابة السياسية، ولا نفعل الشيء ذأته بخصوص الرقابة العلومانية: أي مراقبة دقة المعلومات ومستواها، مع أن هذه أهم بكثير

ولو كان مناك أشخاص على مستوى عال من الثقافة والوضوعية في كل صحيفة، لرقابة الطومات والأراء، لا رجدنا كل هذه الاخطاء في الصيحف، ولا تجيرا بعض الكتاب على الكتابة في مراضيع حسّاسة، لّا يعرفون عنها إلا القليل، الذي لا يزهلهم للكتابة فيها.

الراي الشخصي فانوباً بالنسبة الناس.

أمنا الاستطراد الأخير شهر عن ليس بن الملوح، الذي

دعك من التعليل الأدبى

رقد استطردت، أيضاً، عندما تحدثت عن تصة صديقك

الأمرج، وعصام هذا ... و وتقول : وقيس بن المارح .

المن اق العلاقاء ٢٢/١/٨١١١

الميثاق العلاقاء ٢٣/١/١٩٩٨

التي تضع

احاسيس الشاعر

المنقود على ابعد

زاوية في جداره...